الطريق إلى مكة المكرمة

المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية



دار الكتب والوثائق القومية
الشئون الفنية
إدارة الإيداع القانونى

إقرار بتسليم رقم الإيداع بدار الكتب

طبقاً لقانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢

عنوان المصنف : ....

اسم المـــؤلف : ....

الـــعـــنـــوان : ....

اسم الـنـــاشـر : ....

الـــعـــنـــوان : ....

اسم الـــطــــابع : .... العنوان : ....

الطبعة وتاريخها : .... عدد الصفحات : .... مقاس النسخة : ....

رقم الإيـــــداع : ١١٦٠٣ / ٢٠١٧م

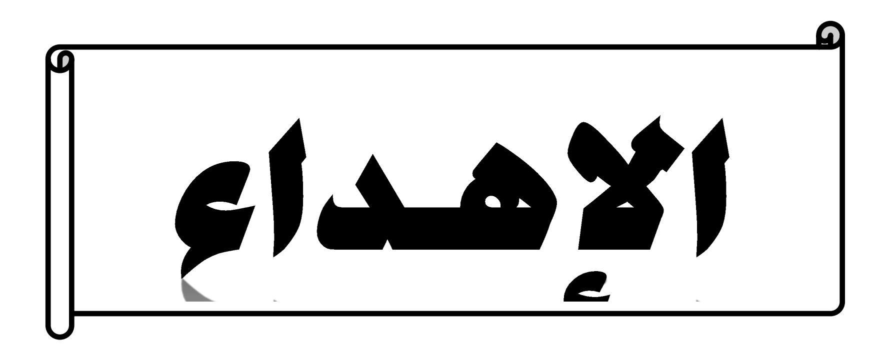
الترقيم الدولى : ....

تحــريـــرا فى : ٢١/٥/٢٠١٧م رقم قومى : ....

المندوب : .... المستلم : ....

تاريخ إيداع النسخ : / / ٢٠ توقيع المختص :

يتم إيداع النسخ المقررة طبقا للقانون المشار إليه فى خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الحصول على رقم الإيداع على الا يقل عدد الصفحات النسخة عن ٥٠ صفحة.



إلى **أبى** الذى عانى وقاسى ... وقاسى وعانى ، وكافح وكابد من أجل ان يوفر لنا الحياة الهانئة لى وأولادى واحفاده .

(١٩٢٠/٥/٥ م & ١٩٨١/٤/١٩ م)

وإلى **أمى** التى حملتنى بين حناياها ، وضمتنى بين ضلوعها ، وكذلك أولادى، وسقتنى بحنانها وغذتنى بلبنها وأولادى أيضاً ، فعشت أنعم أنا وهم بكل فضيلة ، وأتمتع بحلو الحياة وطيبها ....

(١٩٢١/٤/٥ م & ٢٠٠١/١/٢٦ م)

إلى روحيهما الطاهرتين أهدى إليهما ما انتج قلبى وعقلى وفكرى ، سائلا المولى عز وجل ان يرحمهما كما ربيانى صغيراً .....

وصلى اللهم وبارك على أشرف الرسل سيدنا محمد " صلى الله عليه وسلم " وصحبه وذريته الطاهرين وامهات المؤمنين ولاسيما أم الإسلام السيدة / خديجة بنت خويلد " رضى الله عنها وأرضاها " .

بقلم سليل قبائل عرب الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية



أحرف أربع بها هام قلبي　　　وتلاشت بها همومي وفكري

ألفٌ قد تألف الحق فيه　　　ثم لام بها الملامة تسري

ثم لام زيادة في المعاني　　　ثم هاء بها أهيم.. أو أدري

أحرف أربع.. سقتني بكأس　　　هي خمر لكن نبع طهر

العبد لله
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية



صلى الله عليه وسلم

<u>نقطة نور</u>

يـــارب

أقولهــا مدويــة يســمعها الصــحر والمــدر والشــجر والــوبر ... بــل يســمعها كــل مــن بالفضـاء الـداخلي والخـارجي ... كـل الخطايـا مغفـورة مـا دامـت لا تتعلـق بحقـوق غـيرك مـن البشرـ والكبائر.

العُبيد لله

أحمد عزوز الفرخ

هنا العُبيد لله / أحمد عزوز الفرخ ....

من لا يعرفنى خاسر – اللهم لا أزكى عليك أحداً ولا رسـولك الكريم (صـلى الله عليه وآله وسـلم) – ومن يعرفنى ولم يفكر فىّ جاهل .. ومن يفكر فىّ ولم يحبنى فلا يعرف معنى الحب الإنسانى البشري ..

ومن يحبنى ولم يتم بى فإنه لن يعرف معنى النشــوة والســعادة فى حياته .. ومن تيم بي وأصــابه سهم نشوة الحب لله سبحانه وتعالى ولرسوله (صلى الله عليه وسلم)كما علمنا إياه الإنسان الأول سيد ولد آدم ولا فخر في الإخلاص .. أصـبحت أسـير تحت جلده ... يتنفسـنى في هوائه ... وأزوره في أحلامه وأتحكم في دقات قلبه.

بـــاقة ورد

منذ سنوات اختار الله سبحانه وتعالى أبى { عزوز أحمد محمد الفرخ }
(١٩٢٠/٥/٥-١٩٨١/٤/١٩) وبلا مرض شديد او مقدمات شديدة تنبأ عن الموت ... فرحل عنى فجأة بعد ان رحلت عنى "شقيقتى سامية" (١٩٥٤/١/١٢-١٩٧٤/٩/١٢) قبله بسنوات ، وبعد "أبى" بسنوات رحلت "أمى"(١٩٢١/٤/٥-٢٠٠١/١/٢٦م) وهكذا وجدت نفسى وحيدا وسط الظلام والفراغ والصمت .

تمضـــى أيـامى بطيئـة حزينـة صـــامتـه فـاعجب كيف تتغير الـدنيـا هكـذا من النقيض خلال بضعة سنين

أخطو فى كل مكان فى مسكننا فأجد أثرا من أثاره ... واتذكر شيئا يتعلق به وأكاد أسمع صوته الحنون يكلمنى واكلمه ...

واصبحت حياتى لسنوات طوال خاوية من كل شئ بعده ...

فلقد كان طعامى وشرابى وغذائى وكسائى وسعدى ووعدى وعسلى وشهدى وحربى وسلامى برى وشفائى وفرحى وألامى وفرشى وغطائى وصمتى وكلامى ونوري وضيائي ولقائي وفراقى وصفوى وكدرى ونـجمى وقمرى وشمسي وكوكبى وكبدى ومهجتى وعينى ولسانى وحركتى وسكونى وصلاتى وخشوعى وهنـائى ودموعى وبهجتى وقلقى وصحوى ونـومـى وغـدى وأرضـى وسمـائى وغرامى وهيامى ...

لقد كان كل شئ فى حياتى ....

ولقد أرثت هذا الحب لابنائى (احفاده) .

ولقد اطلقت (اسمه) على أحد (ابنائى) تيمنا باسمه .

لقد كنت يا أبى رجلا بما تحمله هذه الكلمات والعبارات من معانى كثيرة .

رحماك الله ســبحانه وتعالى برحمته الواســعة الشـــاملة المطلقة بما فعلت وعملت خيرا كثيرا .. أعلمه ... ولا اعلمه .... وســقاك الرســول صــلى الله عليه وســلم بيده شــربة هنئية لا تظمأ بعدها أبدا ، ومعه السيده الفضلى / خديجة بنت خويلد رضى الله عنـها

أبنك البار
أحمد عزوز أحمد الفرخ



أحببت أولادى منذ كانوا يسكنون أحشاء أمهاتهم وعندما كان ينقطع الحبل السري مع أمهاتهم كان يلتف هذا الحبل حول قلبى .

المفكر الإسلامي

أحمد عزوز الفرخ

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية

قبيلة
قريش

قريش

تنتسب قبيلة قريش إلى :

قيس "النضر" بن كنانة بن خزيمة بن مدركة "عامر" بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو من ذرية سيدنا إسماعيل عليه السلام (٣٠-٤٠ حفيد بين عدنان وإسماعيل).

وكان قيس أكبر أبناء كنانة وكان فطنا رحب الصدر واسع الأفق وما كان العين لتدرك مثل هذه المعنويات ولما كان حسن الصوره بهى الطلعة يملأ جماله العين فقدأ أطلق العرب عليه "النضر" ، وعرف بالنضر كما عرف ابوه من قبل كنانه لانه كان ساترا لقومه يعيشون فى كنانة .

- **وقيس "النضر" هو الجد الثانى عشر لرسول الله "صلى الله عليه وسلم "**
- **النضر بن كنانة هو قريش الأكبر وقد سمى بهذا الإسم لهذه الأسباب.**

أن النضر كان فى سفينة فطلعت عليهم دابة من دواب البحر يقال لها قريش (القرش) فخافها أهل السفينة فرماها بسهم فقتلها وقطع رأسها وحملها معه إلى مكة ، وقيل لغلبة قريش وقهرهم سائر القبائل ، وقيل أخذاً من التقريش وهو التجميع سمُوا بذلك لاجتماعهم بعد تفرقهم ، وقبل لقرشهم عن حاجة المحتاج وسد خلته ، وقيل من التقاريش وهو التجارة ... وكانت تخرج قوافل التجارة من مكة تحمل الطيب والمر إلى البتراء وبصرى ودومة الجندل والبلقاء والشام ثم عادت الحرير والذهب والفضة ، وعاد معها الرجال الذين كانوا قد رحلوا عن مكة .

وأجتمع فى الحرم اليادیون والنزاريون والمضـــريون وبنو ربيعة وجميع قبائل العدنايين فتهلك الناس بالفرح . وجاء النضر بن كنانة الذى قرشهم (جمعهم) وبذل غاية جهدة فى جمعهم وتقريشهم فى بيت الله فلما رآه الناس هتفوا فى فرح .

• قريش

وعرف قيس بن كنانة "بالنضـــر" لجماله وحســـنه ، ثم عرف بقريش ، وولد النضر بن كنانة مالك بن النضر ، ويخلد بن النضر ، والصلت بن النضر ، وشب مالك ليخلف آباه على زعامة قريش .

كانت قريش قبل ســكنها مكة أصـــرافا متفرقين فى ظاهر مكة ضـــمن قبيلة بنى كنانة ، معروفين باســم بنى النضـر حتى جمعهم وأســكنهم بها قصـي (زيد) بن كلاب "حكيم" وسمى كلابا لأنه كان يبيع التمر – بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر "قريش" بن مالكبن قيس" النضـــر " بن كنانة بن خزيمة بن مدركة "عامر" بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ولهذا يقال لقصى قريش الأصغر ومجمع قريش وهو قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى .

بطون قريش وأفخاذها

كانت قريش تنقسم حسب سكنها إلى :-

١-قريش البطاح

وهم الذين يسكنون الأبطح أو بطحاء الحرم ، حول البيت ، ويسمون أيضا بقريش البواطن ، لأنهم يسـكنون فى بطن مكة بين أخشـبيها (الجبلين) ، وقريش البطاح هم جميع ولد كعب بن لؤي بن غالب بن فهر "قريش" بن مالك بن قيس "النضـر" بن كنانة.

٢-قريش الظواهر

وهم الذين لم يسـمح لهم قصـى بن كلاب بن مرة بدخول الأبطح فبقوا فى ظاهر مكة وكانوا بادية حول مكة ، يغيرون على غيرهم .

أما بطون قريش حسب النسب فهى :-

أ- أشهر بطون قريش حسب النسب فهى :-

بنـو قصـى بـن كـلاب بـن مـرة بـن كعـب بـن لـؤى بـن غالـب بـن فهـر "قـريش" بن مالك بن قيس "النضر" بن كنانة وهم ينقسمون إلى :

١-آل هاشم بن عبد مناف بن قصى :

وفـيهم النبـوة والشـرف . وهـم آل بيـت النبـى محمـد "صـلى الله عليـه وسلم" الذين تحرم عليهم الصدقات ، وهم ذوى قربى النبى محمد

٢-آل المطلب بن عبد مناف بن قصى :

وهم من آل محمد "صلى الله عليه وسلم" فى مذهب الإمام الشافعى "منهم الإمام الشافعى" ، إذا انه حَّرمت عليهم الصدقات واوجب لهم سهم فى المغنم والفئ .

٣-آل عبد شمس بن عبد مناف بن قصى :

وينتسب إليه الأمويون ، بنو أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى وكانت لهم السيادة على قريش قبل الإسلام ، ومنهم الأمير المظلوم عثمان بن عفان بن أبى العاص بن عبد شمس بن عبد مناف ثالث الخلفاء الراشدين .

٤-بنو نوفل بن عبد مناف بن قصى :

منهم المطعم بن عدى " أول من كذب بقصة الإسراء والمعراج "

٥-بنو أسد بن عبد العزى بن قصى :

وكان منهم ست الكل ... عود الفل ... سيدة نساء العالمين ... أمى الحبيبة .... السيدة / خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى زوجة سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" والصحابى الزبير بن العوام بن أسد بن عبد العزى بن قصى .

٦-بنو عبد الدار بن قصى :

منهم الصحابى الجليل مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وكذلك بنو شيبة الذين يتولون سدانة الكعبة حتى الأن وإلى يوم الدين .

٧-بنو عبد قصى :

وقد انقرض عقبه .

٨-بنو زهرة بن كلاب "شقيق قصى" بن كعب بن لؤى :

ومنهم السيدة الفضلى / آمنة بنت وهب أم سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" وكذلك الصحابيان سعد بن وقاص وعبد الرحمن بن عوف .

٩-بنو عدى بن مرة بن كعب بن لؤى :

ومنهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأبنته السيدة / حفصة زوج رسول الله "صلى الله عليه وسلم"

١٠- بنو تيم بن مرة بن كعب بن لؤى:

ومنهم الخليفة الراشد الصحابى الجليل / عبد الله أبى قحافة المكنى بأبى بكر الصديق وأبنته السيدة / عائشة زوج رسول الله "صلى الله عليه وسلم" والصحابى الجليل /طلحة بن عبيد الله وكذلك عبد الله بن جدعان الملقب بأبى الكرم .

١١- بنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى :

وكان منهم أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة وابن عمه الأسطورة العسكرية سيف الله المسلول خالد بن الوليد بن المغيرة .

١٢- بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى:

وكان منهم الصحابى داهية الحرب عمرو بن العاص بن وائل .

١٣- بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى:

وكان منهم صفوان بن أمية بن خلف .

١٤- بنو عامر بن لؤى :

وكان منهم الصحابى الجليل أبى عبيدة بن الجراح " أمين أمة ".

١٥- بنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر "قريش" بن مالك بن قيس "النضر" بن كنانة

١٦- بنو الحارث بن فهر "قريش" بن مالك بن قيس "النضر" بن كنانة

١٧- نبو محارب بن فهر "قريش" بن مالك بن قيس "النضر" بن كنانة

ب- بالإضافة إلى بعض الفروع التى خرجت من قريش فى الجاهلية وهى

١. بنو خزيمة بن لؤى ودخلوا فى بنى شيبان من قبيلة بكر بن وائل ويعرفون باسم بنى عائذة .
٢. بنو سعد بن لؤى ودخلوا فى بنى شيبان من قبيلة بكر بن وائل ويعرفون باسم بنى بنانة .
٣. بنو مرة بن عوف بن لؤى وانتسبوا إلى سعد بن ذبيان من غطفان ومنهم الشاعر النابغة الزبيانى .
٤. بنو سامة بن لؤى خرجوا إلى عمان .
٥. بنو الحارث بن لؤي ودخلوا فى بنى هزان من قبيلة عنزة ويعرفون باسم بنى جشم
٦. بنو الصلت بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل انهم بنو مليح بن عمرو من خزاعة
٧. بنو يخلد بن النضر بن كنانة ودخلوا فى بنى عمومتهم قبيلة كنانة .

سكنت قريش مكة زمن قصى بن كلاب بن مرة ، ولهذا يقال له قريش الأصغر ومجمع قريش وذلك بعدما اخرج منها قبيلة خزاعة بمعونة قبائل كنانة وقضاعة ، ثم منع قبائل بنى بكر من كنانة عن سكنى مكة مع بنى عمومتهم قريش .

كان عدد جميع قبائل قريش فى زمن النبى "صلى الله عليه وسلم" نحو أربعين ألف نسمة ، لأن غاية ما استطاعوا تجنيده لحرب الأحزاب (شوال ٥ هـ) مع أحابيشهم أربعة آلاف مقاتل حسب أقصى رواية .

وكان عدد بطون قريش نحو عشـرين قبيلة ، أشـهرها : بنو هاشـم بن عبد مناف بن قصــى ، وبنو أمية بن عبد شـمس بن قصــى ، وبنو عبد الدار بن قصــى ، وبنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ، وبنو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ، وبنو أسـد بن عبد العزى بن قصـى ، وبنو الحارث بن فهر بن مالك ، وبنو عامر بن لؤى ، وبنو يهم بن عمرو ، وبنو جمح بن عمرو ، وبنو أنمار بن بغيض ، وبنو تيم بن مرة بن كعب ، وبنو عدى ... ألخ

لكن الفعل والتأثير كان محصـــوراً ببضــــع قبائل والباقون تبعاً لها ، فقد وصـــف ابن هشـــام اجتماعهم فى دار الندوة لبحث **(مشكلة نبوة محمد)** فقال فى سيرته : ٣٣١/٢ : (وقد اجتمع فيها أشـراف قريش : من بنى عبد شـمس : عتبة بن ربيعة ، وشـيبة بن ربيعة ، وأبو سـفيان بن حرب . ومن بنى نوفل بن عبد مناف بن قصــــى : طعيمة بن عدى ، وجبير بن مطعم بن عدى بن نوفل ، والحارث بن عامر بن نوفل . ومن بنى عبد الدار بن قصى : النضر بن الحارث بن كلدة . ومن بنى أسـد بن عبد العزى بن قصـى : أبو البخترى بن هشـام ، وزمعة بن الأسـود بن المطلب ، وحكيم بن حزام . ومن بنى مخزوم أبو جهل ابن هشـــام ، ومن بنى ســـهم : نبيه ومنبه ابنا الحجاح . ومن بنى جمح : امية بن خلف ... ومن كان معهم غيرهم ممن لا يعد من قريش – للعلم معظم هؤلاء تم قتلهم فى غزوة بدر الكبرى (رمضان ٢ هـ) .

وعلى نطاق أضـبق ، كانت القبائل المهمة خمسـة ، ارتضـوا أن تضـع الحجر الأسـود مكانه واعتروها تمثل الجميع ، وهى بنو هاشم ، وقد مثلهم النبى "صلى الله عليه وسلم" وقال : (يأتى من كل ربع من قريش رجل ، فكانوا عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، والأسود بن المطلب من بنى أسد بن عبد العزى ، وأبو حذيفة بن المغبرة من بنى مخزوم ، وقيس بن عدى من بنى سهم) .

وفى النتيجة النهائية تنحصـر قريش فى بنى هاشـم وبنى أمية ، فهم الذين واصـلوا التأثير فى الأحداث وصـــناعة التاريخ ، وبقية قريش تبع لهم . وقد أخبر النبى "صــــلى الله عليه وســـلم" أن مستقبل الأمة الصراع بين بنى أمية وهاشم كما أن مستقبل العالم الصراع بين بنى إسماعيل واليهود بنى إسحاق .

اعتراف الجميع بتميز بنى هاشم

اعترف الجميع بتميز فرع هاشـــم على بقية البطون فى الفكر والقيم والشـــجاعة ، وكانت قبائل العرب يحترمونهم أحتراماً خاصـــاً ، فحســـدهم زعماء قريش وتحالفوا ضدهم من زمن هاشم وابنه عبد المطلب .

كان أن أصـبت قريش أزمة شـديدة فكره أن يكلف قريشـا أمر الرفادة ، فذهب إلى الشـام بجميع ماله فاشترى به كعكا ثم عاد إلى قومه فهشم ذلك الكعك هشما وصنع منه طعاما يشبه الثريد ، فقال الناس :

- **هاشم .... هاشم .**

فسر هاشما بعد أن كان اسمه عمرو .

وقد رتب هاشم رحلة الصيف إلى الشام وفلسطين ومصر ، فسافر فى الصحارى والدول ، وفاوض رؤساء القبائل والملوك الذين تمر قوافل قريش التجارية فى مناطقهم، وعقد معهم جميعاً معاهدات بعدم الغارة عليها وضمان سلامتها . وفرحت قبائل قريش بإنجاز هاشم وبادرت إلى الإستفادة منه ، لكن زعماءها حسدوا هاشماً وتمنوا لو كان فخر ذلك لهم !!

وقد توفى هاشم مبكراً فى إحدى سفراته فى أرض غزة ، فى ظروف مشكوكة !

ولكن بيت هاشم لم ينطفئ بعده فظهر ولده عبد المطلب وساد فى قومه وواصل مآثر أبيه ، ورتب لقريش رحلة الشتاء إلى اليمن ، وعقد معاهدات لحماية قوافلها مع القبائل التى تمر عليها ، ومع ملك اليمن ، وفاز بفخرها كما فاز أبوه بفخر رحلة الصيف .

كان أميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى يحسد عمه هاشم بن عبد مناف بن قصى فقد عجز عن ان يجاريه فى جوده وكرمه وكياسته وشجاعته ، وزاد فى غضبه عليه أن السنته العرب على اختلافهم فى القبائل لهجت بالثناء عليه فنشبت العداوة بين أميه وعمه هاشم وفى ذات يوم جاء أمية إلى عمه هاشم وأراد منافرته فكره هاشم ذلك لنسبه وقدره ، ولكن قريشا أبت الا أن يحكم الكاهن الخزاعى بينهما فمن يخذله الكاهن ينحر ببطن مكة خمسين ناقة سود الحدق ، ويجلو عن مكة عشر سنين .

وخرج هاشم فى نفر من أصحابه وخرج أمية بن عبد شمس فى نفر من خاصته فنزلوا على الكاهن ، فقال قبل أن يخبروه خبرهم :

- والقمر الباهر ، والكوكب الزاهر ، والغرام الماطر ، وما بالجو من طائر ، وما اهتدى بعلم مسافر ، من منجد وغائر ، لقد سبق هاشم أمية إلى المفاخر

وتهللت اسارير أنصار هاشم فقد حكم الكاهن الخزاعى لهاشم على أبن أخيه ، وأربدوجه أمية وغض بصره ، ولم يكتف الكاهن الخزاعى بما قال بل التفت إلى أمية وقال :

- تنافر رجلا هو أطول منك قامة ، واعظم منك هامة ، واحسن منك وسامة ، وأقل منك لأمة ، واكثر منك ولداً ، وأجزل منك صفرا ؟

فقال أمية :

- من انتكاث الزمان أن جعلناك حكما .

وساق هاشم الابل ونحرها ببطن مكة وأطعمها للناس ، وخرج أمية بن عبد شمس إلى الشام ليقيم بها عشر سنين ، فكانت هذه أول عداوة وقعت بين هاشم وأمية ، وكانت بذرة الكراهية التى ستنمو على مر الأيام بين بنى هاشم وبنى أمية .

وزاد حسد قريش **لعبد المطلب** لأن الله سبحانه وتعالى ألهمه أموراً عن طريق الرؤيا الصادقة أو الهاتف الملائكة ، فأمره أن يحفر زمزم التى جفت وانقرضت من قديم ، فحفرها ونبع ماؤها ووجد فيها غزالين من ذهب زين بهما باب الكعبة . وكان مطعم الحجيج ففاز بمأثرة جديدة وصار بسبب شحة الماء فى مكة ، ساقى الحرم والحجيج ! وتعاظمت مكانة عبد المطلب فى قريش وقبائل العرب ، وقد شرف فى قومه شرفا لم يبلغه أحد من آبائه ، وأحبه قومه وعظم خطره فيهم ! فلم يتركه زعماء قريش حتى جرُّوه إلى الأحتكام لكهان ليأخذوا منه زمزم ، فنصره الله عليهم بكرامة حيث تاهوا وكادوا يهلكون

مـن العطـش فـانبع الله سـبحانه وتعـالى لـه المـاء فـى الصـحراء ، فسـلموا لـه ورجعوا

ثم وضـع عبد المطلب للناس سـننا ً ، فجعل الطواف سـبعا ً ، وكان بعض العرب يطوفون عرايا لأن ثيابهم ليسـت حلالا ً فحرم عبد المطلب ذلك ، ونهى عن قتل الموؤودة ، وأوجب الوفاء بالنزر ، وعظم الأشـهر الحرم ، وحرم الخمر والزنا وجعل عليه الحد ، ونفر ذوات الرايات الحمر إلى خارج مكة ، وحرم نكاح المحارم ، واوجب قطع يد السارق ، وشدد على القتل وجعل ديته مئة من الإبل ، وأقر ذلك الإسلام مما يدل على أن عبد المطلب بن هاشـم " الجد الأول لرسـول الله صـلى الله عليه وسـلم " كان مؤمنا ملهما ً من ربه وله مقام عنده .

- **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يبعث جدى عبد المطلب يوم القيامة فى زي الملوك"**

الكعبة المشرفة

هى بيت الله الحرام اختصــه الله بالفضــل وشـرفه على جميع بقاع الأرض وهو أول بيت وضــع للناس ، كان آدم عليه السـلام يزوره ويطوف به ثم اندثر بســبب طوفان نوح عليه الســلام وأعاد بناءه إبراهيم الخليل وابنه إســماعيل عليهما الســلام ، قال الله جل وعلا ﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ البقرة: ١٢٧ وبعد أن أقام البناء أمر الله رســوله إبراهيم القواعد الخليل بان يحج البيت وان يدعو الناس لحجه ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ٢٧ ﴾ الحج: ٢٧ .

الكعبة : بيت الله الحرام وتحيتها الطواف ٧ أشـواط عكس عقارب السـاعة بحيث تكون الكعبة على يســارك بدءا من الحجر الاســود والكعبة طولها ١٢ مترا وعرضها ١٠ أمتار وأرتفاعها ١٥ مترا ومكعبة الشكل .

وكـان العرب يحجون البيـت ويعتمرون إلا انهم غيروا وبـدلوا ، عبـدوا الأصنام والأوثان مع قيامهم بالحج والاعتمار ، كان بعضهم يطوف عريانا ،

وكانوا يصيحون حول البيت ويصفرون ويفعلون ألوانا من المناكر ، حتى بعث الله الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، فأعاد إلى البيت هيبته ووقاره ، ونشر الإسلام ، وأصلح ما فسد من عقائد الناس وعباداتهم .

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ آل عمران: ٩٦

فالكعبة هى أول بناء على وجه الأرض وضع للناس كافة من أول سيدنا آدم عليه السلام إلى يوم القيامة .... ولذلك إذا قلنا "البيت" أو "الحرم" فهذا لا يعنى إلا الكعبة .

والسؤال لماذا استخدام الله سبحانه وتعالى لفظ "وضع" فى الآية الكريمة كفعل مبنى للمجهول ... فمن المجهول الذى وضع البيت قبل آدم ... هو المعلوم الحقيقى الوحيد بالبداهة سبحانه وتعالى وليس الملائكة ولا أحد من البشر ... ولذلك لم يستخدم فعل يبنى ... ولم يقل (أول بيت بنى للناس) ... وهذا تأكيد للحديث النبوى " كانت الكعبة خشعة (تل) على الماء فد حيث منها الأرض " وهذا يؤكد أيضا وجودها قبل سيدنا آدم ... وفى هذا الحديث اعجازان اثبتهما العلم الحديث . الأول : أن الكرة الأرضية بعدما أنفصلت عن الشمس فى (الفتق العظيم) وكانت ملتهبة كلها وليس باطنها فقط كما هو الحال الأن غمرتها المياه ووضع الله سبحانه وتعالى الكعبة ودحيت منها كمركز الأرض فجعلها دحية أى بيضة فالأرض بيضاوية وليست كروية ، كما كان الاعتقاد وكما صورتها سفن الفضاء فى نهاية القرن العشرين .

والكعبة المشرفة نموذج للبيت المعمور فى السماء السابعة الذى أقسم سبحانه وتعالى به﴿ وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ ﴾ الطور: ١ - ٤

وقد قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عليه وآله وسلم فى وصفه " بيت فى السماء السابعة على حيال الكعبة تماما ... يدخله كل يوم سبعون الفا من الملائكة يتعبدون فيه ثم لا يعودون إلى يوم البعث والنشور ".

ودليل واضح أخر بالنص القرانى على وجود الكعبة قبل سيدنا إبراهيم عليه السلام أنه عندما أخذ زوجته المصرية السيدة / هاجر وأبنها الرضيع سيدنا إسماعيل عليه السلام إلى مكة وتركهما كما امره الله عزوجل قال كما جاء فى سورة إبراهيم﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ ﴾ إبراهيم: ٣٧ وبعدها عندما كبر سيدنا إسماعيل عليه السلام واصبح شابا يافعا ذهب سيدنا إبراهيم عليه السلام وامرهما أن يقيما بناء الكعبة على قواعد موجودة ﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧ ﴾ البقرة: ١٢٧، ووقف سيدنا إبراهيم عليه السلام على صخرة صلبة ليكمل البناء فطبعت اقدامه عليها وسميت مقام إبراهيم ومازالت موجودة حتى الأن امام الكعبة .

ولأن الكعبة المشرفة أطهر بقعة على الأرض فقد أكرم الله سبحانه وتعالى كل حاج أو معتمر بالوقوف والصلاة على الأرض التى وضعت عليها والتى كانت داخلها وأصبحت الأن خارجها فى (حجر إسماعيل) وهى قطعة الأرض الملاصقة للكعبة المشرفة والمحاطة بسور قصير على شكل قوس ... ولذلك يعتبر الطواف باطلا إذا تم

حول مبنى الكعبة القائم الأن ولم يتم خارج سور حجر إسماعيل ... والسبب أن الحجاج بن يوسف الثقفى عندما كان يقاتل عبد الله بن الزبير بن العوام هدمها فارادوا أن يعيدوا بناء ها بنفس الأحجار فصغر حجمها وأحاطوا الجزء الباقى بسور "حجر إسماعيل".

والكعبة المشرفة تهفوا إليها قلوب الملايين هى بيت الله الحرام ، وقبلة المسلمين ، جعلها الله سبحانه وتعالى منارا للتوحيد ، ورمز للعبادة ، يقول الله تعالى ﴿ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾ المائدة: ٩٧ . وهى أول بيت وضع للناس من أجل عبادة الله جل وعلا ، فقال تعالى ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾ آل عمران: ٩٦ . وقد أختلف المؤرخون فيما يخص أول من بنى الكعبة المشرفة فمنهم من قال إن آدم عليه السلام هو من بنى الكعبة ومنهم من قال إن شيث بن آدم هو من بناها . ولكن أجمع كثيرون على ان الملائكة هم أول من بنوا الكعبة ، أي قبل آدم عليه السلام . فيكون تاريخ بناء الكعبة سابقا لزمن آدم عليه السلام ، ثم عاد عليه السلام وبناها هو ومن بعده ابنه شيث . وجاء فى " تفسير البغوى " (٤٥٧/١): " روى عن على بن الحسين ان الله تعالى وضع تحت العرش بيتا ، وهو البيت المعمور ، فأمر الملائكة أن يطوفوا به ، ثم أمر الملائكة الذين هم سكان الأرض أن يبنوا فى الأرض بيتا على مثاله وقدره ، فبنوه ، واسمه الضراح ،

وأمـر مـن فـى الأرض أن يطوفـوا بـه كمـا يطـوف أهـل السـماء بالبيـت المعمـور . وروى أن الملائكـة بنـوه قبـل خلـق آدم بـالفى عـام ، فكـانوا يحجونـه ، فلمـا حجـه آدم قالـت لـه الملائكـة : برحجـك يـا آدم ، حججنـا هـذا البيـت قبلـك بـألفى عام ".

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾ البقرة: ١٢٧ ، ولقد بنى إبراهيم عليه السـلام الكعبة من بعد طوفان نوح عليه السـلام بحجارة بعضـها فوق بعض من غير طين وجص ، وحفر فى باطنها على اليمين من داخلها حفرة عميقة كالبئر يلقى فيها ما يهدى اليها تكون خزانة لها ، ولم يجعل للكعبة سقفا ، ولا بابا من خشب أو غيره ، وإنما ترك لمكان الباب فتحه فى جدارها الشرقى للدلاله على وجه البيت .

وقد كان بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة من خمسة جبال ، من طور سيناء ، وطور زيتاء ، ولبنان ، والجودى ، وحراء . وكانت الملائكة تأتيه بالحجارة من تلك الجبال ، فكان هو يبنى وإسـماعيل عليه السـلام يناوله الحجارة ، فبناها على أسـاس آدم عليه السـلام ، وهذا الأسـاس حجارته من جبل حراء . وقد جعل إبراهيم عليه السـلام للكعبة ركنين فقط ، الركن الأسـود والركن اليمانى ولم يجعل لها أركانا من جهة الحجر بل جعلها مدورة على هيئة نصف دائرة كجدار الحجر ، وجعل الباب لاصقا بالأرض وغير مبوب ، وجعل ارتفاعها من الأرض إلى السـماء تسـعة أذرع ، وجعل عرض جدار وجهها أثنين وثلاثين ذراعاً ، وعرض الجدار المقابل واحد وثلاثين ذراعا ، وعرض الجدار الذى فيه الميزاب إثنين وعشـرين ذراعا ، وعرض الجدار المقابل له عشرين ذراعا .

بناء قبيلة جرهم

هذا وتعد قبيلة " جرهم " اليمنية أولى القبائل التى ســـكنت مكة المكرمة ، بعد أن هاجرت إليها وأذنت لهم " هاجر أم إسماعيل عليه السلام " بالسكن إلى جوارها ، بشرط الا يكون لهم فى ماء بئر زمزم إلا ما يشــــربون منه وما ينتفعون به فوافقوا ونزلوا وأرســـلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم ، وظلت جرهم تشــرب من ماء زمزم فلما أســتخفت بالبيت الحرام وتهاونت بحرمته واكلت مال الكعبة الذى كان يهدى نضــــب ماء زمزم وانقطع حتى اختفى مكانه . وذكر "الأزرقى" بســـنده عن على بن أبى طالب – كرم الله وجهه – قال فى خبر بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة ، أنهدم البناء فبنته ثم أنهدم فاقامته قبيلة جرهم التى اقامت نحو ٣٠٠ ســنة لا ينازعها فى ولاية البيت أحد ، ولما خلا الجو لجرهم بغوا وطغوا وأكلوا اموال الكعبة ، واســتأثروا بما يهدى وفرضــوا الاتاوات على الحجاج والمعتمرين وكافة القوافل التجارية التى تمر بمكة المكرمة وسرقوا كنوز الكعبة المعظمة حتى حاربتها " خزاعة " وانتصـــرت عليها ، واخرجتها من مكة المكرمة صاغرة حيث لا مكان للطغاه والظالمين فى حرم الله .

بناء قصى بن كلاب بن مرة

يقول " إبن إســحاق " كان قصـــى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى قد ولى أمر الكعبة ، وكانت له الحجابة والســقاية والرفادة والندوة واللواء ، فحاز شــرف مكة كله ، **وقصــى هو الجد الرابع لســيدنا محمد صــلى الله عليه وســلم** / وقد جد فى بناء الكعبة ، وجمع النفقة ثم هدمها ، وبناها بنيانا لم يبن أحد ممن بناه مثله وقد سقفها بخشب الدوم الجيد وبجريد النخل وبناها على خمسة وعشرين ذراعا .

بناء قريش

ذكر أن البناء الذى تلى بناء قصى بن كلاب كان لجد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ، **وعبد المطلب هو الجد الأول لرسول الله صلى الله عليه وسلم** وهو مسنود على رواية " الفاسى " فى "شفاء الغرام" لكنه غير ثابت ، فلم يراد فى المراجع والمصادر التاريخية لا صراحة ولا تلميحا أن "عبد المطلب " بنى الكعبة المعظمة . اما بناء قريش فهو ثابت ن وقد جاء فى "البخارى ومسلم " عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وأرضاها قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدار ، أمن البيت هو ، قال : نعم ، قلت فما لهم لم يدخلوه فى البيت ، قال : الم ترى قومك قصرت بهم النفقة ، قلت : فما شأن بابه مرتفعا، قال : فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ، ولولا أن قومك حديث عهدهم بجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدار فى البيت وان الصق بابه الأرض .

وفى سيرة "ابن هشام" عن "إبن إسحاق" أنه قال : فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة أجمعت قريش أمرها على هدمها وبنائها ، قام أبو وهب بن عمرو المخزومى وقال : يا معشر قريش ، لا تدخلوا فى بنائها من كسبكم إلا طيبا لا يدخل فيه مهر بغى ، ولا بيع ربا ، ولا مظلمة أحد من الناس .

قال "ابن إسحاق" : "ثم إن القبائل من قريش جمعت حجارة لبنائها كل قبيلة تجمع على حدة ، ثم بنوها حتى بلغ البناء موضع الركن ، فاختصموا فيه ، كل قبيلة تريد أن ترفعه إلى موضعه دون الأخرى ، حتى تحاوروا وتحالفوا واعدوا للقتال فمكثت قريش

على ذلك أربع ليال أو خمسا ، ثم إنهم اجتمعوا حولها وتشاوروا وتناصفوا ، فقال أبا أمية بن المغيرة المخزومى "والد أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها بعد ذلك " يا معشر قريش أجعلوا بينكم فيما تختلفون فيه اول من يدخل هذا المسجد يقضى بينكم فيه ، ففعلوا فكان أول داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما راوه قالوا : هذا الأمين ، رضينا ، هذا **محمد** ، فلما أنتهى إليهم وأخبروه بالخبر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلم إلى ثوبا ، فأتى به ، فأخذ الركن فوضعه فيه بيده ، ثم قال : لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم أرفعوه جميعا ، ففعلوا ، حتى إذا بلغوا به موضعه وضعه هو بيده ثم بنى عليه ، فبنوا حتى رفعوا أربعة أذراع وشبرا ، ثم كبسوها ، ووضعوا بابها مرتفعا على هذا الذرع ، ورفعوها مدماكا من خشب ومدماكا من حجرة، وكان طولها تسعة أذرع فاستقصروا طولها وأرادوا الزيادة فيها فبنوها ، وزادوا فى طولها تسعة أذرع ، وكرهوا أن يكون بغير سقف فلما بلغوا السقف قال لهم (باقوم الرومى المصرى) – وهو البنا – إن تحبوا أن تجعلوا سقفها مكسيا أو مسطحا فعلت ، قالوا : بل إبن بيت ربنا سطحا ، فبنوه سطحا ، وجعلوا فيه ست دعائم فى صفين، كل صف ثلاث دعائم ، من الشق الشامى الذى يلى الحجر ، إلى الشق اليمانى ، وجعلوا إرتفاعها من خارجها من الأرض إلى أعلاها ثمان عشرة ذراعا وكانت قبل ذلك تسعة أذرع ، وبنوها من أعلاها إلى أسفلها فكانت خمسة عشرمدماكا من الخشب ، وستة عشر مدماكا من الحجرة ، وجعلوا ميزابها يسكب فى الحجر ، وجعلوا أدراجه من الخشب فى بطنها فى الركن الشامى ، وجعلوا لها بابا واحد وكان يغلق ويفتح.

بناء عبد الله بن الزبير بن العوام

تم بناء عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما ما بين سنة ٦٤هـ - ٦٨٣م وسنة ٦٥هـ - ٦٨٤م ، وهو أول بناء للكعبة بعد بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

عندما رفض عبد الله بن الزبير رضى الله عنه مبايعة يزيد بن معاوية بن أبى سفيان أرسل يزيد جيشا إلى "المدينة المنورة" بقيادة مسلم بن عقبة ، ودخلها ثم اتجه إلى مكة المكرمة ولكنه هلك ومات فى الطريق قبل أن يصل إليها . وكان خليفته فى قيادة الجيش الحصين بن النمير الذى حاصر "مكة المكرمة" لفترة ، وبالفعل أستطاع الحصين أن يسيطر على جبل أبى قبيس وجبل قعيقعان ، ثم أخذ يرمى عبد الله بن الزبير واتباعه الذين كانوا متحصنين داخل المسجد بالمنجنيق فاصيب المسجد ، ولم يكتف الحصين بذلك بل رمى المسجد بالنار "فاحترقت الكعبة" ، وضعف بناؤها ، ولكن الحصين عاد إلى الشام بعد أن هلك ومات يزيد ، وبعد مبايعة عبد الله بن الزبير[١]خليفة على المسلمين سنة ٦٤هـ كان أمامه أمران إما أن يرمم الكعبة أو آن يهدمها ثم يعيد بناؤها فقرر هدم الكعبة واعاد بنائها على قواعد سيدنا إبراهيم عليه السلام وليس كما بنتها قريش ، ولقد جاء فى رواية "الحافظ" : دعا ابن الزبير وجوه الناس واشرافهم فشاورهم فى هدم الكعبة ، فأشار عليه ناس كثير بهدمها ، ومنهم جابر بن عبد الله ، وأبى أكثر الناس هدمها ، وكان أشدهم عبد الله بن العباس وقال : دعها على ما أقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنى أخشى ان يأتى بعدك من يهدمها ، ثم يأتى بعد

---

(١) اقرأ للمؤلف : أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير لن العوام

ذلك أخر فلا تزال أبدا تهدم وتبنى ، فتذهب حرمة هذا البيت من قلوبهم ، ويتهاون الناس بحرمتها ، ولا أحب ذلك ، ولكن أرفعها .

فلما أراد أبن الزبير هدم الكعبة أخرج أهل مكة منها ، بعضهم إلى الطائف ، وبعضهم إلى منى ، خوفا أن ينزل عليهم عذاب لهدمها ، ولم يرجعوا إلى مكة حتى أخذ فى بنائها . فلم هدم ابن الزبير الكعبة وسواها بالإرض كشف أساس سيدنا إبراهيم عليه السلام ، فوجده داخلا فى الحجر نحوا من ستة أذرع وشبرا ، كانها اعناق الإبل اخذ بعضها ببعض ، فدعى ابن الزبير خمسين رجلا من وجوه الناس وأشرافهم وأشهدهم على ذلك الأساس ، ثم وضع البناء على ذلك الأساس ، ووضع حداث باب الكعبة على مدماك على الشاذروان الملاصق بالأرض وجعل الباب الأخر بإزائة فى ظهر الكعبة مقابلة ، وجعل عتبته على الحجر الخضر الطويل الذى فى الشاذروان الذى فى ظهر الكعبة قريبا من الركن اليمانى . فلما بلغ ابن الزبير بالبناء ثمانية عشر ذراعا فى السماء، وكان هذا طولها يوم هدمها فقصرت لأجل الزيادة التى زادها من الحجر فيها ، فقال ابن الزبير : قد كانت قبل قريش تسعة أذرع حتى زادت قريش فيها تسعة اذرع طولا فى السماء ، فإنا أزيد فيها تسعة أذرع اخرى ، فبناها سبعة وعشرين ذراعا فى السماء ، وهى سبعة وعشرون مدماكا ، وعرض جدارها ذراعان ، وجعل فيها ثلاث دعائم فى صف واحد ، وأرسل ابن الزبير إلى صنعاء فأتى منها برخام يقال له الباق ، فجعله فى الروزن التى فى سقفها للضوء ، وبناها بالرصاص المخلوط بالورس ، وكان باب الكعبة قبل بناء ابن الزبير مصراعا واحدا ، فجعل لها مصراعين طولهما أحد عشر

ذراعا من الأرض إلى منتهى اعلاها ، وجعل الباب الآخر الذى فى ظهرها بإزائة على الشاذروان الذى على الأساس مثله ، وجعل لها درجة فى بطنها فى الركن الشامى، من خشيب معرجة تصعد فيها إلى ظهرها ، وجعل فى سطحها ميزابا يسكب فى الحجر

وبعد محاصـــرة الحجاج بن يوســف الثقفى لعبد الله بن الزبير بن العوام وقتله عام ٧٣هـ وضربه للكعبة المشرفة مرة أخرى بالمنجنيق – قام الحجاج بإعادة بنائها فى عهد الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان واعادها لبناء قريش فى الجاهلية وهدم زيادة ابن الزبير ... وتوالت اضــافات الخليفة العباســى المنصــور والمهدى وغيرهما حتى جاءت نكبة القرامطة الذين سرقوا الحجر الأسود عام ٣١٨هـــــ وظلت بحوزتهم مدة عشرين عاما إلى أن أعيد وطوق حوله بسـياج من فضــة ... ويؤثر عن الخليفة العباســى هارون الرشيد انه أراد هدم الكعبة التى بناها الحجاج بن يوسف الثقفى وأعاده بناها مرة أخرى وفقا لقواعد سيدنا إبراهيم عليه السلام .. فحسم الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه الأمر بجملة تاريخية قائلا : **"لا تدع كعبة الله .... لعبة للملوك"** .. وقدم حرمة المكان وقدا سته على مرجعية بنائه .. فأوصد بذلك باب المزايدة فى هذا الأمر وظلت مئات السنين على حالها ... وتوالت الإضــافات والأســاطين (الأعمدة الكبرى) والمحاريب والأبواب والقباب فى عهد المماليك ... ثم تعرضـت مكة للسـيول عام ١٠٣٩هـــــ فأراد السلطان العثمانى أحمد الأول بنيائها بقوالب من الذهب والفضـــة ، فقال له العلماء لا يجوز ، وتم معالجة الأمر وترميم التصدعات .

بناء السلــــطانى العثـــــــمانى
مراد الرابع ابن السلطان أحمد الأول
(١٠٣٢-١٠٤٩هـ / ١٦٢٢-١٦٤٠م)

ثم تسبب سيل عظيم دخل المسجد الحرام عام ١٠٣٩هـ/١٦٢٩م ، فى سقوط معظم البيت المعظم ، فقد دخل الســـيل العظيم المســـجد الحرام وملأ غالبه ، ودخل الكعبة المعظمة من باب ووصـــل إلى نصـــف جدارها وبلغ فى الحرم إلى طوق القناديل ، وقد أدى ذلك إلى سـقوط الجدار الشـامى ، وبعض الجدراين الشـرقى والغربى ، وسـقطت درجة السطح . وكان أمرا جللا أوقع الضجيج العام ، وأزعج الناس .

فامر السلطان العثمانى مراد الرابع بتجديدها على أيدى مهندسين مصريين فى سنة ١٠٤٠هــــ/١٦٣٠م ، وهو البناء الأخير والحالى للكعبة المشـرفة ، حيث تم إصـلاح وترميم المسـجد بأكمله وفرشـت أرضــه بالحصــى ، وبدأ العمل فى عمارتها يوم الأحد ٢٣/جمادى الآخر /سـنة ١٠٤٠هــــ / ١٦٣٠م ، وتم الأنتهاء من البناء فى غرة شـهر رمضان من السنة نفسها حيث استغرقت عمارتها نحو ستة أشهر ونصف .

الكعبة تغتسل .... بـ "عطر قمصر"

منذ تكفلت مصـــر بكســـوة الكعبة المشــرفة التي ترســـل إليها على ظهور الجمال (وتبدأ الرحلة منذ خروج المحمل " القافلة " التى تأخذ معها كســوة الكعبة المعظمة التى كان يتم تصـــنيعها فى منطقة الغورية بمصــــر ، وعند عودة الحجاج كانوا ياتون معهم بالكســوة القديمة للكعبة "كســوة العام الســابق" ، ومصــر قديما كان لها تكية "مقر بعثة الحج الأن".. فى مكة المكرمة والمدينة المنورة كان يتوجه إليها الحجاج المصــــريون ولكن هذه التكية تمت إزالتها مع التوســعات التى أجريت فى الحرمين .. وهذه الكســـوة القديمة التي يعود بها الحجاج المصريون كانت توضع فى (مسجد مولانا الإمام الحسين – رضى الله عنه – وبالتحديد فوق قبره) .

أما الأن يتسلم الكسوة كبير سدنة بيت الله الحرام من ال شيبة فى التاسع من ذى الحجة من كل عام هجرى ، بدلا من الكسوة الحالية "السابقة" .

تبلغ التكلفة الإجمالية لكسوة الكعبة ٢٥ مليون ريال سعودى ، وتصنع من الحرير الطبيعى المصبوغ باللون الأسود ، ويبلغ أرتفاع ثوب الكعبة ١٤ متراً ، ويوجد فى الثلث الأعلى منه الحزام الذى يبلغ عرضه ٩٥ سنتميرا ، وبطول ٤٧ مترا ، ويتكون من ١٦ قطعة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية .

ويوجد تحت الحزام أيات قرأنية مكتوب كل منها داخل إطار منفصل ، ويوجد فى الفواصل التى بينها شكل قنديل مكتوب عليه : "يا حي ... يارحمن يارحيم ... الحمدلله رب العالمين" ... والحزام مطرز بتطريز بارز مغطى بسلك فضى مطلى بالذهب ، ويحيط بالكعبة المشرفة بكاملها .

وتشتمل الكسوة على ستارة باب الكعبة ، ويطلق عليها "البرقع" وهى مصنوعة من الحرير بارتفاع ٦,٥ متر ، وبعرض ٣,٥ متر مكتوب عليها آيات قرأنية ومزخرفة بزخارف إسلامية ، مطرزة تطريزا بارزا ، مغطى باسلاك الفضة المطلية بالذهب.

وتتكون الكسوة من خمس قطع ، تغطى كل قطعة وجها من وجوه الكعبة المشرفة، والقطعة الخامسة هى الستارة التى توضع على باب الكعبة ، ويتم توصيل هذه القطع مع بعضها بعضا .

وتمر صناعة الكسوة بعدة مراحل "الجاكارد" لتشكل جوانب الكسوة الأربعة ، ثم تثبت عليه قطع الحزام والستارة تمهيدا لتركيبها فوق الكعبة المشرفة .

تجرى مراسم التسليم فى مقر مصنع كسوة الكعبة المعظمة بمكة المكرمة ، ويوقع إجراءات التسليم والتسلم الرئيسى العام لشئون المسجد الحرام ، والمسجد النبوى الشريف ، وكبير سدنة بيت الله الحرام ، جريا على العادة السنوية التى تتم فى مثل هذا اليوم من كل عام .

وكان الظاهر ببيرس هو أول حاكم مصرى سعى فى كسوة الكعبة المعظمة بعد انقضاء دولة العباسيين وكان المحمل من مظاهر الاحتفال بموسم الحج لنقل الكسوة الشريفة لمكة المكرمة حيث كانت تصنع وتطرز فى مصر وكان أول من أجرى هذه المراسم الملكة شجرة الدر ومن بعدها أصبح الأمراء المسلمون يرسلون الكسوة فى كل موسم حج وكان المحمل يزين باللآلئُ والجواهر والذهب وهو إطار خشبى مربع فوقه هرم يكسوه نسيج حريرى أسود مطرز بزخارف من الذهب ونقوش مكتوبة فى بعض الأجزاء على أرضية الحرير الأخضر أو الأحمر وحوافه من الحرير ومثبت فى أركان وقمة الهرم كرات من الفضة وفى مواجهة السقف الهرمى منظر للكعبة مطرز بالذهب وفى المحمل إناءات من الفضة يوضع فيها مصحفان أحدهما مكتوب فى قرطاس وملفوف و**الثانى** كتاب مجلد وكان المحمل يوضع على ظهر جمل رشيق متناسق الاعضاء له قوائم طويلة وكان هذا الجمل يعفى من القيام باى عمل بعد عودته من الأقطار الحجازية وعند وصول المحمل إلى مكة المكرمة كان يسير فى موكب مهيب وفى الطرقات يصطف الناس على جوانبها لاستقباله بمظاهر الفرح والسرور والبهجة ثم يذهب مع الحجاج إلى عرفات .

أما غسل الكعبة المشرفة فكانت تغسل بعطر القمصر برائحته العطرة المميزة فالعطر الذى يبعث فى النفس جواً من السكينة والروحانية يأخذ الحاج بعيدا عن الدنيا ويشعره انه قد دخل بستانا إلهيا يملأ نفسه بعبق الإيمان وعشق المسلمين للكعبة جعلهم

يتوارثون الروايات عن احجارها وأبوابها وكسوتها والعطور التى تستخدم فى عطرها كل موسم حج ولعل ضاحية " **قمصر**" التى تحيا هانئة فى ظل رياض الورود على بعد ٣٥ كيلو متراً من المدينة "**كاشان**" الإيرانية حيث تحمل الرياح أجمل النسمات الساحرة فى ربيع كل عام لتدعوا أبناءها لنيل شرف قطف زهور "**المحمدى**" الشهيرة وجمعها فى مناديل زاهية تمهيداً لإرسالها إلى معمل تقليدى يضم اعدادا من القدور النحاسية الكبيرة وخلطها بقليل من الماء واغلاقها حيث تمتد أنابيب شفافة خارج هذه القدور لتصل إلى قدر كبير تتجمع فيه قطرات المياه المتبخرة ليتم تقطيرها وتصنيفها وتعبئتها فى قوارير مختلفة الأحجام والأشكال وهنا ينتهى دور زهرات "**المحمدى**" التى تتفتح مرة فى ربيع كل عام تحمل لونا ما بين البنفسجى والجوزى . أما رائحتها فلا تتوقف وتنتقل من يد إلى يد ويجرى الأحتفال بعملية الحصاد والتقطير وترسل كمية كبيرة من ماء ورد "**المحمدى**" فى منطقة "**قمصر**" إلى الديار المقدسة لتغسل بها الكعبة المشرفة وكى يكون هذا الماء هدية يقدمها أهالى قمصر كل عام للبيت العتيق الذى باركه المولى عز وجل وليحكى عطر ورود "**المحمدى**" لحجاج البيت حكاية ضاحية فى شرق الأرض منحها **الله** شرف تعطير بيته الحرام .

- وعند فتح مكة المكرمة (رمضان/٨هـ) أستخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسد وكان عمره عشرين سنة ، وخلف معه الصحابى الأنصارى الخزرجى معاذ بن حيل رضى الله عنه يفقه الناس ، ولما استعمله عليه السلام رزقه كل يوم درهما .

- عندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى يثرب لم يهجر قلبه تراب مكة ولا الكعبة الرابضة فى قلب مكة ، ولقد أعلن صلى الله عليه وسلم ذلك بعبارة صحيحة عندما ألتفت إلى مكة وهو يودعها قائلا : " **ما أطيبك من بلد واحبك الىَّ ! ولولا أن قومى أخرجونى منك ما سكنت غيرك** " روه الترمذى ، وعندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة لم يهجر قريشا ولا بنى هاشم ، فلقد كان يحب الجميع ويتمنى لهم الهداية والخير ، كما أنه – وهو الوافى – لم ينسى لبنى هاشم – مسلمهم وكافرهم – مواقفهم معه ، عندما قادتهم عصبية الرحم فحموه من كل القبائل ، ودخلوا معه شعب أبى طالب يقاسون معه ومع المسلمين الجوع والفاقة ، ولا يمنون عليه بذلك ، مع أنهم على غير دينه ، لكنه الولاء للأرحام .
- فقد كانت هجرته المباركة روحا جديدة ، عبر عنها أحد الصحابة الكرام "أنس بن مالك" رضى الله عنه الأنصارى الخزرجى ... رهط كاتب هذة السطور .... العُبيد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرغ ... فى قولته المعروفة التى ذكر فيها انه عندما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة بعد نجاح هجرته : " أضاء منها كل شئ ، وعندما مات صلى الله عليه وسلم أظلم فيها كل شئ " . وهذا على العكس من مكة التى تسلل منها المسلمون هاربين بدينهم ، فأظلم فيها كل شئ ، ولم يبق فيها إلا الطغيان ، والنزوع إلى الحرب . فلما فتحها الرسول صلى الله عليه وسلم

انبعث فيها النور ، وأضـاءت الكعبة المشـرفة وجاء الحق وزهق الباطل ، وأصـبحت مكة المكرمة قلعة الإسلام الأولى .

- وأقام على بن أبى طالب – كرم الله وجهه – بعد مخرجه مكه غلى المدينة بمكة ثلاثة أيام حتى أدى ما كلن من الودائع – **قمة الإنسانية لرسول الله** – وأدركه بقباء – على ميلين من المدينة ، على يسار القاصد إلى مكة .

خط سكة حديد الحجاز

ومع اختلاف العصــور اختلفت الســبل وظل الطريق إلى الحج مشــقة ، ولذلك سخرت الدول والحكومات المتعاقبة جهودها لتخفيف معاناة الطريق عن الحجيج . وقبل قرن وبضع سنوات وبالتحديد فى عام ١٩٠٠م / ١٣١٨هــ بدأ انشـــاء خط حديد الحجاز وخلال الثمانية أعوام التى جرى فيها تنفيذ خط الحجاز وصــل طول الخط أكثر من ١٣٢٠ كم ومع أضــافة الخطوط الفرعية الأخرى فى المراحل اللاحقة بلغ طول الخط ١٩٠٠ كم عام ١٩١٨م . وبدأت أولى رحلات قطار الحجاز كان قد وصــل إلى محطة سـكه الحديد فى المدينة المنورة من دمشــق الشــام يوم ٢٢/ أغسـطس / ١٩٠٨م ، وكان بمثابة تحقيق حلم من الاحلام بالنســبه لمئات الملايين من المســلمين فى أنحاء العالم كافة ، فقد اختصــر القطار – فى رحلته التى اســتغرقت ثلاثة أيام وقطع فيها ٨١٤ ميلا – مشـقات رحلة كانت تسـتغرق فى السـابق أكثر من خمسـة أسـابيع كما خفقت فى ذلك اليوم التاريخى قلوب أولئك الذين مشـــتاقين إلى القيام بأداء فريضة الحج المقدسة .

وكانت هذه الرحلة من محطة قطار "حيدر باشــا" بإســطنبول متجها إلى المدينة المنورة وعرف خط حديد الحجاز بأســم **"خط شــمندفر الحجاز"** أو **"خط حديد الحجاز الحميدى"** ، وامتد بين دمشـــق والمدينة المنورة مروراً بســـهل حوران إلى مـدينـة درعـاثم إلى الأردن ، حيـث يمر بمـدن المفرق والزرقاء وعُمان ومعان ثم تبوك ومدائن صـالح وصـولا إلى المدينة المنورة ، وكان فى خطة المشـروع أن يمتد بعد ذلك إلى مكة المكرمة وصــولا إلى جدة ولكن ذلك لم يتحقق .

ولقد استطاع حجاج الشام والأناضول قطع المسافة من دمشق إلى المدينة المنورة فى خمسة أيام بدلا من أربعين يوما وهذا الخط كان ينطلق من دمشق حيث كان يتفرع إلى خطين احدهما يكمل المسير إلى الجنوب نحو الأردن ، أما الآخر فكان يتجه غربا لاتجاه فلسطين وتعد حيفا وعكا ونابلس من أهم محطاته ، ومن حيفا يتفرع خط اخر من السكه الحديد يربط فلسطين بمصر.

ولقد تحقق هذا الحلم الذى يعد حلما صعب المنال فى عهد السلطان العثمانى عبد الحميد الثانى (١٢٩٣-١٣٢٧هـ / ١٨٧٦-١٩٠٩م) وهو السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية . تولى العرش بعد أخيه السلطان مراد الخامس ، وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره . إذ ولد فى (١٦ شعبان عام ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م) وكان الهدف المعلن من هذا القطار انه خدمة للحجاج لتيسير طريقهم إلى الأرضى المقدسة وبخلاف الهداف الدينية .

كانت هناك مجموعة اهداف اخرى عسكرية واقتصادية وحضارية وسياسية . ولقد نجح خط الحجاز فى تحقيق هذه الأهداف طوال تسع سنوات وهى مدة خدمته قبل أن يتعرض إلى التخريب خلال الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين بن على والى مكة ضد العثمانيين فلقد أنضم "لورانس الأنجليزي" إلى الثوار العرب وحرضهم على نسف الخط نظراً لأهميته وخطورته العسكرية التى

ظهـرت اثنــاء الحــرب العالميــة الأولــى (١٣٣٣-١٣٣٧هـــ / ١٩١٤-١٩١٨م) ، ومنــذ ذلــك الحــين لــم تفلــح محــاولات أعــادة تشــغيل الخــط الحجــازى ولكــن حاليــا يســتخدم الخــط الــذى يــربط بــين دمشــق وعُمــان وبعض القاطرات القديمة أعيد تأهيلها ولا تزال تستخدم حتى الأن .

ولقد كـانـت التبرعـات وللمرة الاولى فى تـاريخ الـدولـة العثمـانيـة هى المصـدر الأول لتمويل هذا المشـروع الضـخم وبدأت حملة التبرعات فى مايو عام ١٩٠٠م بان تبرع الســـلطان عبد الحميد الثانى من جيبه الخاص بمبلغ ٣٢٠ ألف ليرة عثمانية ، ودعا المســـلمين من جميع دول العالم وبجميع فئاته للتبرع لهذا المشــروع الذى شــكل **"اتحادا إســلاميا"** ولقد تكلفة إنشــاء الخط الحجازى بنحو ٣,٥ مليون من الليرات العثمانية .

وشارك القصر الملكى الحاكم فى مصر فى حملة التبرعات ، كما شاركت الصحافة المصرية فى حملة سكة حديد الحجاز بحماس ومثال على ذلك جريدة المؤيد . وجمعت جريدة (اللواء) المصــرية تبرعات للمشــروع بلغت – حتى عـام ١٩٠٤م – ثلاثـة آلاف ليرة عثمـانيـة . وكـان يرأســـهـا الزعيم الوطنى مصـــطفى كامل ، كما جمع اخيه الضـــابط (على كامل) مبلغ (٢٠٠٠) ليرة عثمانية للمشروع حتى عام ١٩٠١م.

وأسـهم فـى هـذه الحملـة ، جريـدة (المنـار) وجريـدة (الرائـد المصـرى) وشـــكلت لجـــان تبـــرع للمشـــروع فـــى كـــل مـــن القـــاهرة والإســـكندرية وغيرهما من مدن مصر .

وكان مسلمو الهند أكثر مسلمى العالم حماسا وعاطفة وتبرعاً للمشروع . وقد تبرع أمير حيدر أباد بالهند بإنشـــاء محطة المدينة المنورة فى المشـــروع ، كما تبرع شاه إيران بمبلغ (٥٠,٠٠٠) ليرة عثمانية .

ورغم احتياج المشروع لبعض الفنيين الاجانب فى إقامة الجسور والانفاق ، فإنهم لم يســـتخدموا إلا إذا اشـــتدت الحاجة اليهم ، مع العلم بأن الأجانب لم يشـتركوا إطلاقاً فى المشـروع ، ابتداء من محطة الأخضـر – على بعد ٧٦٠ كيلوا مترا جنوب دمشـق – وحتى نهاية المشـروع . ذلك لأن لجنة المشـروع استغت عنهم واستبدلتهم بفنيين مصريين .

ويقال إنه تحددت أوقات تحرك القطارات وفقا لمواقيت الصـــلاة فكانت القطارات تتحرك على نحو لايخل بأوقات الصـــلاة فإذا ما دخل وقت الصـــلاة توقف القطار وتوجه الركاب لآداء الصـــلاة فى العربة المخصـصـة لذلك ، وبعد توقف مسـيرة قطار الحجاز تم تحويل محطة الســـكك الحديدية بالمدينة إلى متحف عام يضـــم العديد من الآثار والمقتنيات .

ماذا تعرف عن الكعبة

وهل تعلم كان يوجد ٢١ كعبة فى السعودية

إحدى وعشرون كعبة ، من بينها "كعبة اللات" بالطائف و "كعبة غطفان" و"كعبة نجران" و"كعبة الأيادى" و"كعبة رئام" ، ولعلّ أشهرهم إطلاقا "الكعبة الشامية" المعروفة باسم "كعبة مكة" . وكانت العرب تهدى الذبائح لتلك البيوت وتزورها لتطوف بها وتستقسم عندها بالأزلام فى محاولة استكناه ما يخبئه الغيب .

هكذا تناثرت – فى الوسط الاجتماعى البدوى فى الجزيرة – جماعات البشر على هيئة قبائل متنافرة ، لا حكم فيها ولا سلطة إلا للعرف القبلى ، الذى يختلف بدوره باختلاف القبائل وظروفها ، ومع تعدد القبائل تعددت المشيخات وكثر الشيوخ وأبطال الغزو ، اولئك الذين تحولوا إلى أسلاف مقدسين ، وأقام لهم أخلافهم التماثيل والمحاريب ، ليلتمسوا عندهم العون كلما حزبهم أمر أو حل بهم جلل، ومن اجل هؤلاء الصالحين السالفين ، أقيمت بيوت العبادة ، وشرعت طرق التقرب إلى الأرباب أو الأسلاف(**الرب لغة هو سيد الأسرة أو القبيلة وهو بعلها)** ، ومن ثم تعددت الأرباب بتعدد الأبطال والصالحين الراحلين ، وبتعدد الأرباب تعددت الكعبات ؛ حيث كانت

الكعبــة (البنــاء المكعــب) هــى الصــيغة المعماريــة المفضــلة لبيــوت أربـاب الجاهليـة، وأحيانـا اخـرى كانـت هـذه الكعبـات تقـام تقربـاً للأحجـار الغريبــة والنــادرة ؛ مثــل الأحجــار البركانيــة أو النيزكيــة ، وكلاهمــا يغلــب عليـه اللـون الأسـود نتيجـة عوامـل الاحتـراق ونظـن هـذا التقـديس ناتجـا – إضـافة لغرابـة شـكل الحجـر – مـن كونـه قادمـاً مـن عـالم غيبـى مجهـول ، فــالحجر البركــانى مقــذوف نــارى – مــن بــاطن الأرض ومــا صــيغ حولــه مـن أسـاطير قسـمته طبقـات ودرجـات ، واحتسـبته عالمـا لأرواح السـالفين المقدســين – كــذلك الحجــر النيزكــى ؛ وربمــا كــان أكثــر جــلالاً ، لكونــه كــان يصــل الأرض وســط مظــاهرة احتفاليــة ســماوية تخلــب لــب البــدوى المبهــور ؛ فهــو يهــبط بســرعة فائقــة محتكــا بغــلاف الأرض الغــازى ؛ فيشــتعل مضــيئاً ومخلفــاً وراءه ذيــلاً هــائلاً، لــذلك ؛ كــان هــول رؤيتــه فــى التصــور الجــاهلى دافعــاً لحســبانه ســاقطاً مــن عــرش الآلهــة فــى السـماء ؛ حـاملاً معـه ضـياء هـذا المكـان النـورانى : ثـم كـان طبيعيـاً أن يحاط بالتكريم والتبجيل .

الصــابئة هـم اول مـن قـالوا لا الـه الا الله وصـاموا ٣٠ يومـا وصـلوا قبـل الديانـة اليهوديـة بـاكثر مـن الـف عـام والفـرس والكلـدانيين – فكـانوا يعـدون الكعبـة أحـد البيـوت السـبعة المعظمـة ، وكـان اليهـود يحترمـون الكعبة ويعبدون الله فيها على دين سيدنا إبراهيم عليه السلام ، وكان

للمسيحيين بها صور وتماثيل ، منها تمثال إبراهيم وصورة للعذراء والمسيح . كانت زوجة سيدنا إسماعيل عليه السلام الثانية هى ابنه زعيم قبيلة "جرهم" مضاض بن عمرو ، وقد رزق منها اثنى عشر ولداً ومات إسماعيل عليه السلام ودفن فى المسجد الحرام فى الحجر حيال الموضع الذى كان فيه الحجر الأسود ، على مقربة من قبر أمه هاجر "المصرية" رضى الله عنها . وبوفاته قام بالأشراف على الكعبة ابنه نابت ، ثم انفرد بالإشراف عليها بعض زعماء جرهم الذين نجحوا فى التغلب على أولاد إسماعيل . وكان أول من تولى شئون الكعبة من جرهم ملكها الحارث بن مضاض ، وكان ينزل مكاناً على مشارف مكة يدعى "قيقعان" ، وكان كل من دخل مكة بتجارة أخذ ابن مضاض عشرها ... فى حين كان ملك العماليق يدعى السميدع ابن هوبر ، وكان ينزل فى أسفل مكة ، يستولى على أعشار التجارة التى تدخل إلى مكة من جهته ، وثار النزاع بين الملكين ، ونشب القتال فترة ثم جنحوا إلى السلم ، واتفقوا على أن يتولى "العماليق" الإشراف على الكعبة ، وظلوا يتولون ذلك حتى نجح "الجراهمة" فى استعادة نفوذهم ، وظلوا يشرفون على الكعبة ثلاثمائة سنة ، وكان آخر ملوكهم الحارث بن مضاض الأصغر . ثم طغت قبيلة جرهم وتجبرت، وتهاونت فى المهمة الكبرى الموكولة إليهم

فاستولوا على أموال الكعبة ونذورها ، وأساءوا إلى الحجاج ، وتعالت أصوات الحجاج بالشكوى والأحتجاج . ونجح اولاد إسماعيل عليه السلام في أن يجمعوا شملهم ويوحدوا صفوفهم ونجحوا في التغلب على قبيلة جرهم ، وأخرجوهم من مكة .

من هو قصى بن كلاب بن مرة

- **قصى هو الجد الرابع لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .**

فى عام ٤٣٠م كانت مكة تحت سيطرة قبيلة "خزاعة" اليمنية ، وكان يحكمها ملك اسمه حليل ، وكانت مكة مقسمة إلى مركز يستوطنه خزاعة وحلفاؤهم من بكر ، وضواحى يستوطنها بنو مضر (الذين أصبحوا فيما بعد قريش) ، وكان بنو مضر يعيشون ذليلين فى الشعاب والجبال .

بينما خزاعة متسيدة بسيطرتها على الحرم ، فى حوالى العام ٤٣٠ ميلادية، جاء رجل من جنوب الأردن إلى مكة ، وذهب إلى رجل كبير فى السن ضرير اسمه (زُهرة بن كلاب) – **هو الجد الثالث لآمنه بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم** – وقال له : أنا أخوك زيد ، والتقى قصى بزهرة وتعانق الأخوان وجرت عبرات الرحمة على الخدود ، وصار قصى فى شباب قريش فاستشعر عزة وكرامة وهدأت نفسه الثائرة ، وقال : عرفتك

من وجهك وصـــوتك – انت فعلا أخى زيد ، ولكن زيدا كان قد ترك مكة مع امه عندما كان عمره ســـنتين أو ثلاث . وهذا الرجل الأردنى الذى يدعى أنه زيد هو رجل بالغ . فكيف تعرف زُهرة عليه ، قال الرجل الأردنى أنه كان يعيش فى الأردن مع أمه فاطمة وزوجها ربيعه العذرى القضاعى ... واكتشف قبل عدة أشهر أنه ابن كلاب بن مرو بن كعب المضرى ! وأن زُهرة بن كلاب أخوه من الأب (كلاب) والأم (فاطمة) .. أى فوق ذلك هو أخ شقيق.

أما ربيعة العذرى القضاعى فحسب الرواية قد تزوج فاطمة بنت سعد بن سيل بعد موت زوجها كلاب فأخذها معه إلى الأردن ومعها ابنها زيد ... بينما ظل زُهرة فى مكة لأنه كان رجلا بالغا يعتمد على نفســه ، لكن زيدا هذا تغير اسمه إلى قصى (أى بعيد) . وتقول الرواية أنه سمى بذلك لأنه عاش بعيدا عن أهله . وانا أســتغرب من هذا التفســير لأن ثقافة العرب هى ان تســمى البعيد بأســماء القرابة فنحن مثلا نقول : أقاربنا فى كفر الزيات ... أو أقاربنا فى أسيوط ... ولا نطلق عليهم الفاظ البعد والفراق .

أصبح اسمه الأن قصى بن كلاب ، وأصبح مهما لدرجة أنه خطب بنت ملك مكة واســمها حبى بنت حليل ، فتزوجها ، وعندما مات الملك حليل تقول معظم الروايات ان الملك انتقل إلى ابنه ابو غبشــان ، أخوحبى ، وفى يوم من الأيام كان قصى فى سهرة شرب وسكر فى الطائف مع نسيبه أبو غبشان ، وعندما نفذ الخمر

من أبى غبشان ، قال له قصى أعطيك البطل الذى عندى بشرط أن تتنازل لى عن ادارة الحرم ؟ فوافق أبو غيشـــان وهو ســكران . وعندما أفاق فى اليوم التالى استنكر ما حصل . ورفضت خزاعة تسليم الحرم إلى قصى .

كــان قصـــى لديــه أخ مــن أمــه ، هــو ابــن ربيعــة العــذرى . وهــذا الأخ اســمه رزاح ومـــا يـــزال يعــيش فـــى الأردن مــع قبيلتـــه عــذرة القضـــاعية . راســل قصـــى أخـــاه رزاح وطلــب منـــه أن يــأتى بالخيــل والرجــال ليعينـــه ضــد خزاعــة ويعلمــه مــا حالــت خزاعــة بينــه مــن ولايــة البيــت ، فقــام رزاح يــدعو النـــاس مــن قضـــاعة لنصـــره أخيـــه قصـــى بــن كـــلاب . وجـــاء رزاح بــن ربيعــة ومعــه اخوتــه مــن أبيــه : حســن ، محمــود ، وطهيبــة بنــو ربيعــة ، فــأتى رزاح ومعــه رجــال قبيلتــه وهزمــوا خزاعــة ، وســلموا الحــرم لقصــى بعــد أن خــلا مركــز مكــة مــن خزاعــة ، اســتدعى قصـــى قبيلـــة مضـــر مـــن الشـــعاب والجبـــال وغيـــر اســـمهم إلـــى **قـــريش** ثـــم قســـمهم قســـمين : قســـم يعـــيش فـــى المركـــز عنـــد الحـــرام ، وقســـم يعـــيش علـــى أطـــراف مكـــة وظيفتهم أن يقوموا بغزوا القبائل الأخرى .

ادعــت قــريش انهــا كانــت مــن قبــل هــى المسيطرة علــى مكــة فــى حــدود عـــام ١٩٠٠ قبــل المــيلاد ، ولكــن الحقيقــة هــى انهــا ســيطرت علــى مكــة فـــى حـــدود عـــام ٤٥٠ مـــيلادى .. وقبـــل ذلـــك لا يوجـــد إلا أســـاطير يســـتطيع أى إنسان ان يخترعها .

- **وولدت حبى لقصى : عبد الدار ، عبد مناف "المغيرة" – الجد الثالث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، عبد العزى – الجد الثانى للسيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ، وعبدا "لم يعقب".**

- ولحدود الحرم أعلاما مبنية فى خمس جهات هى منافذ أم القرى : **الأول** فى غربها على طريق جدة "علمان" عند الشميس على ٢٣ كيلومتر من الحرم ... **الثانى** فى الشمال على طريق المدينة المنورة "علمان" عند التنعيم على نحو ٦ كيلو متر منه ... **الثالث** فى الشمال الشرقى على طريق العراق بالقرب من الجعرانة "علمان" على بعد ٨ كيلو متر منه ... **الرابع** فى الجنوب الشرقى على طريق الطائف بالقرب من عرفه "علمان" فى نمرة على بعد ١٨ كيلو متر منه .... **والخامس** فى الجنوب على طريق اليمن "علمان" عند اضاءة على بعد ٢٠ كيلومتر منه ... وما بعد هذه الاعلام الى المواقيت المكانية للاحرام هو ما يسمى الحل وما وراء ذلك هو الافاق.

- من يرى مكة المكرمة فى المنام : يدل دخول مكة على الأمن من الخوف والحج والرزق .
- من يرى المدينة المنورة فى المنام : تؤول على ستة أوجه : أمن ومغفرة ورحمه ونجاة وفرح من همَّ وطيب عيش .
- من يرى منى : من رأى نفسه فى منى أمن وبلغ مناه .
- من يرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى منامه : رؤيته صلى الله عليه وسلم بشارة للرائى بحسن العاقبة فى دينه ودنياه .

الحج فى عصر الاستعمار الأوربى

سياسة وامراض وجاسوسية

تحمل فريضـــة الحج لدى ملايين المســلمين الأهمية الروحية لكنها حوت مها العديد من الجوانب الأجتماعية والســـياســـية والأقتصـــادية بل والثقافية عبر مر القرون ، والتى كانت ومازالت تربط بين المسلمين فى كل أقطاب المعمورة . وفى عصــر الاســتعمار على وجه التحديد أصــبح الحج من أهم الملفات التى أصــبحت تؤرق الســياســة الأوربية وذلك بسـبب الزعر السـياسـي من تنامى روح **"الجامعة الإســلامية"** الذى يتنامى بين الحجاج الوافدين من المســتعمرات فى مكة، وكذلك الخوف من أنتشـار الأوبئة والأمراض المحتملة فى تجمعات الحج الكبيرة وخاصـة بعد أستخدام طرق السفر فى نقل آلاف الحجاج من وإلى المستعمرات ، ناهيك عن العائد الاقتصـادى الذى كانت تجلبه شـركات السـفر الأوربية من نقل الحجيج . لذا أصـبح الحج جزءا من الصـراع الأوربى على النفوذ والهيمنة فى العالم الإسـلامى فى عصر الإستعمار .

فى هذا الوقت بالذات كان الصـــحافة الأوربية تنظر إلى مكة على أنها "بوابة للتلوث" لأوربا خوفا من انتشار الكوليرا وغيرها من الأمراض بعد كل موســـم حج . لقد ســـجلت أول حالات كوليرا عام ١٨١٧م فى الهند ، والتى انتقلت إلى الحجاز فى عام ١٨٢١م ، وبعدها فى عام ١٨٣١م مما أدى إلى وفاة قرابة ٢٠ ألف شخص فى الجزيرة العربية . وقد وضع ملف الحج

وتداعياته على الصحة العامة على قائمة أعمال المؤتمر الصحى الدولى فى باريس عام ١٨٥١م لأول مرة ، مما جعل فرنسا تضع نفسها فى طليعة الحملة الدولية لتنظيم السفر والحجاج المتواجهين إلى مكة المكرمة ، وذلك لتخفيف حدة الدعوة لحظر الحج فى المستعمرات ، والتى كانت بدأت تتردد فى أوساط الرأى العام فى بعض الأحيان ، وفى عام ١٨٦٥ حصد وباء الكوليرا أرواح ١٥ ألف حاج من ٩٠ ألفا حتى وصل إلى بقاع عديدة فى العالم منها أوربا : وقتل أكثر من ٢٠٠ ألفا شخص . وأضحى هذا التهديد الوبائى للأوربيين سلاحاً سياسيا فى الحكومات لتسليط الضوء على حالات سوء معاملة الحجاج تحت حكم البريطانيين ، يستخدم أحيانا كوسيلة ضغط سياسي كما كانت بريطانيا تفعل كوسيلة لممارسة النفوذ البريطانى فى المنطقة على الحكام المحليين فى الجزيرة العربية . ومن أجل وصنع استراتيجيات واضحة للتعامل مع ملف الحج قامت القنصليات الأوربية فى جدة بتفعيل دورها فى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى وذلك عن طريق تعيين موظفين من ذوى أصول إسلامية حتى وصل بعضهم لمناصب نواب قناصل . مثل الهندى مونشى إحسان الله نائب القنصل البريطانى فى ذلك الوقت ، والذين كانوا يقومون بدورهم فى إعداد تقارير سياسية عن مكة والحجاج كانت ترسل إلى وزارات الخارجية والمستعمرات . وعلى صعيد اخر أصبحت هذه القنصليات تعمل على تشجيع الأوساط الأكاديمية المتخصصة فى الدراسات الإسلامية فى

الجامعات الأوربية لعمل دراســـات معمقة وميدانية أحيانا فيما يخص منطقة الجزيرة العربية ومكة خصـيصـا لو أمكن . وقد شـكلت هذه المحاولات كما معرفيا هائلا عن الحج سواء فى الأوساط السياسية والأكاديمية أو العامة فى الصحف ، وكذلك نشر الرحلات التى قام بها بعض الأوربيين الذى دخلوا مكة إما خلسة أو بعد إشهار إسلامهم .

وقد ســـجلـت أول حـالات لـدخـول أوربـى مـكـة والـمـديـنـة الإيطالى divarthema ludivico الذى قيل أنه دخل مكة والمدينة فى عام ١٥٠٣م ، ونشـــرت رحلتـه بـاللغـة الإيطـاليـة فى رومـا فى عـام ١٥١٠م ، وترجمت إلى اللاتينية فى ذلك العام نفسه ، وإلى الألمانية والفرنسية والاسبانية والهولندية والإنجليزية قبل نهاية القرن الســادس عشـــر الميلادى . والرحلة مملؤة بالمبالغات حيث ادعى انه رأى اثنين من الحيوانات الخرافية ذات القرن الواحد فى صحن المسجد الحرام ، وكذلك كان ينظر إلى الإسلام نظرة منحطة حيث يصـــف مكتبة المدينة على انها مملوءة بالتقاليد البالية ، ثم تبعه بعد ذلك البحار الفرنســـى Leblanc Vincent من مرســليا ، والذى أدعى هو الأخر زيارة مكة والمدينة فى عام ١٥٦٨م ، ولكن زيارته تعد أسطورية ليست مبنية على حقيقة . وفى عام ١٦٠٧م دخل الشاب النمساوى Johann Wild ، الذى

دخل مكة كخادم لسيد فارسى عن طريق القاهرة بعد وقوعه فى الأسر فى هذه السـنة ، ثم بعد ذلك جاء كل من العبد الإنجليزى Iosebh Pitts فى عام ١٦٨٠م ، والإسـبانى Yleblich Badia الذى أدى فريضـة الحج فى عام ١٨٠٧م وأسـمى نفسـه "على باى العباسـى" ، والروسـى الأصـل Ulrich Jaspar Seetzen والذى ادى الحج فى عام ١٨١٠م ، وكان يجيد العربية بطلاقة . ثم جاء المستكشف السويسرى John Lewis Burckhardt والذى تعتبر رحلته بداية اخرى فى تاريخ الرحلات الأوربية إلى مكة والمدينة، وقد خدم التوصـيف الدقيق فى مثل هذه الرحلات للاسـتعمار والنفوذ الأوربى فى الجزيرة العربية . ومن ضـمن هذه الأسماء التى لمعت لاحقا هو المستشرق الهولندى كريسـتيان سـنوك هوخرونيه Christiaan Snouck Hurgronie الذى دخل جدة فى اواخر عام ١٨٨٤م وبعدها مكة فى عام ١٨٨٥م بعد أدعى اعتناق الإسلام وأختتن وسمى نفسه "عبد الغفار" ، ومكث فى مكه قرابة ستة أشـهر يسـجل ملاحظاته حتى أصـبح أول أوربى يدخل مكة بكاميرا تصـوير والتى قام عن طريقها بتصوير اعيان جدة ومكة ، وفى مكة كان يستخدم منزل صديقة "عبد الغفار" المعروف "بطبيب مكة" كاستديو للتصوير والتحميض .

وقد علم سنوك صديقة المكى عبد الغفار بعض اليات التصوير وتقنيته ، فاصبح التصوير اداة هامة لسنوك دخل بها دوائر أعيان مكة ، ولم يكن يستطيع التصوير فى الشارع . ثم اتخذ جارية حبشية لعبت دورا فى نقل أخبار البيوت وتعريفه بأوضاع المرأة فى مكة . وبعد مشكله حدثت مع مستشرق فرنسى وانكشاف أمره أضطر سنوك ترك مكة قبل موسم الحج هربا وخوفا على حياته وترك الكاميرا عند صديقه عبد الغفار المكى الذى ظل يزوده بصور لمكة والحج عن طريق القنصلية الهولندية فى جدة حتى عام ١٨٨٩م تقريبا . وأثناء إقامته فى مكة قام بجمع الكثير من المعلومات عن اهل البلدة وخاصة الإندونسيين خلال إقامته بمكة ونشر البومين لصور مكة معتمدا على صوره وصور عبد الغفار الطبيب المكى والذى لم يشر إليه بشكل صريح كمشارك رئيسى وهام فى هذا المشروع. وألف سنوك بعد ذلك كتابا سماه **"صفحات من تاريخ مكة"** ، وكتب الكثير عن المدينة كذلك ، وقد أرسل سنوك بعد ذلك أيضا جرامافونا إلى مكة عن طريق القنصلية الهولندية وذلك لتسجيل بعض التلاوات للقراءة والموسيقى والأغانى المكية ، والتى مازالت تحتفظ مكتبه جامعة "لايدن" إلى الأن . وقد لعب ستوك دوراً هاماً فى السياسة الهولندية فى جزر الهند الشرقية الهولندية (غندونيسيا) حيث عين

مستشار للشئون العربية والإسلامية فى "جاوة" من عام ١٨٨٧م إلى عام ١٩٠٦م ، أصبح بعدها أستاذا للدراسات السامية والعربية فى جامعة "لايدن" ليؤسس صفحة جديدة فى الدراسات الاستشراقية، والتى بنيت شهرتها فى الاساس على تكوينه المعرفى بمكة والحج .

المسجد الحرام

هو المسجد الدائر حول الكعبة المشرفة ، والصلاة فى المسجد المبارك يعادل مائة ألف صلاة فيما سواه وينزل الله كل يوم على هذا المسجد : مائة وعشرين رحمة، ستين رحمة للطائفين ، وأربعين للمصلين ، وعشرين للناظرين إلى الكعبة المشرفة ، قال : صلى الله عليه " النظر إلى البيت عبادة " .

الحجر الأسود

هو حجر انزله الله من الجنة ، وأمر آدم عليه السلام أن يضعه فى ركن الكعبة ومن عنده يبدأ الطواف بالبيت ، ولما انهدمت الكعبة بسبب طوفان نوح عليه السلام حفظ الله الحجر الأسود فى جبل أبي قبيس ، ولما بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة أتاه جبريل عليه السلام بالحجر فوضعه فى مكانه .

والحجر الأسود فقد قال عنه النبى صلى الله عليه وسلم "الحجر الأسود نزل به ملك من السماء " وهو فعلا حجر غريب فى تركيبه عن احجار الأرض ورغم أن الملايين تقبله إلا أنه لا ينقل عدوى ، حيث لا يعيش عليه ميكروب بعد تحليل تركيبته معمليا .... ولذلك قال عنه أيضا رسول الله صلى عليه وسلم " إنه ليا قوته بيضاء من يواقيت الجنة ولكن الله غيره بمعصية العاصين وستر زنيته عن الظلمة " .

الملتزم

هو الجدار الموجود بين باب الكعبة والحجر الأسود وهو مكان مبارك تستجاب فيه الدعوات وتسكب العبرات وقد وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الطواف ودعا وكشف صدره وألصقه بالملتزم ورفع يده إلى الأعلى .

الحطيم

هو المكان الواقع بين الحجر الأسود وزمزم ومقام إبراهيم عليه السلام أي أمام باب الكعبة إلى حجر إسماعيل عليه السلام وسمى حطيماً لن الذنوب تحطم فيه ، أي تفغر وتمحى بفضل التوبة النصوح الصادقة وبكرامة الله سبحانه وتعالى .

الحجر أو حجر إسماعيل

هو المكان الواقع بين الركن الشـــامي والركن العراقى ويقال الركنين الشـــاميين للكعبة عليه جدار قصــير على صــورة نصــف دائرة ، بينه وبين كلا الركنين فتحة أي ممر يوصل إلى داخل الحجر فى الحجر قسم من أرض الكعبة المشرفة وهو الجزء

الملاصق للكعبة ، والذي يصلي فيه فكأنما صلى داخل الكعبة ، لما روي عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أنها قالت :"كنت أحب أن أدخل البيت فأصلى فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فأدخلنى الحجر وقال لي صلى هاهنا ان أردت دخول البيت فأنما هو قطعة منه" رواه أبو داود والترمذى وصححه النسائى

بئر زمزم

هو بئر ماءه مبارك ، ويقال له همزة جبريل ، وسقيا إسماعيل عليه السلام ، وقال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم (ماء زمزم لما شرب له) فإن شربته بنية الشفاء شفاك الله ، وإن شربته بنية الشبع أشبعك الله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام وشفاء السقم"(رواه البخاري)

دار الندوة

هو المكان الواقع بين الحجر الأسود وزمزم ومقام إبراهيم عليه السلام أي أمام باب الكعبة إلى حجر إسماعيل عليه السلام وسمى حطيماً لن الذنوب تحطم فيه ، أي تفغر وتمحى بفضل التوبة النصوح الصادقة وبكرامة الله سبحانه وتعالى .

الصفا والمروة

هما مكانان متقابلان فى جبلين على حافتى وادي إبراهيم الذي يمر قديماً بوسط المسجد الحرام ، والجبلان هما : جبل أبى قبيس وبه الصفا ، وجبل قعيقعان وبه المروة .

لما أتى إبراهيم عليه السلام بزوجته هاجر وابنه الرضيع إسماعيل تركمها فى وادى إبراهيم بالمحل الذي نبع منه ماء زمزم المبارك .

عطشــت هــاجر عليهــا الســلام ، وجــف لبنهــا وعطــش ابنهــا إســماعيل عليــه السـلام حتـى أشـرف علـى المـوت ، فقامـت تسـعى أي يسـعفها وابنهـا وبعـد أن سـعت سـبع مـرات أرسـل الله جبريـل عليـه السـلام فهمـز الأرض برجلـه ونبـع الماء المبارك فشربت هى وابنها وأخذت تجمع الماء بكفيها وتقول : زم ، زم

ومن ذلك الوقت أقبل الناس على مكة وعمروها .

واقتضـت حكمـة الله بـأن يكـون السـعي بـين الصـفا والمـروة ركنـاً مـن أركـان الحج والعمرة تخليداً لهذا الحددث العظيم ، والمسافة بينهما ٤٠٠ متر .

دار الأرقم بن الأرقم

هو دار تقع بســطح جبـل أبى قبيس ممـا يلى الحرم الشـريف ، وتسـمى "دار المختبئ" لأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يختفى فيها مع أصحابه ، وينشر الدعوة سراً لأن قريشاً تتعرض للمسلمين وتعذبهم وتنكل بهم ، ولما أسلم عمر بن الخطاب رضـى الله عنه اعتز المسـلمون واظهروا شـعائر دينهم وخرجوا إلى الحرم وصـلوا فيه ، كما تسـمى هذه الدار (بدار الخيزران) لأن الخيزران زوجة الخليفة المهدي العباسـي ووالدة هارون الرشـيد لما حج زوجها المهدى اشـترت دار الأرقم وجعلتها مسجداً وقد ادخل فى المسجد الحرام فى عهد الملوك السعوديين ... والأرقم هو : الأرقم بن أبى الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر مخزوم

مقام إبراهيم عليه السلام

هو حجر كان يقف عليه أبو الأنبياء عليه السلام حينما كان يقوم ببناء البيت وعليه

أثر قدميه الشريفين وأصابعه ، وقد أمر الله باتخاذ مقام إبراهيم مصلى فى قوله ﴿

وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ البقرة: ١٢٥ ،.

دار مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

تقع دار مولده صلى الله عليه وسلم فى شعب بنى هاشم قديماً ويسمى الأن بشعب على كما يسمى سوق الليل وهو مكان شرقى الحرم الشريف ، تبعد عنه بمقدلر كيلو متر واحد تقريباً بشارع يقال له "شارع الغزة" .

وهذه الدار معروفة ومشهورة عند أهل مكة لا يختلف فيها اثنان ، وقد اشترتها الخيزران زوجة المهدي العباسي ووالدة هارون الرشيد من ورثة محمد بن يوسف الثقفى وهو أخ للحجاج أكبر سناً ، كان يسكن بمكة بشعب بني هاشم ، وكانت له دار تسمى البيضاء ملاصقة لدار عبد المطلب وهي الدار التى تزوج فيها عبدالله بآمنة والدة الرسول صلى الله عليه وسلم وولد بها .

وكان محمد بن يوسف الثقفى اشترى هذه الدار من عقيل بن أبى طالب لأنه تأخر إسلامه إلى عام فتح مكة ، فباع كل الدور التي كانت راجعة لوالده أبى طالب وكذلك ما هو راجع لشقيق والده عبد الله بن عبد المطلب والد الرسول صلى الله عليه وسلم .

اشـــترى هــذه الــدار محمــد بــن يوســف الثقفــى وبقيــت فــى عقبــه إلــى أن اشـــترتها الخيــزران وجعلتهــا مســجداً وســمتها دار المولــد ، ومــن ذلــك التــاريخ إلى الوقت وهى معروفة بهذا الأسم .

ودار المولد ، هى الأن مكتبة تابعة لوزارة الحج والأوقاف السعودية تحتوى على الكثير من الكتب القيمة والمراجع النادرة مخطوطة ومطبوعة وهى جنة خالدة من جنات محبى الآثار الإسلامية وتم بنائها على طلب عميد بلدية مكة المكرمة فى حينه الشيخ عباس قطان بتنفيذ أمره وجعلها مكتبة حفاظاً لها وذلك سنة ١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥١م .

دار خديجة رضي الله عنها

هـذه الـدار واقعـة بوسـط وادي إبـراهيم عليـه السـلام ، مقابلـة للمسـعى تبعـد عنـه بمقـدار نصـف كيلـو متـر ، كانـت أم المـؤمنين تسـكن بهـا حتـى وفاتهـا رضـى الله عنهـا ، وانجبـت بهـا أبنـاء الرسـول القاسـم ، وعبـد الله ، وزينــب ، ورقيــة ، وأم كلثوم ، وفاطمة الزهراء .

سكن الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الدار ثمانية وعشرين سنة وخرج إلى الهجرة منها ن كانت تسمى دار الهجرة ، أقيم مكان هذه الدار مدرسة لتحفيظ القرآن .

وهى : خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة .

مولد حمزة عم الرسول
صلى الله عليه وسلم

ولد بدار تقع بحارة المسفلة جنوب الحرم الشريف وتبعد عنه بمقدار نصف كيلو متر وهي الأن مسجداً للصلوات الخمس وكتاب للأطفال .. وهو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة .

مولد علي كرم الله وجهه

ولد رضى الله عنه فى علو شعب بني هاشم ويسمى الأن شعب على شرقى الحرم الشـــريف وتبعد عنه بمقدار كليو متر ونصـــف ، وهى دار أبى طالب التي تربى . فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي الأن مدرسة تسمى مدرسة النجاح ... وهو : على بن أبى طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى.

مولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ولد عمر بن الخطاب رضـى الله عنه بدار واقعة فى سـفح الجبل المطل على حارة المسفلة من الجهة الغربية ويسمى هذا الجبل بجبل عمر والمكان معروف وبه مسـجد صغير يصلي فيه أهل المحلة .

مسجد الراية

يقع فى علو مكة المكرمة فى سـوق المعلا ، قيل أن النبى صـلى الله عليه وسـلم ركز فيه رايته يوم فتح مكة وصلى فيه وهو مشهور معروف بهذا الأسم

مسجد الجن

يقع هذا فى أعلى مكة قرب الحجون ويبعد عن الحرم الشريف بمقدار كليو مترين به مسجد تقام فيه الصلوات الخمس .

مسجد الإجابة

يقع مسجد الإجابة بمكان يقال له المحصب على يمين الذاهب إلى مني فيى حارة المعابدة نزل به النبى صلى الله عليه وسلم عند العودة من منى وبات به وهو معروف بهذا الاسم إلى الأن .

مسجد خالد بن الوليد رضي الله عنه

يقع فى حارة الباب الغربى للحرم الشريف ، ركز به خالد رايته يوم الفتح فسمى باسمه .

مسجد البيعة أو العقبة

يقع هذا المسجد فى أسفل وادى منى قبل الوصول إليها على يسار الصاعد إلى منى وهو المكان الذي اجتمع فيه النبى صلى الله عليه وسلم مع عمه العباس بالأنصار وبايعوه على الدخول فى الإسلام والنصرة والحماية إذا هاجر إليهم إلى المدينة .

مسجد النحر

يقع هذا المسجد فى وسط منى ما بين الجمرتين الصغرى والوسطى على يمين الصاعد إلى عرفة ، روى ان النبى صلى الله عليه وسلم ، صلى فيه الضحى ونحر هديه ، وبعض الناس يسمونه مسجد الكوثر.

مسجد الخيف

هو المسجد الكبير الذى يذهب إليه عموم الحجاج بمنى ، وهو مسجد مبارك صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم أيام منى ، ومصلاه فى محل القبة التى كانت بوسطه وكان الملوك يتسابقون دائماً لإصلاحه وتوسعته حتى قيض الله له الحكومة السعودية فوسعته كثيراً ، وبنته بناءاً جميلاً ، وزودته بالمرافق اللازمة لراحة المسلمين حتى أصبح من أهم المفاخر والمعالم .

مسجد نمرة ويقال له مسجد إبراهيم عليه السلام

هو مسجد عرفة ، ومسجد نمرة ، ومسجد إبراهيم يقع فى أول ميدان عرفة على حدود وادى عرنة ، ووادي عرنة ليس من عرفة ، والقسم الأمامى من المسجد ليس فى عرفة ، وهذا المسجد هو الذي صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وجمع فيه الظهر والعصر وقصرهما .

كان هذا المسجد صغيراً فبذلت الحكومة السعودية له أموالاً طائلة ووسعته عما كان عليه من قبل وعمرته بكل الوسائل التى توفر الراحة للحجاج والعمار

أحُــــد

ولجبل أحُد أهمية تاريخية ، ففيه دفن هارون ، وفى أعلى فنته مقبرة حجرية تضم الرجل الذى لولاه لما تمكن موسى الألثغ من تهديد فرعون أبدا .

وأحُد مكان رهيب ، يتفق مع التصادم الدموى الذى سيقع عنده (غزوة أحُد عام ٣ هـ)،وإنه ليس فى الواقع جبلا ، لكنه صخرة عظيمة باتئة فى الصحراء ، لا عشب فيها ، ولا يقطنها حيوان ، ولا يسمع هناك تغريد طيور ، وإن علامة الحياة الوحيدة ، هى بعض الزواحف القلية ذات الظهور الشائكة .

ومساحته من الشرق إلى الغرب ستة كيلو مترات ، عرضه يقارب الكيلو متر ، يتميز بهضابه المتتابعه الأرتفاع وحمره لونه التى تسرى قلوب الناظرين إليه .

يقال أنه سمى "أحُد" لتوحده وتفرده عن الجبال الأخرى . ولأنه محاط بالسهول والأودية . وأنه نسبه لأول من سكنه وكان يدعى " أحُد " لكن المرجح والكيد أنه يرمز لوحدانية الله الواحد الأحد ، عنه قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : " أحُد " جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة .

عرفة

عرفة هو المشـــعر العظيم ، جعله موقفاً للحجاج ومكاناً به يجتمعون ويتعارفون ولذلك سمى عرفة وهو ميدان فسيح متسع جداً يبلغ طوله إثنا عشر كيلو متراً من الشمال إلى الجنوب وخمس كيلوا متراً من الشرق إلى الغرب .

وفى وسط ميدان عرفة ، جبل الرحمة ، وقف بجانبه النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ، وعرفة كلها موقف ، ويوم الوقوف بعرفة هو اليوم التاسع من ذى الحجة من كل عام ومن فاته من الحجاج الوقوف بعرفة فاته الحج كله ، ويوم عرفة له شأن عظيم ، شرفه الله وبارك لعباده فيه ، وباهى بهم الملائكة ، وقال : " انظروا إلى عبادى أتوني شعثاً غبراً يرجون رحمتى ويخافون عذابى اشهدكم أنى قد غفرت لهم " .

غفر الله لنا جميعاً ما قدمناه وما أخرناه وما أسررناه وما أعلناه .

المشعر الحرام

المشعر الحرام هو مزدلفة ، وفى وسط ميدان مزدلفة جبل صفد ، وبجانب الجبل مسجد يصلى به الحجاج صلاتى المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بعد إفاضتهم من عرفات .

غار حراء

هو غار على قمة جبل النور شمال شرق مكة على يسار المتوجه إلى عرفات تبعد عن مكة أربع كيلو مترات فى مترات فى غار حراء نزلت أولى الايات القرأنية على الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يتحنث به الرسول .

غار ثور

لجأ إليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه أبى بكر الصديق رضي الله عنه ومكثا به ثلاثة أيام ، وكان مبدأ هجرته صلى الله عليه وسلم وهو الغار المذكور فى القرأن ، ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ التوبة: ٤٠ .

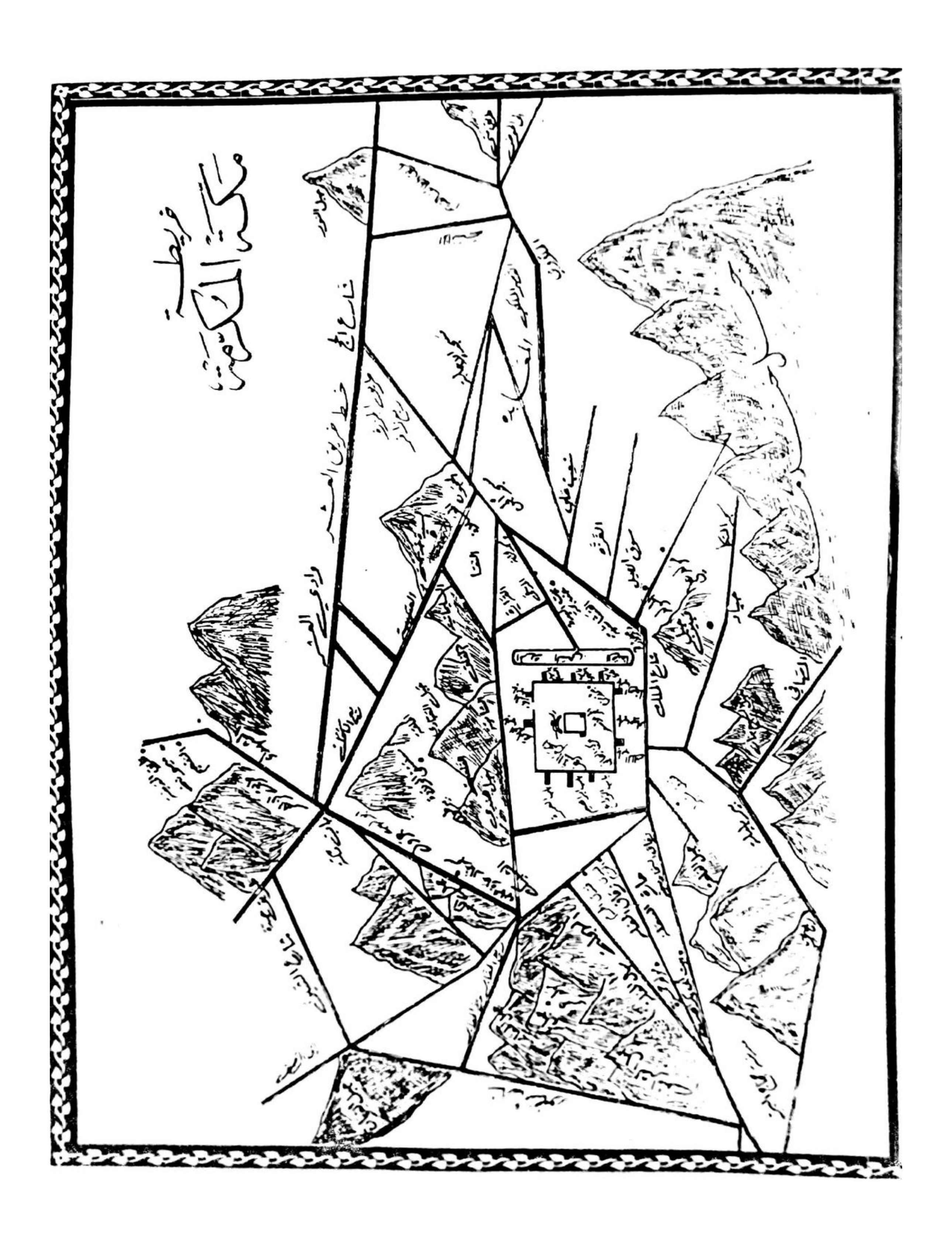
مقبرة المعلاة

وهي مقبرة مكة المكرمة ، غير بعيدة عن سوق الليل وتسمى عند المكيين (جنة المعلاة) ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله "نعم المقبرة هذه" وبها قبر السيدة خديجة بنت خويلد وأبنائها القاسم ، وعبد الله ، وبها أيضا قبر قصى بن كلاب (الجد الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم) وكذلك عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك عمه أبي طالب وبعض الصحابة .

خاتمة

على الخريطة التى تصاحب هذه الصفحات ما يشير إلى هذه المواقع والأماكن .

نسأل الله سبحانه وتعالي أن يوفقنا لصالح الأعمال إنه سميع قريب مجيب الدعاء.



.. وكيف نري رسول الله .. في المنام ؟!

قالت لي إبنتى خديجة : أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام .

وقلت لها : أبشرى ... لقد بعث الله محمداً رحمة للعالمين ، فطوبى لمن رآه في حياته فاتبعه لمن يرآه فى منامه . فإن رآه مريض شفاه الله ، وإن رآه محارب نصره الله ، وإن رآه الذى لم يحج ... أدى الفريضة بإذن الله وإذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أرض جدبة أخصبت ، وإذا رأيته فى موضع قد فشي فيه الظلم بدل الظلم عدلاً .

يقول القاضي أبو بكر فى " عارضة الأحوذى " (١٣٠/٩) من رآه صلى الله عليه وسلم فى المنام بصفة معلومة فهو إدراك الحقيقة ، وإن رآه على غير صفته ، فهو إدراك المثال : فإن قيل : كيف يكون إدراكه فصله وصفته المعلومات حقيقة وهو قد أرم (مات) كما جاء فى الحديث قلت : إن الأنبياء لم تغيرهم الأرض ويقول صلى الله عليه وسلم " ومن رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بي" .

وفى رواية أخري " من رآنى فقد رأي الحق " وفى رواية ثالثة : " ومن رآنى فى المنام فسيرانى في اليقظة " وفى رواية رابعة : " لكانما رآنى في اليقظة " .

وقال البغوي فى شرح السنة : رؤية النبى صلى الله عليه وسلم فى مكان سعة لأهل ذلك المكان ، إن كانوا فى ضيق ، وفرج إن كانوا فى كرب ، ونصره إن كانوا فى ظلم ... وكذلك رؤية الصحابة والتابعين لهم بإحسان .

وجاء فى كتاب المنامات للشيخ عبد السلام علوش أنه إذا رأى شخص النبي صلى الله عليه وسلم كأنه مريض ، ففاق من مرضه ، فإن أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد .

وإن رآه عليه السلام راكباً فإنه يزور قبره راكباً ، وإن رآه راجلاً ، توجه إلى زيادته راجلاً . وإن رآه قائماً استقام أمره ، وأمر إمام زمانه ... وإن رآه يؤذن فى مكان خراب عمر ذلك المكان وإن رأى كأنه يؤاكله ... فذلك

أمر منه بإيتاء زكاة ماله وإن رأى إنه قد زار قبره أصاب مالاً عظيماً وهناك اناس أكرمهم الله سبحانه وتعالي برؤية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى المنام ... هذا هو رجل مريض ، نام وهو يبكى من شدة المرض ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ماذا بك يا رجل ؟

قال : مريض يا رسول الله . فقال له النبى عليه الصلاة والسلام : يا رجل .. كل .. لا .. واشرب ... لا ... ولما استيقظ من نومه ذهب إلى عالم فحكى له الرؤيا فقال له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك : عليك بزيت الزيتون ... اجعله فى طعامك وشرابك . فقال له : من أين لك هذا الكلام ؟

فقال العالم : من قوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٣٥﴾ ﴾ النور: ٣٥

ويبقى السؤال الأخير : كيف نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام ؟

الإجابة هي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستبعد بمعني انك حينما تريد أن تراه ياتى اليك ، إن رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام منحة يعطيها الله عز وجل لمن يشاء من عباده الذين يخلصون نياتهم وضمائرهم لله رب العالمين الذى بيده الملك والملكوت والقوة والجبروت ، ومن أراد أن يري رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليه أن يكثر من الصلاة والسلام عليه فى ليلة الجمعة وفي يومه .

نسأل الله أن يرينا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام ، وأن يجعله شفيعاً لنا يوم القيامة .

بقلم
سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ
الإسكندرية

أمهات المؤمنين حسب دخول الرسول صلى الله عليه وسلم بهن

١ ـ السيدة / خديجة بنت خويلد

٢ ـ السيدة / سودة بنت زمعة

٣ـ السيدة / عائشة بنت أبى بكر الصديق

٤ ـ السيدة / حفصة بنت عمر بن الخطاب

٥ـ السيدة / زينب بنت خزيمة (ماتت فى حياة الرسول عليه السلام)

٦ـ السيدة / ماريا القبطية (مصرية الأصل)

٧ـ السيدة / أم سلمه (هى آخر من ماتت من أمهات المؤمنين)

٨ـ السيدة / زينب بنت جحش (أول من ماتت بعد الرسول عليه السلام)

٩ـ السيدة / جويرية بنت الحارث

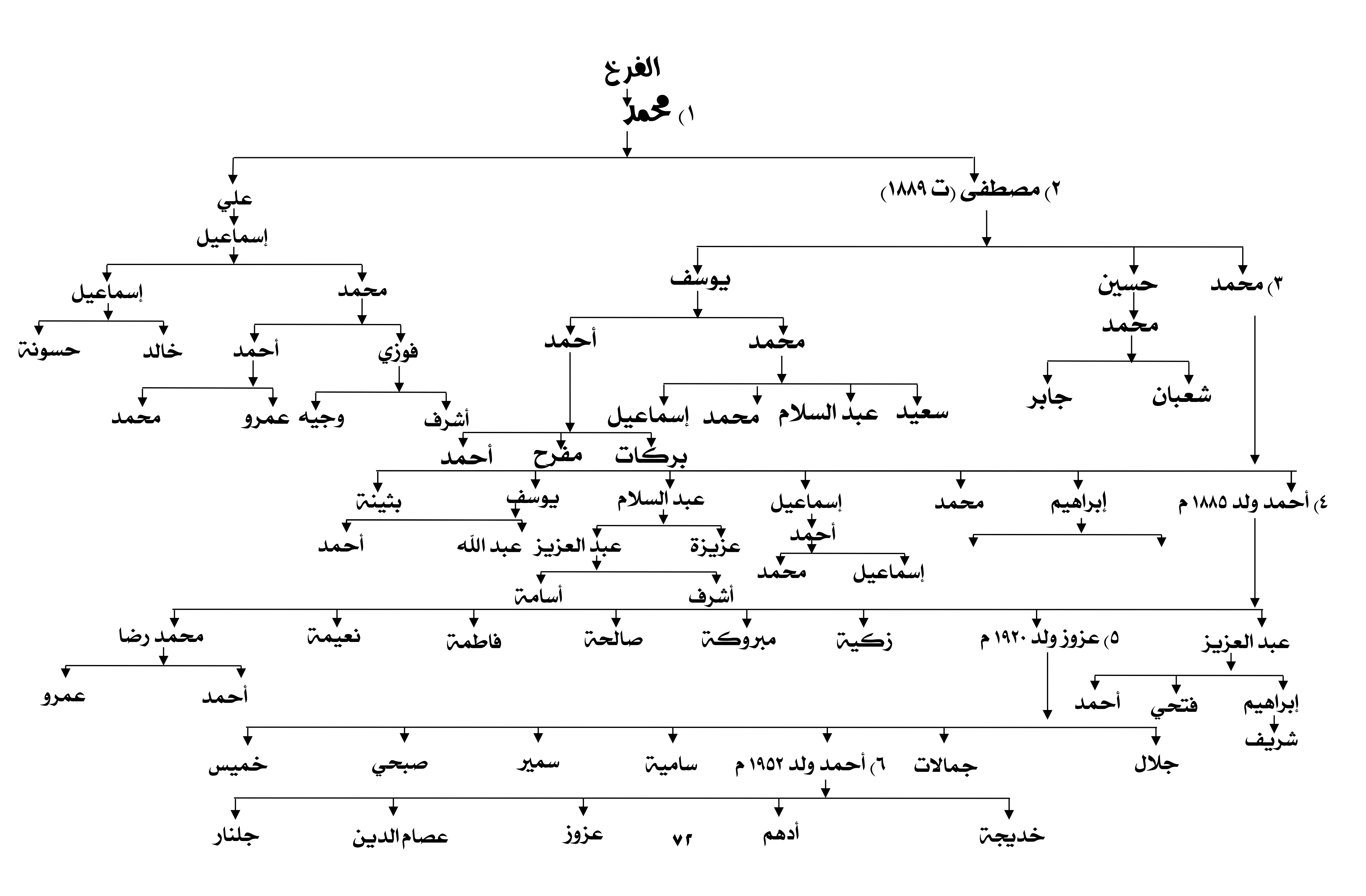
١٠ـالسيدة / أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان بن حرب

١١ـالسيدة / صفية بنت حيى بن أخطب

١٢ـالسيدة / ميمونة بنت الحارث

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية



الفرخ
١) محمد
علي
إسماعيل
إسماعيل
محمد
حسونة
خالد
أحمد
فوزي
محمد
عمرو
وجيه
أشرف
٢) مصطفى (ت ١٨٨٩)
يوسف
حسين
٣) محمد
أحمد
محمد
محمد
جابر
شعبان
إسماعيل
محمد
عبد السلام
سعيد
أحمد
مفرح
بركات
بثينة
يوسف
عبد السلام
إسماعيل
محمد
إبراهيم
٤) أحمد ولد ١٨٨٥ م
أحمد
عبد الله
عبد العزيز
عزيزة
أحمد
محمد
إسماعيل
أسامة
أشرف
محمد رضا
نعيمة
فاطمة
صالحة
مبروكة
زكية
٥) عزوز ولد ١٩٢٠ م
عبد العزيز
عمرو
أحمد
أحمد
فتحي
إبراهيم
شريف
خميس
صبحي
سمير
سامية
٦) أحمد ولد ١٩٥٢ م
جمالات
جلال
جلنار
عصام الدين
عزوز
أدهم
خديجة

بطاقة تعارف بالمؤلف ونساء فى حياته

- الأب الأكبر لعائلات الفرخ لهذه الشجرة هو

محمد مصطفى محمد الفرخ

- أما زوجه فهى : مباركة محمد أبو صوان

وهى جدة ابى وأمى لأنهما أبناء عم أشقاء

- أما الأسماء الأعلى عليها فلم أجد مستند بذلك
- جدة كاتب هذه السطور للأب هى :

حبيبتى / نرجس السيد الفقي

- أما زوجها حبيبي / أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

(١٨٨٥/٤/٢٤ ـ ١٦/٨/ ١٩٥٨م)

- جدة كاتب هذه السطور للأم هى :

حبيبتى / **فاطمة عبد العال الكومى**

- أما زوجها حبيبي / عبد السلام محمد مصطفى محمد الفرخ

(١٨٩٣/٣/١٠ ـ ١٤/٤/ ١٩٧٠م)

- أم كاتب هذه السطور هى :

حبيبتى الغالية أمى/ **عزيزة عبد السلام محمد مصطفى محمد الفرخ**

(١٩٢١/٤/٥ ـ ٢٦/١/ ٢٠٠١م)

- أما زوجها أبى الكريم حبيبي :

أستاذى / **عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ**

(١٩٢٠/٥/٥ ـ ١٩/٤/ ١٩٨١م)

أبن الأكرمين

المفكر الإسلامى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضـي الله عنهما قال : لما غزونا بلاد فارس خرجت علينا أمرأة والهة متعبدة ونادت بأعلى صوتها إنى مسلمة قبل أن تجيئوا وقد أسـلمت وجهى لله ولكنى أريد أن أجدد إسـلامى فحملوها إلى قبر النبى صلى الله عليه وسلم فأقبلت عليه تحتضنه في شوق وتقبله وتمرغ خديها فى رحابه الطاهرة يكاد الشـوق يقتلها والدموع تنحدر من عينيها سـاخنة حارة على قبر حبيبها المصـطفى والسـيد المجتبى حتى أغمى عليها فحركها الناس فإذا هى قد فارقت روحها جسدها عند قبر نبيها صلى الله عليه وسلم .

كتبها

سليل قبائل عرب الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز الفرخ

الإسكندرية

لم أكثر من زوجة ؟

بقلم سليل قبائل الانصار الخزرج

الانصارى الخزرجى / احمد عزوز احمد الفرخ

لقد وقف علماء العصور المختلفة فى الاعوام الماضية امام معضلة "تعدد الزوجات " حيارى ، فان لم يجدوا حلا طعن بالاسلام والمسلمين ولقد كثرت التساؤلات والاستفسارات وازدادت الشائعات بأن المراة هدمت حقوقها وغبتها الاسلام وما تلك التساؤلات العجيبة الغريبة وتلك الظنون التى تدور على السنه معظمهم الا لعدم فهم تأويل الأيات القرأنية الكريمة الواردة فى أوائل سورة النساء.

لقد اثبت الإسلام المفهوم الحق لهذه القضية إذ لا يصح قراءة اية قرانية دون ربطها بما قبلها وما بعدها لان ايات القران الكريم محكم مترابط فيما بينهما ومن هنا اخذ البعض نصف الاية ﴿ فَانكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ اخذوها منقوصة دون اعطائها حق التدبر ودون ربط بداية الآية ونهايتها لذا فسروها بتفسيرات شهوانية نفسانية لا تتوافق و المراد الالهى السامى الذى وضعها به تعالى فهضموا حقوق المرأة واساءوا لها بالغ الاساءه وشوهوا سمعة الإسلام العالية العالمية ايما تشويه

ان هذه الاية القرانية نزلت لاغراض نسائية قد وردت فى حق النساء اللاتى توفى أزواجهن أو استشهدوا أو عندهن أطفال بحاجة إلى رعاية إنسانية تسمو بهم الى مكارم الأخلاق ، إذا الأية جاءت لأمرين :

١ -المرأه الأرملة　　　　2- الأيتام.

والبحث الآن : أنه لا يجوز لأحد أن يقسم الآية نصفين و على حساب

المزاج الشخصى فيأخذ بنصف الأية الأخير و يحذف النصف الأول علما بأن الآية ابدا لا تقبل التقسيم لأنها مشروطة (بإن" الشرطية ") ولا تقبل التجزئ فالاية الكريمة ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾النساء/٣

أى : فى حالة الحروب و نقص الرجال بالاستشهاد و قد خلفوا وراءهم أرامل ويتامى ، فى هذه الحالة فقط و بحالات إنسانية لا نفسانية أنانيه ، يحق للرجل المتزوج الاقتران بأكثر من زوجة بغية تربية ابنائها التربية الصالحة ، فيربى ذلك الرجل الصالح هؤلاء اليتامى مع أولاده كما لو كان أبوهم موجودا ويأخذ اموالهم ويديرها لهم بتشغيلها لصالحهم حتى تأتمن منها نفقاتهم وأمور معيشتهم و إذا ما كبروا يجدونها بين أيديهم محفوظة ، كما ينقذهم من براثن الانحطاط الأخلاقى والفساد الإجتماعى لعجز الأم عن قيامها بهذا الدور فسيطرة الرجل البنيوية والطبيعية " من ناحية نفسية وفيزيولوجية " تختلف تماما عن سيطرة الجنس اللطيف من الإناث ، وهذا امر مقطوع فيه بالواقع العلمى والعملى فالأمهات سكب الحنان والدلال للابن ، وللأب العطف وكبح جماح الشذوذ والإنحراف فينشأ الابن النشأه الصالحة بين الرغبة والرهبة فلا يميع ولا يتعقد .

وإن هذه الرعاية للأيتام و هذا الحفظ لأموالهم يستلزم أن يدخل الرجل الذى يرعاهم عليهم بيتهم دائما ، و فى ذلك ما فيه من الشبهه بحق الأرملة و الرجل الذى أرد الإحسان لها و لأيتامها إن لم يتزوجها ، لذلك أمر الله عز و جل بالزواج منها وتلك هى إنسانية هذا التشريع الحكيم.

وعندما يستشهد الاب الصالح فى سبيل الله دفاعا عن الأهل و الوطن و الولد هل يصح ترك ابنائه دون اب يصلح و يقوم اعوجاجهم و يحول دون شذوذهم وضياعهم ؟ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟ هذا الشهيد الذى ضحى

بحياته " والجود بالنفس أسـمى غاية الجود " هل جزاءه ان تبقى زوجته أرمله عرضـــة للإنحلال الأخلاقى والإجتماعى ؟ أليســت بحاجه إلى رجل يحنو عليها و يؤنس وحدتها ويشبع غرائزها الفطرية من طريق حلال وبما يحمد عقباه والرســـول صـــلى الله عليه وســـلم قال: (مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجســد اذا اشـتكى منه عضـو تداعى له سـائر الجسـد بالسـهر والحمى).

ويشترط القران الكريم يحق المتزوج القادر من الناحية المالية و الجسمية والعقلية أن يتزوج أرمله أو أثنين او بأقصى الحدود ولأمكانات البشرية و ثلاث أرامل لإيواء ابنائهن و حفظ شـــرفهن ، و امدادهن بالعيش الكريم إذ معنى اية ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم ﴾ أى لكم جميعا ، أنه لا تطيب الحياة الزوجية إلا بتوفير ثلاث شروط أساسية فى الزواج :

١-السعة المالية ٢- القوه الجسمية ٣- الحكمة الايمانية

اذا الزواج باكثر من زوجة لا يجوز أبدا إلا لأهداف إنسانية سامية مشحونه بالرحمة على الأطفال والحفظ لأموالهم وبغية إنقاذ الأرامل واليتامى لا لاشـباع الميول المنحطة والتمسـح بالدين والقرآن وهضـم حقوق المرأة والإسـاءه لها ، وذلك ما بينه الله تعالى فى آية ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾..... اذ خفتم ألا تسـوس الأيتام وتؤدى لهم حقوقهم والعناية بهم﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ تزوج امهاتهم .

هذا وعلما بان الخالق عز وجل جعل عدد الإناث متساوى مع عدد الذكور ، فلكل ذكر انثاه ، وهذه حقيقة علمية لا يتطرق إليها الشك ، وتميل كفة النساء الى الرجحان وفى حاله الحروب حين تأكل فى أتونها المقاتلين من الرجال

والأزواج عندها وللأهداف الإنســـانية الرحيمة التى أشـــرنا إليها يجوز افقتران بأكثر من زوجة ، وذلك ما لم تصـل إليه الدول المتحضـره بدســاتيرها وأنظمتها المبرمجة وما لم تعرفه جمعيات حقوق الانســـان والمرأة والطفل ، فتلك لعمر الحق أسمى آيات الله الرحيم بعباده .

بقلم

سليل قبائل الانصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / احمد عزوز احمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

أجمل ما قرأت

بقلم سليل قبائل الأنصار الخزرج

<u>الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ</u>

١- جاء جبريل - علية السلام – الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : اقرا خديجة السلام من ربها ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا خديجه هذا جبريل يقرئك السلام من ربك . فقالت خديجة : الله السلام ومنه السلام و على جبريل السلام .

لقد علمت خديجة – رضى الله عنها – بتفقيه الله لها و الهامه إياها أن الله لا يرد عليه السلام ، كما يرد على المخلوقات ، لأن السلام دعاء بالسلامة ، فكان معنى قولها : الله السلام ، فكيف أقول عليه السلام والسلام منه يسأل ومنه يأتى ؟ ولكن على جبريل السلام . إنه الأدب الذى اكتسبته من مصاحبتها للنبوة ، وهو توفيق من الله ... هذا الأدب دلها على ان تجعل رد التحية ثناء على الله . وتمجيدا له وتعظيما لجلاله – سبحانه.

٢- يصف حجة الاسلام ابى حامد الغزالى العقل بانه " انموذج من نور الله " ويصفه الحاحظ بانه " وكيل الله عند الانسان . "

٣- اكد الشيخ محمد عبده (مفتى الديار المصرية الاسبق ١٢٦٥-١٣٢٣هـ/١٨٤٩- 1905 م) إن الدين إذا جاء بشى يعلو على الفهم فلا يمكن ان يأتى بما يستحيل عند العقل ، كما قرر أيضا " ان العقل يجب ان يحكم كما يحكم الدين ، فالدين عرَّف بالعقل ، ولابد من اجتهاد يعتمد على الدين والعقل معا حتى نستطيع أن نواجه المسائل الجديدة فى المدنية الجديدة "

و قد سبق ان عبر فلاسفة المسلمين عن الصلة الحميمة بين الدين والعقل بما لايدع مجالا لاى تناقض بينهما .

و فى ذلك يقول حجة الاسلام الغزالى – المتوفى سنه 1111 م " العقل كالأساس والشرع كالبناء ، و لن يغنى اساس ما لم يكن بناء ، ولن يثبت ما لم يكن اساس . فالشرع عقل من خارج و العقل شرع من داخل ، وهما متعاضدان. بل متحدان "

و يصف الغزالى حال من يعتقد ان هناك تناقضا بين العلوم الدينية و العلوم العقلية بان ذلك يعد" عمى فى عين البصيرة "

٤- قال تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ ﴾ الأعراف: ١٧٢

من بين القلائل من فلافسفة الغرب الذين اكدوا هذا المعنى كان الفيلسوف الفرنسى ديكارت ١٦٥٠-١٥٩٦م الذى قال " والحق انه لا ينبغى ان نعجب من ان الله حين خلقنى غرس فى هذه الفكره (اى:فكرة وجود الله) لكى تكون علامة للصانع مطبوعة على"

٥- رحم الله المجاهد الكبير جمال الدين الافغانى ١٢٥٤-١٣١٤هـــــــ/١٨٣٨-١٨٩٧م الذى كما يقول " إن المسلمين أصبحوا كلما قال لهم الإنسان : كونوا بنى آدم اجابوه أن آباءنا كانوا كذا و كذا و عاشوا فى خيال ما فعل آباءهم غير مفكرين بأن ما

٦- كان عليه آباءهم من الرفعه لاينفى ما عليه هم من الخمول والضـــعه . إن الشرقيين كلما ارادوا الإعتذار عما هم فيه من الخمول الحاضر قالوا : أفلا ترون كيف كان آباؤنا ؟ نعم قد كان آباءكم رجالا ولكنكم أنتم اولاء كما كنتم ، فلا يليق بكم ان تتذكروا مفاخر أباءكم إلا ان تفعلوا فعلهم"

٧- رحم الله مالك بن نبى ١٣٢٣-١٣٩٣هـ / ١٩٠٥-١٩٧٣م الذى كان يقول " إن التخلف الذى يعانى منه العالم الإسلامى ليس سببه تمسك المسلمين بالإسلام وإنما هو عقوبة مستحقة من الإسلام على المسلمين لتخليهم عنه لا لتمسكهم به كما يظن بعض الجاهلين "

٨- لقد صارت بداية اول عام هجرى

وهو سنة قمرية – باثر رجعى يوافق { **1 / محرم /1 هجرية**
16 / يوليو /622 ميلادية }

٩- عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معد يكرب وهو ابن اخى محمية بن جزء الذى كان على المقاسم يوم غزوة بدر وكان عبدالله من اهل الصفة من اخر من مات من الصحابة بمصر.

١٠- عتبة بن الندر السلمى هو آخر من مات بالشام من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

١١- عمرو بن عبسة السلمى اسلم بعد ثلاثة فهو رابع الإسلام .

١٢- معاذ بن ابو حليمة القارئ أنصارى خزرجى و هذا اللقب" القارئ " إستحقه لكثرة قراءته القران الكريم و شدة حفظه له وهو الذى اختاره عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليصلى بالمسلمين صلاة التراويح فى رمضان وذلك لكثرة حفظه وهو من اهل الصفة .

١٣- أبو برزة الأسلمى هو الذى قتل عبدالله بن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة استجابة لأمر النبى صلى الله علية وسلم حين فيمن اهدر دمهم يوم الفتح ، وكان منهم عبدالله بن خطل الذى كان شديد العداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كان عبد الله بن خطل – رجلا من بنى تيم بن غالب ، كان مسلما ، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا – اى يجمع الصدقات وهى اموال الزكاة – وبعث معه رجلا ، وكان معه مولى له يخدمه ، فنزل منزلا ، وأمر المولى ان يذبح له تيسا فيصنع طعاما ، فنام ، واستيقظ ولم يصنع له شيئا ، فقتله ثم ارتد مشركا، وكانت له قانئتان : فرتنى وصاحبتها و كانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فامر رسول الله صلى الله وسلم بقتلهما معه.

١٤- قضى النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة عشر سنوات وفيها تمت ثمان وعشرون غزوة وثلاث خمسون سرية ...

١٥- كان من عادة النبى صلى الله عليه وسلم ان يخصص لإمامة الناس فى الصلاة اكثر الناس حفظا للقران ، و لذلك عهد بالإمامة فى مسجد قباء – وهو أول مسجد فى الإسلام – الى سعد بن عبيد بن النعمان وهو أنصارى من الأوس ويلقب بالقارئ وظل قائما بهذه المهمة فى عهد النبى صلى الله وسلم وأبى بكر رضى الله عنه ، وعمر

١٦- رضى الله عنه ، ولما توفى عهد عمر بهذه المهمة إلى مجمع بن جارية ، وهو من تعلم على يد عبدالله بن مسعود فى الكوفة .

١٧- سنان بن أبى سنان بن محصن الأسدى أول من بايع بيعة الرضوان .

١٨- عباد بن بشر أنصارى من الأوس ،اول من من أخبر أن القبلة صرفت من المسجد الأقصى إلى بيت الله الحرام وكان الناس يصلون فى بنى حارثة الظهر .

١٩- محمد بن الجد بن قيس بن صخر ، أول من سمى بهذا الاسم فى الإسلام والنبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى سماه بهذا الاسم وهو أنصارى خزوجى .

٢٠- حكيم بن حزام بن خويلد المولود فى الكعبة . كانت أمه وهى حامل به فى جوف الكعبة فى زيارة مع عدة نساء من قريش ، وجاءها المخاض وهى فى داخل الكعبة ، فوضعنا لها نطعاً وولدت إبنها عليه ، و لعله الوحيد الذى ولد فى هذا المكان الطاهر ، وعمته السيدة / خديجة بنت خويلد " ام المؤمنين رضى الله عنها " ، وابن عمه / الزبير بن العوام رضى الله عنه .

٢١- خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين أنصارى أوسى .

النبى على الرد احسن الذى هو أنه فضائله من يذكر مما ، عمرو بن سهيل -٢٢ البيت دخل ان بعد وسلم عليه الله صلى لهم فقال مكة فتح حين وسلم عليه الله صلى بكم" فاعل إنى مكة أهل يا تظنونى ما " الباب عضادتى على يده فوضع خرج ثم الحرام

فقال سـهيل بن عمرو : تقول خيرا و تطن خيرا ، أخ كريم وابن أخ كريم ، وقد قدرت . فقال رسول صلى الله عليه وسلم " : أقول كما قال أخى يوسف لا تثريب عليكم اليوم " ، وقد تزعم سهيل بن عمرو قريش فى ابرام صلح الحديبية .

٢٣- اول قتيل قتل من الأنصار فى الاسلام – كان من الأنصار الخزرج – هو عمير بن الحمام قتل فى غزوة بدر .

٢٤- كعب بن عمروالأنصارى الخزرجى " ابو اليسر " هو اخر من مات فى المدينة المنورة ممكن شهد بدرا ، مات سنة خمس وخمسين هجرية وهو الذى أسر – عم رسول الله صلى الله عليه وسلم – العباس بن عبد المطلب يوم غزوة بدر .

٢٥- مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب ، كان أول من استشهد من المسلمين فى غزوة بدر قتله عامر بن الحضرمى .

٢٦- عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب ، سابع سبعة مع رسول الاسلام أسلموا افتتح الأبُله وأختلط البصرة هو أول من مصرها وعمرها وبنى فيها مسجدها الأعظم .

٢٧- الصحابى الجليل أبو هريرة رضى الله عنه لم يمكث مع النبى صلى الله عليه وسلم إلا ثلاث سنوات من العام السابع الذى قدم فيه حتى العام العاشر الذى لحق فيه النى صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى .

كان أبوهريرة حريصا على حديث النبى صلى الله عليه وسلم ، ويعد هو من أكثر الصحابة رواية للحديث وحفظا له فقد روى خمسة الاف وثلاث مائه واربعة وسبعين حديثا .

٢٨- خالد بن أبى البكير ، وأياس ، عامر ، أسلم عاقل وأخوته السابقين حين دخل النبى صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن ابى الارقم وكان هؤلاء الأربعة أول من بايع النبى صلى الله عليه وسلم فيها.

٢٩- عبد الله بن زيد بن ثعلبة الانصارى الخزرجى الذى أراه الله الآذان .

٣٠- عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى أحدث (أصغر) من شهد العقبة من الأنصار

٣١- محمد بن حاطب بن الحارث ولد بالحبشة هو أول من سمى من الصحابة باسم النبى صلى الله علية وسلم فى أول الإسلام .

٣٢- خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى أول من كتب فى الرسائل " بسم الله الرحمن الرحيم " ، و كذلك – اول من كان سببا فى اسلام قاتله ، فقد ترائى له بعد ان قتله نورا يسطع فى السماء فما تمالك ان نطق الشهادتين .

٣٣- كان كلثوم بن الهدم الأوسى الأنصارى من فضلاء الأنصار . نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم – وأبو بكر الصديق عند هجرته إلى المدينة وكان كلثوم شيخا كبيراً توفى قبل غزوة بدور بيسير – وقيل أنه أول من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة .

٣٤- النعمان بن عدى بن نضلة هاجر هو وأبوه إلى الحبشة فمات أبوه عدى بارض الحبشة فورثه ابنه النعمان هناك ، فكان النعمان أول وارث فى الإسلام ، كما أن أباه أول موروث فى الإسلام .

٣٥- سميت مكة ، ببكة إلا لأنها كانت تبك – أى تكسر – أعناق الجبابرة إذا أحدثوا فيه شيئا

٣٦- ببت عبد الله بن عبد المطلب والسـيدة آمنة بنت وهب " بيت الزوجية " والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان ذا درج حجرى يوصل الى باب يفتح من الشمال ، ويدخل منه إلى فناء يبلغ طوله نحو إثنا عشـر مترا فى عرض سـتة أمتار ، وفى جداره الأيمن باب يدخل منه إلى قبة ، فى وسـطها – بميل الى الحائط الغربى – مقصورة من الخشب ، أعدت لتكون مخدع العروس .

٣٧- عندما ولدُت " سـوداء بنت زهرة الكلابية " ورآها أبوها زرقاء شـيماء فأراد وأدها فأتى الحجون (مقبرة أهل مكة) ليدفنها هناك ، فلما حفر لها الحافر سـمع هاتفاً يقول " : لا تئد الصبية وخلهَّا فى البرية . " وتكرر ذلك ، فعاد الى ابيها فقال : إن لها لشأنا ، وتركها ،فكانت كاهنة قريش ، فقالت يوما لبنى زهرة : إن فيكم نذيرة أو تلد نذيراً فاعرضوا علىَّ بناتكم ، ففعلوا ، فقالت لكل واحدة قولا ظهر بعد حين ، حتى عُرضتْ عليها آمنه فقالت : هذه النذيرةَ ، أو تلد نذيراً .

٣٨- أبو ذر الغفارى أول من حيا الرسول صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام .

٣٩- قبر الصحابى الأنصارى الخزرجى معاذ بن جبل بعمواس بفلسطين قرب القدس باثنى عشر كيلوا متراً .

٤٠- إن من هوان الدنيا على الله أن رأس يحى بن زكريا أهدى إلى بغى من بغايا بنى اسرائيل . (الإمام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما) .

٤١- صـــلاح الدين الأيوبى بطل معركة حطين المشـــهورة يروى التاريخ عنه عندما فتحوا خزانته بعد وفاته فلم يجدوا غير أربعين درهما .

٤٢- قراقوش (بهاء الدين قراقوش غزى) أحد قادة الجهاد مع البطل صـلاح الدين الأيوبى ، كان بارعا مخلصـــا عمّر البلاد وأســـس ســـور القاهرة وإتهمه الحاقدون بالاستبداد ومعنى كلمة قراقوش هى كلمة تركية بمعنى النسر الأسود .

٤٣- الظاهر ركن الدين بيبرس بن عبد الله البندقدارى الأيوبى ، مواليد قيعان بتركيا جنوب روســـيا ، وهو أحد أبطال موقعة عين جالوت مع بطلها الســـلطان قطز التى إنتصر فيها المسلمون على المغمول ، وبيبرس كلمة تركية بمعنى الأمير.

٤٤- تـــم فـــتح ليميســـول بقبـــرص (العاصـــمة القديمـــة) بقيـــادة ســـيف الـــدين الـدقماقى "مماليـك جراكسـة" فـى آخـر رمضـان ٨٢٩ هجريـة / عـام ١٤٢٥م " "ليلة عيد الفطر المبارك".

٤٥- البطل المجاهد أحمد باشا الجزار والى عكا " الجزار لشدة عنفه مع الفرنسيين واعوانه أثناء الحملة الفرنسـية " فهو من مواليد البوسـنة ، " تركى الأصـل" ،كان عمره يناهز الســتين عاما عندما كان يجاهد نابليون بونابرت فى حملته المشـــهورة لحصار عكا ، ولم يفلح بونابرت لبسالة أهلها .

٤٦- تم سرقة الحوض المرصود " حوض من الحجر الصوّان الأسود " كان بقرب قلعة الكبش ليشرب منه الناس بحى بركة الفيل بالقاهرة ، وأستولى عليه الفرنسيين وأرسلوه إلى باريس ولكن الإنجليز أخذوه منهم قبل ان يصلهم وأرسلوه لمتحف لندن وكان خاص ببلقيس ملكة سبأ .

٤٧ـ من حضر موت الصحابى الاشعت بن قيس ، شهد موقعة اليرموك والقادسية بالعراق وصفين فى صفوف الامام على ، وحضر قضية التحكم بين الامام على ومعاوية وكان قد خطب النبى صلى الله عليه وسلم اخت الأشعث "فتيلة" ولم يدخل بها صلى الله عليه وسلم لإنتقاله إلى الرفيق الأعلى قبل قدومها من حضر موت.

٤٨ـ اختلف الروايات فى اسم المرأة التى استعاذت بالله عندما دخل عليها صلى الله وعليه وسلم فقيل : هى أسماء بنت النعمان بن الأسود الكندية الجونية ، وقيل :هى إبنه عم لها من كندة ، وفى الطبرى أنها ملكة بنت داود الليثية ، أو فاطمة بنت الضحاك الكلابية . وكان ذلك من تدبير أمهات المؤمنين عائشة ، وصفية بنت عمر بن الخطاب وبعض زوجاته صلى الله عليه وسلم ، عندما رأوها جميلة فقالن لها عندما يدخل عليك رسول الله إستعيذ بالله منه ، وفى حسابها أنها تستجُلب محبته ورضاه ! فصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه عنها وقال " : لقد عُذت بمعاذ " و غادرها من لحظته ، وأمر أن تمتع وتلحق باهلها .

٤٩ـ المرأة اليهودية التى دست السم للرسول هى : زينب بنت الحارث ، امراه سلام بن مشكم أحد زعمائهم القواد و شاعرهم وكان هو أول من تزوج صفية بنت حيى بن اخطب (فيما بعد من أمهات المؤمنين) ثم خلف عليها كنانة بن الربيع بن أبى الحقيق النضرى وقتله محمد بن مسلمة الأنصارى الأوسى .

٥٠ـ روُىَ أن أمهات المؤمنين اجتمعن حول فراش الرسول صلى الله عليه وسلم فى مرضة الأخير ، فقالت أم المؤمنين صفية بنت يحيى : انى والله يا نبى الله ، لوددت أن الذى بك بى ، فما كان أزواجه إلا أن غمزن ببصرهن ، فما راعهن إلا أن قال صلى الله عليه وسلم": مضَمْضْنَ . " تساءلن فى دهشة : من أى شئ ؟ قال " : من تغامزكن بها، والله إنها لصادقة ".

٥١- كان عثمان بن طلحة كافراً ، ثم اسلم فى هدنة الحديبية (٦ هـــ) ، وهاجر قبل الفتح مع خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، فلما فتحت مكة ، دفع النبى صلى الله عليه وسلم مفاتيح الكعبة الى عثمان بن طلحة والى ابن عمه شيبة بن عثمان بن ابى طلحة ، وقتل عثمان شهيدا " باجنادين " (13 هجرية) فى خلافة أبى بكر الصديق ، وظلت حتى الأن بل الى قيام الساعة مفاتيح الكعبة فى بنى شيبة.

٥٢- أبو أمية ، زاد الركب ، إبن المغيرة و " الخزومى " كان أسنُّ قريش كلها وهو والد ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها ، وهو الذى قال : أحتكم الى أول من يدخل الكعبة عندما تشاجرت قريش فيمن يحمل الحجر الاسود.

٥٣- تزوجت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة بن عبد العُزىّ ، وتزوجت أختها أم كلثوم أخاه : عتيبة ، وهما أبناء أبو لهب ، وأمهم ام جميل ، وقد طلقا بنتى رسول الله بتحريض أبيهما عليهما وأمهما حين نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ المسد: ١ **: هتزوج عتيبة زوجة اخرى من آل سعيد بن العاص بدلاً من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد طلاقها ، فأما عتبة فقد دعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم أن يسلط عليه كلباً من كلابه ، فإفترسه الأسد من بين أصحابه ، وأما عتيبة فكان من مسلمى الفتح .**

٥٤- سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (كناه الرسول سفينة فاعطاه الله القوة وكان يحمل حمل بعيرين او ثلاث دون كلل) .

٥٥- سـى رين ، شـرين أبوهما صـالح قسـيسـا تقيا وأمهما مسـيحية رومية من بلاد الاشمونية قرية " أنصتا " بجوار القرية الكبيرة " حفن " المشهورة ، ويذكر المؤرخون أن الجاريتان إنتقلتا من حفن المشـهورة إلى قصـر المقوقس حتى إنتقلتا منه إلى (المدينة المنورة) وقرية حفن يتبعهما الفتاتان و تسمى الأن (الشيخ عبادة) مركز ملوى بمحافظة

٥٦- المنيا ، وكانت زوجة النبى صلى الله عليه وسلم هى شرين واشتهُرت بإسم ماريا القبطية ، أما سى رين فقد تزوجها شاعر الرسول الصحابى الأنصارى الخزرجى حسان بن ثابت فأنجبت له عبد الرحمن فكان ايضـا شـاعرا مثل أبيه وجده . فكان عبد الرحمن هذا وإبراهيم ابن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أبناء خالة .

٥٧- العز بن عبد السلام سلطان العلماء من مواليد دمشق شارك المجاهدين فى حروب المنصـورة ضـد الفرنجة (الحروب الصـليبية) ودعا الله سـبحانه وتعالى بدعاء الريح فغرقت سـفن العدو فقال المجاهدون : الحمد لله الذى أرانا من أمه محمد صلى الله عليه وسلم عالما استجاب الله دعائه وسخر الله له الريح وانتصروا واسروا ملك فرنسا لويس التاسع .

٥٨- قيل للفاتح العظيم عمرو بن العاص ٥٠ق هـــ / ٥٧٤- ٦٦٤م قال له المقوقس والى مصـر : إن فى كتابنا هذا الجبل " المقطم " ينبت شـجر الجنة ، فكتب عمرو إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ٤٠ ق هــ - ٢٣ هــ / ٥٨٦ – ٦٥٠م بقوله ، فرد عليه : صـدق ، اجعلها مقبرة للمسـلمين . وأول من دُفن بها رجل من المعافر إسمه عامر ، ودُفن بها شهداء فتح مصر ، وكان يرى على

٥٩- قبورهم نوراً ليلاً .... ومن المعافر أول قرأ القرآن بمصر الصحابى عبيد بن عمرو ، ومنهم كذلك الصوفى الكبير الإمام الشاطبى المدفون بحى الشاطبى الإسكندرية .

٦٠- الطائف ، قيل فى معناها أنها قطعة من الطوفان إنقطعت من الشام مع سيدنا نوح عليه السلام وحملها الماء وطافت بالارض حتى رست فى هذا الموضع (الأعشى 265/4) .

٦١- محمد بن سيرين ، الإمام الربانى ، صاحب التعبير ، مولى أنس بن مالك ، أدرك ثلاثين صحابياً ، كان نسيجاً وحده ، قال أبو عوانه : رأيت محمد بن سيرين مره فى السوق ، فما رآه أحد إلا ذكر الله تعالى (تاريخ الإسلام317/3).

٦٢- أبو مسلم الخولانى ، هو : عبد الله بن ثوب الزاهد ، سيد التابعين بالشام ، قدم من اليمن ، وقد أسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة المنورة فى خلافة أبى بكر الصديق ، رآه كعب فقال : هذا حكيم هذه الأمة ، ألقاه الأسود العنسى فى النار فلم تحرقة !! ، كان مجاب الدعوة ، و توفى بأرض الروم غازيا رحمه الله (تاريخ الإسلام 525/2) .

٦٣- اسم إمرأة سيدنا لوط عليه السلام " والهه " ، وإسم امرأة سيدنا نوح عليه السلام " والغه " ، وضرب الله بهما المثل فى الخيانة أى : خيانة العقيدة

٦٤- إسم سيدنا لوط عليه السلام هو : لوط بن هاران بن تارح - آزار - وعلى ذلك فسيدنا إبراهيم عليه السلام - عمه - آمن بعمه إبراهيم وهاجر معه من بابل الى الشام وسكن فى سدوم وعمورة .

٦٥- الراجح أن سيدنا شعيب عليه السلام غير شعيب الصالح الذى التقى بموسى عليه السلام وذلك لبعد المسافة الزمنية بين الإثنين.

٦٦- سيدنا شعيب عليه السلام كان يلقب بخطيب الأنبياء ، وأرسل لقوم مدين .

٦٧- قضاعة : بطون عدة (لبنى كليب القحطانيين) شاركوا بفتح مصر ، وقيل فى التسمية القهر ولإنقضاعه (تفرق عن امه) (تهذيب الإسماء 2 / 292)

٦٨- ورد ف الأثر أن الجبل ينادى الجبل بجواره باسمه ويقول هل مر عليك ذكراً لله ؟ وكذلك بقاع الأرض يسأل بعضهما البعض هل مشى عليك ذاكراً لله ؟ وكذلك ينطق الحجر والشجر فى جهاد لأخر الزمان ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ البقرة: ٧٤ .

٦٩- د يمور بمعنى حسن قالها الفرس عندما رأوا المسلمون يعبرون نهر دجلة بخيولهم وعبور المشاه (الناس) على حرم من القش المربوطة (كأنها عوامة نجاه) ولم يغرق أحد ، وخرجت الخيل إلى الشاطئ تصهل وكأنها تكبر الله وكام ذلك فى موقعة القادسية (15 هجرية فى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب) .

٧٠- قد اختلفت الروايات فى المكان الذى حملت فيه السيدة / آمنة بنت وهب . بسيد البشرية ففى قول أنها حملت به فى شعب ابى طالب عند الجمرة الوسطى ، وفى قول انها حملت به فى بيت اهلها بنى زهرة .

٧١- كان سن سيدنا عبد الله بن عبد المطلب عند وفاته خمسا وعشرين سنة وقول اخر ثلاثون.

٧٢- فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة سنة ، هاجت حرب الفجار بين قريش ومن معهم من كنانة ، وبين قيس عيلان ، فشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أيامهم ، أخرجه أعمامه معهم . فكان ينبل على أعمامه ، أى يرد عليهم نبل عدوهم إذا رموهم به .

٧٣- كان جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الذين يؤذونه في بيته :ابا لهب ، والحكم بن العاص بن أمية ، وعقبة بن أبى معيط ، وعدى بن حمراء الثقفى ، وابن الاصداء الهزلى ، وكانوا جيرانه ، لم يسلم منهم أحد إلا الحكم بن العاص .

٧٤- نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن هدم ، أخى بنى عمرو بن عوف ، فى المدينة بعد هجرته من مكة ، ونزل أبو بكر الصديق رضى الله عنه على جنيب بن أساف ، وأقام على بن أبى طالب رضى الله عنه بمكة ثلاث ليال وأيامها ، حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التى كانت عنده للناس ، حتى إذا فرغ منها لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل معه على كلثوم بن هدم . فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء ، فى بنى عمرو بن عوف ، يوم الأثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس ، وأسس مسجده . ثم أخرجه الله سبحانه وتعالى من بين أظهرهم يوم الجمعة . فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة في بنى سالم بنى عوف ، وصلاتها فى

٧٥- المسجد الذى فى بطن الوادى ، فكانت أول صلاة جمعة صلاها بالمدينة .

٧٦- كانت "فدك " خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه لم يوصف عليها بخيل ولا ركاب .

٧٧- كانت سورة " براءة " تسمى فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم وبعده " المبعثرة " ، لما كشف من سرائر الناس .

٧٨- شهداء غزوة بنى لحيان عام ٥ هـــ .. سببها انتقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبيلة هذيل الذين قتلوا الصحابة وعذروا بهم وهم :

١) مرثد بن أبى مرثد الغنوى ، حليف حمزة بن عبد المطلب .

٢) خالد بن البكير الليثى ، حليف بنى عدى بن كعب .

٣) عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح ، أخو بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

٤) حبيب بن عدى ، أخو بنى جحجى بن كلفه بن عمرو بن عوف .

٥) زيد بن الدثنة بن معاوية ، أخو بنى بياضة بن عمرو بن زريق بن عبد حارثه بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

٦) عبد الله بن طارق ، حليف بنى ظفر الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

ولما وصل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنعوا فى رؤوس الجيال وفاتته الغزوة فيهم فلم يلق كيدا .

٧٤ – حارثه بن سراقة ، أحد بنى عدى بن النجار ، أنصارى خزرجى – شهيد غزوة بدر – أسماء مضيئة .

٧٥ ـ أبو بكر بن أبى قحافه وأســـمه عتيق . وأسم أبى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر .

٧٦ ـ عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب .

٧٧ ـ أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن تيم بن مرة .

٧٨ ـ الأرقم بن أبى الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى .

٧٩ـ عثمان بن مظعون بن حبيب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى .

٨٠ ـ أبا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والد السيدة / أم سلمة أم المؤمنين ـ

٨١ـ أول من كسى الكبة المشرفة الديباج الحجاج بن يوسف الثقفى .

٨٢ ـ الأسطورة العسكرية العالمية ...سيف الله المسلول خالد بن الوليد بن المغيرة بن بنى عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن تيم بن مره بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر .

٨٣ ـ شهد الصحابى سلمان الفارسى غزوة الخندق حرأ عام ٤ هـ ... وكانت أول غزوة يشهدها ، وكان قبل ذلك عبدآ عند يهودى .

٨٤ـ عياش بن أبى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ـ أخو ابى جهل من أمه ـ

٨٥ ـ ابو البحترى العاصى بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب .

٨٦- الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب .

٨٧- أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى

٨٨- لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب – الشاعر –

٨٩ – أعشى بن قيس بن ثعلبه بن عكاية بن صعب بن على بن بكر بن وائل – الشاعر –

٩٠- ابن الدعنة أخو بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

٩١- نعيم بن عبد الله النحام .

٩٢ – أمنت السيدة / خديجة بنت خويلد .. ست الكل .. عود الفل ..رضى الله عنها وأرضاها برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدقت بما جاءه من الله سبحانه وتعالى، وكانت أول من أمن بالله ورسوله ، وصدقت بما جاء منه ، فخفف الله بذلك عن نبيه صلى الله عليه وسلم ، لا يسمح شيئا مما يكرهه ، من رد عليه وتكذيب له ، الا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها .

٩٣- أسماء بنت عميس النعمان ، تزوجت جعفر بن أبى طالب ، ثم أبو بكر الصديق ، ثم على بن أبى طالب رضى الله عنهم .. وهى أخت أثنان من أمهات المؤمنين من جهة الأم وهما :- السيدة / زينب بنت خزيمة ، والسيدة / ميمونة بنت الحارث .. وكانت هى وابو بكر الصديق خير من يفسر الرؤيا .

٩٤- أم عبد الله بنت حنتمة زوج عامر " عامر بن ربيعة من عنز بن وائل .. كانت مما يؤذيها عمر بن الخطاب فى الجاهلية .. لدرجة عندما ضـــجرت منه وأزمحت فى الرحيل فيما تلقيه هى وزوجها ففكرت فى الرحيل لكن عمر منعها .. وكانت أحد ســبب من أسباب عمر بن الخطاب وكل ذلك فى التاريخ .

بقلم سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ
الإسكندرية

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

١) غزوة بدر الكبرى (رمضان ٢ هـ)
٢) غزوة بنى قينقاع (آخر السنة الثانية هجريا)
٣) غزوة أحد (شوال ٣ هـ)
٤) غزوة بنى النضير (ربيع الأول ٤ هـ)
٥) غزوة ذات الرقاع (جمادى الأول ٥ هـ)
٦) غزوة بنى المصطلق (شعبان ٥ هـ)
٧) غزوة الخندق أو الأحزاب (شوال ٥ هـ)
٨) غزوة بنى قريظة (آخر شوال وأوائل ذي القعدة ٥هـ)
٩) صلح الحديبية (ذو القعدة ٦ هـ)
١٠) غزوة فتح خيبر (آخر المحرم ٧ هـ)
١١) غزوة القضاء (ذو القعدة ٧ هـ)
١٢) غزوة مؤته (جمادى الأولى ٨ هـ)
١٣) فتح مكة (رمضان ٨ هـ)
١٤) غزوة حنين أو الطائف (شوال ٨ هـ)
١٥) غزوة تبوك (رجب ٩ هـ)

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ
الإسكندرية

غزوات النبى صلى الله عليه وسلم

عدد	سنة	أسماء الغزوات	عدد المجاهدين	عدد المشركين	ملحوظات
١	١	غزوة الأبواء وتسمى : غزوة ودّان	٧٠	ـــــ	- ودّان : قرية كبيرة بينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميال ، والأبواء : قرية ما بين مكة والمدينة . - وفى هذه الغزوة عقد ﷺ الصلح مع سيد بنى ضمرة مجدى بن عمرو الجهنى على أن لا يغزوهم ولا يغزوه ولا يكثر عليه جمعا ولا يعين عليه عدوا ، وكتب بينه وبينهم كتاباً . - وكان العامل على المدينة سعد بن عبادة . وكون هذه الغزوة كانت فى السنة الأولى هو ما قالة أهل السير ، والصحيح أنها كانت فى السنة الثانية .
٢	١	غزوة بواط	٢٠٠	١٠٠	- بواط : بضم الموحدة وفتحها – قيل إنها كانت فى السنة الأولى ، والصحيح أنها فى السنة الثانية . - وبواط جبل بالينبع . - وكان كبير المشركين أمية بن خلف وحامل اللواء فى هذه الغزوة سعد بن أبى وقاص. - والعامل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون ، وقيل سعد بن معاذ . - ولما انتهى ﷺ إلى بواط لم يجد كيدأ فرجع إلى المدينة بدون حرب .

٣	١	غزوة العشيرة	٢٠٠	——	- العشـيرة : بالعين المهملة والشين المعجمة وبالمهملة أيضاً – على صيغة التصغير ، موطن ببطن الينبع - والصحيح أنها كانت فى السنة الثانية ... - وكان قائد المشركين فيها أبا سفيان ، وكان فيهم مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص وكانت هذه الغزوة سبباً لوقعة بدر الكبرى. - واستخلف ﷺ على المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد - والحامل للواء حمزة بن عبد المطلب . ولم يكن فى هذه الغزوة حرب ، لكون العير التى كانت فيها أبو سفيان قد مضت قبل أن يصل إليها ﷺ وقد وادع منها بنى مدلج
٤	٢	غزوة سفوان	——	——	- استعمل صلى الله عليه وسلم على المدينة زيد بن حارثة - والحامل للواء على بن أبى طالب رضى الله عنه .

٥	٢	غزوة بدر الكبرى	٣١٣	١٠٠٠	هذه الغزوة افضل الغزوات ، ويقال لها بدر القتال ، وبدر الفرقان ... ولم يكن فى المجاهدين سوى فراسين : المقدام بن عمر الكندى ، والزبير بن العوام .. وكان الحامل للواء مصعب بن عمير .. وكان الإمداد فيها من بالملائكة بنص القرآن مع قوله تعالى : **(إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة)** و أول مبارزة وقعت فى الإسلام كانت فى هذه الغزوة .. واستشهد أربعة عشر رجلا من المهاجرين والأنصار .. وقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون وانهزم باقيهم
٦	٢	غزوة بنى قينقاع	ـــــ	٧٠٠	- قينقاع : بفتح القاف وإسكان الياء ةتثليث النون - بطن من يهود المدينة ، لهم شجلعة وصبر ، وكانوا حلفاء عبادة بن الصامت وعبد الله بن أبى بن سلول ، المنافق ، وحلفاء للخزرج ، ولما كانت وقعة بدر نبذوا عهده صلى الله عليه وسلم . - وكان اللواء بيد حمزة بن عبد المطلب . - ومدة الحصار خمسة عشرة ليلة .

٧	٢	غزوة السويق	٢٠٠	٢٠٠	- سـبب هذه الغزوة هو ما وجده فى نفسه أبو سفيان بعد هزيمته فى غزوة بدر الكبرى ، فنذر أن لا يمس النساء والطيب حتى يغزو محمداً وبثأر منه ومن أصحابه بمن اصيب من المشركين يوم بدر. - وكانت غيبته ﷺ عن المدينة خمسة أيام . - وسميت غزوة السويق لإلقاء السويق من رحال المشركين عند هربهم لتخفيفها ولأخذ المسلمين ذلك . - ولم يكن فى هذه الغزوة كيد .
٨	٢	غزوة قرقرة الكدر	٢٠٠	——	- قرقرة الكدر : أرض مما يلى جادة العراق غلى مكة - وكان الحامل للواء على بن أبى طالب كرم الله وجهه - قيل : وكانت هذه الغزوة فى المحرم سنة ثلاث... ويمكن الجمع بين القولين بأنها أبتدأت فى أواخر الحجة وأخذت من المحرم أياما . - وكان خليفة ﷺ على المدينة ابن أم مكتوم .

٩	٣	غزوة إمرّ ، ويقال لها غزوة غطفان وغزوة أنمار	٤٥٠	ـــــ	-إمرّ – بكسر الهمزة وفتح الميم وتشديد الراء- اسم ماء -وسبب هذه الغزوة أن دعثور بن الحارث الغطفانى جمع جمعا بموضع من ديار غطفان ، يريد الإغارة على أطراف المدينة ، فخرج صلى الله عليه وسلم فى أصحابه .. واستخلف عثمان بن عفان على المدينة – فهرب المشركون فى رؤوس الجبال .. وفى هذا المحل بلت ثيابه ﷺ وثياب أصحابه من كثرة المطر فنزع صلى الله عليه وسلم ثوبيه ونشرهما على الشجرة واضطجع بمراى من المشركين ، فجاء إليه دعثور وقال : من يمنعك منى اليوم ؟؟؟ فقال صلى الله عليه وسلم : الله ودفعه جبريل فى صدره فوقع ووقع السيف من يده ، فأخذ السيف رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستجار به فأجاره فأسلم وحمل اصحابه على الإسلام ، ونزلت هذه الآية ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ المائدة: ١١

١٠	٣	غزوة بحران وتسمى غزوة بنى سليم	٣٠٠	ــــ	**- بحران – بفتح الباء أو ضـــمها وحاء مهملة ساكنة** **- موضع على ثلاثة برد من المدينة .** **- لــم يلــق ﷺ حربــا ، لتفــرق المشــركين ورجوعهم إلى مياهم** **- وكانـــت غيبتـــه عشـــر ليـــل ... وكـــان المســـتخلف علـــى المدينـــة ابـــن أم مكتـــوم .**
١١	٣	غزوة أُحُد	١٠٠٠	٣٠٠٠	- كان قائد جيش المشـركين المشـركين أبا ســفيان .. ويقال إن عدد أصــحابه ﷺ تســعمائة ، وفيهم مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخيل ســـوى فرســين إحداهما لرسول الله ﷺ والأخرى لأبى بردة ، وكـان اللواء مع مصــعب بن عمير ... وفى هذه الغزوة قتل حمزة بن عبد المطلب رضـــى الله عنه ، قتله وحشـــى ، وكان حبشــيا ... وكان عدد الشـهداء من المسـلمين سـبعين ، وعدد قتلى المشركين اثنين وعشرين .
١٢	٤	غزوة حمراء الأسد	ــــ	ــــ	- حمراء الأســد : جبل بناحية العقيق على ثمانية أميال من المدينة - وكـان الحـامـل للواء عليـا ، ابـا بكر رضى الله عنهما

١٣	٤	غزوة بنى النضير	—	—	- فى هذه السنة قصرت الصلاة الرباعية فى السفر ، ونزلت آية التيمم . - وسبب الغزوة انه صلى الله عليه وسلم استعان بهم فى دية رجلين موادعين له كان عمرو بن امية الضمرى قتلهما غلطا ظانا انهما حربيان ، وكان ﷺ قد تعاهد مع بنى النضير على ترك القتال وإعانتهم له فى الديات فلما حضر إليهم هو وبعض من اصحابه أرادوا الغدر به فانصرف إلى المدينة فتجهز إليهم وغزاهم .
١٤	٤	غزوة ذات الرقاع	٤٠٠	—	- الرقاع – بكسر الراء – جبل سميت به لأن فيه بقعا حمرا وسودا ، أو لأن خليهم كان بها سواد وبياض ، أو لأن صلاة الخوف كانت بها فسميت بذلك لترقيع الصلاة فيها ، أو لأنها نقرت فيها أقدام الصحابة وسقطت اظفارهم ... وتسمى هذه الغزوة أيضا غزوة الأعاجيب ، وغزوة بنى محارب ، وغزوة بنى ثعلبة . - ثم بعد هذه الغزوة ، رجع ﷺ إلى المدينة ، وكانت مدة غيبته خمس عشرة ليلة .

١٥	٤	غزوة بدر الموعد	١٥٠٠	٢٠٠٠	- تسمى هذه الغزوة أيضا غزوة بدر الصغرى والصفراء – بالفاء – وبدر الثانية ، والثالثة - وكان على قرش قريش أبو سفيان ، خرج من مكة حتى نزل خارجها .. وخرج النبى ﷺ وأصحابه فاقاموا ببدر ثمانية أيام .. ولم يحصل حرب لكون أبي سفيان رجع لجدب العام الغير الصالح للقتال ، فرجع المسلمون ، وباعوا تجارتهم وربحوا كثيرا ، وفيها نزلت آية : (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل) .. وانصرف ﷺ إلى المدينة .
١٦	٤	غزوة الخندق	——	١٠٠٠٠	- تسمى هذه الغزوة أيضا غزوة الأحزاب - وذكر بعض اهل السير انها كانت فى السنة الخامسة ، والصحيح فى الرابعة . - كان المدبر لأمر هذه الغزوة والقائم بشأنها أبا سفيان .. وعمل رسول الله ﷺ الخندق بإشارة سلمان الفارسى رضى الله عنه ، فكان من مكايد الفرس لا من مكايد العرب .. ولما فرغ منه ﷺ أقبلت قريش ومن معها من بنى قريظة وقبائل العرب المشركين ، واشتد البلاء حتى ظن المؤمنون كل الظن ومكث الفريقان مدة لم يكن بينهم إلا الرمى بالنبل والحصار ... ولم يتمكن المشركون من عبور الخندق ، ثم نصر الله النبى صلى الله عليه وسلم فهبت رياح عاصفة فى ليال شديدة البرد فتقطعت أطناب خيامهم وانكفأت قدورهم وتلفت امتعتهم ، مع ذلك لم تجاوز عسكرهم ، فرحلوا ، فقال النبى ﷺ : الأن نغزوهم ولا يغزونا .. حتى فتح مكة

١٧	٤	غزوة بنى قريظة	٣٠٠٠	——	-بنو قريظة : قوم من اليهود بالمدينة من حلفاء الأوس ... جهز ﷺ أصحابه إليهم بامر الوحى عقب غزو الخندق ، فسار إليهم النبى صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة إلى ان نزلوا على حكم رسول الله ﷺ .. ثم أمر ان يجمع ما وجد فى حصونهم فقسمه ﷺ بين أصحابه .
١٨	٥	غزوة دومة الجندل	١٠٠٠	——	- دومه الجندل – بضم الدال المهملة ، والجندل بفتح الجيم والدال المهملة بلد بين الحجاز والشام - وهذه الغزوه أول غزوات الشام ... وصاحب دومة الجندل يسمى أكيدر ، وهو الذى أسسها ويزعم بعضهم أن تحكيم الحكمين بين على ومعاوية رضى الله عنهما كانا بدومة الجندل . - وسبب الغزوة ما بلغ ﷺ من ان بها كثيرا يظلمون من مر بهم وانهم يريدون ان يدنوا من المدينة . - وكان المستخلف على المدينة سباع بن عرفطة ... وانتهت هذه الغزوة بدون حرب حيث أصاب فيها المسلمو غنائم كثيرة ، وهرب أهل دومة الجندل وفى رجوعه ﷺ عيينة بن حصن ، واسمه حذيفة الفزارى ، أن يرعى بمحل بينه وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا لجدب أرضه ولما سمن حافرة وخفه وانتقل إلى أرضه أغار على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغابة ، ثم انتهى به المشاهد ، وكان من المؤلفة ، وارتد زمن الصديق رضى الله عنه ثم أسلم ولم يزل مظهرا للإسلام .

١٩	٥	غزوة بنى لحيان	٢٠٠	ـــ	- لحيان – بكسر اللام وفتحها – قبيلة من هذيل . - سبب هذه الغزوة هو ارادة انتقامة صلى الله عليه وسلم من هذيل بعدما وقعت وقعة عاصم بن ثابت وخبيب بن عدى وغيرهما من الصحابة الذين قتلهم هذيل .... ولما وصل إليهم ﷺ تمنعوا فى رؤوس الجبال وفاتته الغزوة فيهم فلم يلق كيداً .. ومنها خرج لغزوة الغابة المعروفة بغزوة ذى قرد . - وكان المستخلف على المدينة ابن أم مكتوم .
٢٠	٦	غزوة الغابة المعروفة بغزوة ذى قرد	٥٠٠	ـــ	- قبرد – بفتح القاف والراء ، وبالدال المهملة – موضع على ميلين من المدينة على طريق خيبر .. قال البخارى ومسلم : كانت قبل خيبر بثلاثة أيام .. ولكن اجمع أهل السير على خلافهما . - وهذ هى الغزوة التى أغار فيها عيينة بن حصن فى أربعين فارسا من غطفان وفزارة على لقاح رسول الله ﷺ بالغابة – واللقاح ذوات اللبن القريبيات من الولادة – فنادى ﷺ : يا خيل الله اركبى ... واول من أقبل عليه ﷺ من الفرسان المقداد بن الأسود رضى الله عنه فعقد له لواء فى رمحه ، تم تلاحقت به الفرسان واميرهم سعد بن زيد .
٢١	٦	غزوة بنى المصطلق	ـــ	ـــ	- يقال لها أيضاً غزوة المريسيع ... - سبب هذه الغزوة هو ما بلغه ﷺ من أن الحارث بن ضرار ، سيد بنى المصطلق – الذى أسلم بعد ذلك – قد جمع لحرب رسول الله ﷺ جموعا ، فبعث بريده بن الحصيب يعلم علم ذلك ، فلقى الحارث وكلمه ورجع إليه رسول الله ﷺ فأخبره بذلك ، فخرج حتى لقيه على ماء من مياهم يقال له المريسيسع . - والخليفة على المدينة زيد بن حارثة . - فلما وصل إليهم عرض عليهم الإسلام فابوا و حاربوا فاستأصلهم قتلا وأسرا ونهبأ ، وغنم منهم كثيراً .. واستعمل عليهم مولاه

					شـقران – بضـم الشـين المعجمة – وكان حبشياً واسمه صالح - وفى هذه الغزوة كانت قصـــة إفك عائشـــة وهى شهيرة
٢٢	٦	غزوة الحديبية	١٤٠٠	——	-الحديبية : بئر قريب من مكة ، وقيل شـجرة وقيل قرية . - سبب هذه الغزوة ان الرسول ﷺ رأى رؤيا منام قبل ان يخرج إلى الحديبية انه دخل هو وأصحابه المسجد الحرام وأخذ مفتاح الكعبة بيده ، وطـافوا واعتمروا وحلق بعضـــهم وقصـــر بعضـــهم ن فأخبر بذلك أصـــحابه وحسبوا انهم داخلوا مكة عامهم ذلك ، فأخبر اصـــحابه أنه معتمر ، فخرج من المدينة فى ذى القعدة بالمهاجرين والأنصـــار ، لا يريد حرباً ، حتى وصـل إلى ثنية المرار ، مهبط الحـديبيـة ، وامر بـالنزول ، ووقع مع معجزاتـه ﷺ نبع المـاء فى ذلـك المكـان فتأهبت قريش للقتال .
٢٣	٧	غزوة خيبر	——	——	- خيبر : بلدة بينها وبين المدينة ثمانية برد .... - وفرق ﷺ الرايـات يومئذ ، وكـانـت قبل ذلك الألوية . واستشـهد بها من المسلمين نحو من عشرين رجلاً
٢٤	٨	غزوة مؤتة	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	- قرية من قرى البلقاء بالشام . - وهـذه الغزوة هـى أول الغـزوات بين المســلمين والروم ، وانضـــم إلى الروم بعض العرب المتنصره .

٢٥	٨	غزوة فتح مكة	١٠٠٠٠	ـــــ	- خرج ﷺ من المدينة لعشر مضت من رمضان ، ومعه المهاجرون والأنصار ..... - واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم .
٢٦	٨	غزوة حنين	١٢٠٠٠	ـــــ	- حنين : واد قرب الطائف ، بينه وبين مكة ثلاث ليال .... وتسمى هذه الغزوة بغزوة أوطاس .... وخرج معه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر ألفا ، ألفان من أهل مكة والعشرة آلاف التى كانت معه وفتح بها مكة .
٢٧	٨	غزوة الطائف	ـــــ	ـــــ	- الطائف : بليدة كثيرة الفواكه ، وهى أبرد مكان بالحجاز ، طيبة الهواء ، ينتجع إليها أهل مكة أيام الصيف .
٢٨	٩	غزوة تبوك	٣٠٠٠	ـــــ	- تبوك : فى طرف الشام من جهة القبلة ، بينها وبين المدينة نحو أربع عشرة مرحلة ...... - وهى آخر غزواته ﷺ - استخلف على المدينة وعلى عياله عليا رضى الله عنه . - ويقال لها غزوة العسرة ، ويقال لها أيضاً الفاضحة ، لا فتضاح المنافقين فيها ..... - وتخلف عن الخروج معه ﷺ عبد الله بن أبى المنافق ومن تبعه من أهل النفاق .

كتبها

سليل قبائل عرب الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد الفرخ

الإسكندرية

هؤلاء من قبيلة الأوس

١) **غسيل الملائكة :** حنظلة بن الراهب .

٢) **حمته الدبر :** عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح .

٣) **أجيزت شهادته بشهادة رجلين :** خزيمة بن ثابت .

٤) **اهتز عرش الرحمن لموته :** سعد بن معاذ

****

هؤلاء من قبيلة الخزرج

أربعـة قـرءوا القـرآن علـى رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم ولم يقرأه غيرهم (يقصدون قبيلة الأوس)

١- زيد بن ثـابت .
٢- أبـو زيـــــد ."عم الصحابى الجليل أنس بن مالك رضى الله عنه "
٣- معاذ بن جبل .
٤- أبي بن كعب .

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد محمد الفرخ

كشف طبي كبير

بقلم سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

إسكندرية

منذ قرابة ألف سـنة وأكثر تحدث الإسـلام عن الحكمة الآلهية من تحريم أكل اللحم غيرالمذكور أسـم الله عليه أثناء الذبح وذلك في تأويل القرآن الكريم ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ﴾

الأنعام: ١٢١ أى : أن كل ذبيحة لم يذكر أسم الله عليها تكون مليئة بالجراثيم وغيرصالحة للأكل ، وذلك لأن هذه المخلوقات المسـخرة لنا إنما تتقرب بخدمتنا وكونها طعاما لنا من الله تعالى ، والعهد بيننا سبحانه وتعالى كما جاء في القرأن الكريم أن تسمع هذه الذبيحة كلمة (الله أكبر) عند ذبحها فنمنحها قفزة تسمو بها من نعيمها النفسى الذي كانت في دنياها إلى نعيم أرقى وأبقى .

وأنها لتسمع بآذانها وتعرج بنفسها لبارئها وهي تهب جسدها أضحية لهذا الإنسان يكبر الله عليها ، وبذكره هذا يذكرها بعهدها مع خالقها .... عندها تعلم أنها قد أدت وأنتهت من وظيفتها وحان وقت انصرافها لعطاءها وأجرها ، عند كشف الغطاء بالموت وانتهاء تقييدها بوظيفتها تعى ما حولها وترى وتسمع ، إذ أضحت نفس الذبيحة في عالمها السابق (عالم الأزل) لقد عادت من وظيفتها إلى طبيعتها فغدت كما كانت قبل هذا العالم الدنيوى ذاتآ عاقلة كاملة الصفات والمعانى وذلك بعد نزع ثوبها الوظيفى ، لقد غدت في عالم كن فيكون كلها أسماع وأعين وألسنة وعقل ، بيث فيها سبحانه تعالى بلحظة فتفهم جميع اللغات بمجرد التفاتها إلى الناطقين بها فتعقل معانى اللغات البشرية كلها بطرفة عين ، فتعليم الله تعالى منزه عن الزمان والمكان ، أى لا

يحتاج إلى طول وقت ، النفى عند الموت والنزاع قد تحولت للآله والآخرة فهى تفهم اللغات بالتفاتها إلى أصـــحابها بلمح من بصـــر فلو كان الذابح ناطقا باللغات الصـــينية أوالهندية أو الســواحيلة أو الأوروبية أو أى لغة في العالم فهي تفقه ســـر وحقيقة نطقه، فتطير نفســـها شـــعاعا لبارئها وهي فرحة غبطة بلقاء ربها وبهيجان اللقاء بالله عند ذكر إســـمه ســـبحانه وتعالى حين ذبحها يهتز كامل بدنها من ادنى حجراتها إلى مجمل اعضائه واجزائه وعضلاته تقلصا أقصى واسترخاء ادنى طربا وهياما بطرب وهيام نفســـها التي هى ذاته الشـــاعرة والتي لها الســـيطرة على كامل الأعضاء والبدن .

وما لهذا الهيجان من إعتصار للخلايا من سائلها (للسائل خارج الخلوى) تباعا حتى الشـــعيرات الدموية وبذلك نضـــمن اكبر تخلص ممكن من المنتجات الســـامة والميكروبات غير المرغوب فيها فى خلاياها وسوائلها الخارجية بواسطة الدم المتدفق خارج الذبيحة عند ذكر إسم الله سبحانه وتعالى ولهذا شان عظيم فى تزكية اللحوم من كل ما هو محتمل لن يكون أو يلم بها من ضرر.

ولقد جاء الطب اليوم ليرى هذه الحقيقة بعين مجاهر المخبرية وتحاليله العلمية والمعملية إذ من العلوم أن الدم يشكل بيئة خصبة ملائمة لنمو الميكروبات وتكاثرها ، إذ يشكل وسطا مناسبا لإستنبات الكثير من أنواع الجراثيم ضمن الأختبارات والفحوص المختلفة وبالتالى فتواجد الدم فى الجســـم الذبيحة (بلحومها) يعنى بقاء العوامل الممرضة كالميكروبات والسموم المختلفة الناتجة عن إستقلاب الخلايا والأعضاء مما يساعد علي نمو الجراثيم وتكاثرها فى اللحوم مما يؤدى لسرعة فساد اللحوم وتبقعه وفساد مظهره والفضل ما شهدت به الأطباء فى ذلك وهم كثيرون .

يقول أحد الأطباء بعد إختباراته الطويلة العديدة فى تقريره عن الذبائح :

وأتت الدراســات الجرثومية لتظهر الجراثيم الممرضــة بأعداد كبيرة فى أوســاط الإســتنبات التي زرعت عليها اللحوم غير المكبر عليها **(التي لم يقل عليها بسم الله الله وأكبر)** بينما خلت اللحوم المكبر عليها من الجراثيم الممرضة تماما **(أي التي قيل عليها بسم الله الله وأكبر)** كذلك يقول أحد الأطباء .

كانت النتائج لهذه الدراسة باهرة بصورة قاطعة بحيث كان كل ذبح مع ذكر أسم الله عليه عقيما من الناحية الجرثومية والفطرية علي عكس لحوم الذبح غير المكبر عليها فقد بدأ فيها نمو جرثومى كثير وغزير وواضح وهو غير صالح للأكل تماماً.

بقلم سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

جلنار ... ووطنها مصر

بقلم سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

جلنار ... هذه الملكة المسلمة العظيمة زوجة السلطان الملك المظفر قطز .... قد خلد أسمها على مر العصور .

وبحســـبها انها بنت الســـلطان محمود الغزنوي ملك بخارى وفاتح الهند ، وبحسبها كذلك أنها زوجة سلطان مصرى عظيم وهو السلطان قطز .

وبحسبها كذلك أنها وقفت فى أكبر معركة فى التاريخ تقاتل فى سبيل مصر حتى خرّت صريعة شهيدة فى ميدان القتال فى رمضان فى الرابع والعشرون منه من عام ٦٥٨هـ - الثالث من سبتمبر ١٢٦٠م .

وكـان العـالم الإسـلامى يمـر فـي هـذه الفتـرة بأقصـى مرحلـة مـن مراحـل تاريخـه مرحلـة لـم تـدر بخلـد أحـد ولا كـان يتصـورها إنسـان سـقطت بغـداد تحـت سـنابك خيـل المغـول، وتهـاوى العـرش العباسـى وانتهـت الخلافـة العباسـية بعـد خمسـة قـرون مـن حياتهـا، والمغـول شـعب دمـوى متـوحش عـاش فـى إقلـيم منغوليـا شـمالى الصـين ، وكانـت بدايتـه علـى يـد جنكيـز خـان ١١٦٢-١٢٢٧م ، الـذي اتخـذ مدينـة " قـرة قـورم " عاصـمة لـه ، واعلـن وجـوب الخضـوع التـام لأرادتـه ، والإنضـواء إلـى رايتـه والـذهاب معـه فـى جميـع حروبـه ، والعقوبـة الشديدة لكل مخالفة فردية أو قبلية ، ولقب نفسه " الخان الأعظم" .

وصار ملك المغول يشمل الصين وبلاد ما وراء النهر ، وسقطت الإمبراطورية الصـــينية والدولة الخوارزمية وإيران أمام جيوش المغول المندفعة كالتيار الجارف ، وصـارت نركسـتان وخرسـان وأفغانسـتان وأذربيجان و جورجيا وجنوب روسـيا فى قبضة يدى المغول .

واستمر الزحف المغولى حتى وصل إلى قريب من بغداد عاصمة الخلافة العباسية وأخذ المغول يقذفون قلاع بغداد وحصونها بالحديد والنار أربعين يوما حتى سقطت في أيديهم وصار الخليفة رهن مشيئتهم وخرج لمقابلة هولاكو حفيد جنكيز خان ومعه أقاربه ليسلم مدينة بغداد لهذا المغولى المتوحش المدمر ، وكان يوم الأحد الرابع من صفر عام ٦٥٦ هـ - الثانى عشر من فبراير عام ١٢٥٨ م يوما حزينا لم يرى التاريخ مثله .

وسار هولاكو بجيشه الكبير لفتح مصر والدمار والخراب يسير خلفه وأمامه أينما سار .

وبعث هولاكو برسالة إلى سلطان مصر يحملها رسول مغولى يصحبه أربعون مغوليا .

تقول الرسالة : من ملك الملوك شرقا وغربا الخاقان الأعظم إلي سلطان مصر . إن الله قد منحنا ممالك الأرض جميعا وكل من يتمرد علينا ويعصى أمرنا نقضى عليه مع نسائه وابنائه وأقاربه والمتصلين به وعلى بلاده ورعاياه ، كما بلغ ذلك أسماع الجميع ، أما صيت جيشنا الذي لا حصر له فقد بلغ غاية الشهرة فإن كنت مطيعا كخدم حضرتنا فإرسل إلينا الجزية ، وأقدم بنفسك وإلا فكن مستعدا للقتال .

وفـي آخـر الرسـالة تهديـد لشـعب مصـر ، جـاء فيـه : يـا أهـل مصـر ، أنـتم قوم ضعاف ، فصونوا دمائكم ، ولا تقاتلونى أبدا فتندموا .

وكان سـلطان مصـر يومئذ هو الملك المظفر سـيف الدين قطز ، ثالث سـلاطين المماليك ، الذي تولى العرش في السابع من ذى القعدة عام ٦٥٧ هــ منذ شهور قلائل .

وفجأة تصـل هولاكو رسـالة عاجلة تنبئه بأن شـقيقه الأكبر الإمبراطور المغولى مانجو خان قد مات ، فيترك الميدان ، ويعود إلى عاصـــمة بلاده ويترك قيادة الجيش الذاهب إلي مصر لقائده ونائبه وصهره " كيتوبو قانوبان ـ كتبغا ـ "

وتصـل الرسـالة إلـي يـدى قطـز فـي القـاهرة فـي قصـره بقلعـة الجبـل ، فيعقـد مـؤتمرا حربيـا ، يتخـد قـرار بـالحرب ، لنتوجـه جميعـا إلـي سـاحة المعركـة . فـإذا ظفرنـا فهـو المـراد ، وإلا فلـن نكـون ملـومين أمـام الله والنـاس . ويصـبح النـاس ليروا : رسل هولاكو مصلوبين في ميادين القاهره إعلانا للحرب .

ويتحرك جيش مصــر ، وعلى رأســه ســلطان مصــر قطز ، وقائده بيبرس في الخامس عشر من شعبان من عام ٦٥٨ هــــ ، والجميع يرددون الله أكبر وفي عين جالوت كانت المعركة الفاصلة ، في ٢٥ من رمضان عام ٦٥٨ هـ / ٤ سبتمبر ١٢٦٠ م

قطـز يقـف فــي سـاحة المعركـة يقاتـل الأعـداء ، وجـيش المغـول يترصـده وســهامهم تنتاشــه مــن كـل جانـب ، وتسـرع جلنــار زوج السـلطان إلـى سـلطان مصـر تحميــه بنفســها مــن ســهام الأعـداء ، ويصـيبها فــي أرض المعركــة ســهم قاتــل فيصــيبها فــي الصــميم ، وتخـر صـريعة ، شــهيدة الـوطن ، وهــي تهتـف

لمصــر ، ويقبــل بيبــرس ، فيحملهــا مــن أرض المعركــة ويقــدم فرســه للســلطان ليركبه بعد أن سقط فرس قطز من كثرة السهام .

لقد احتد القتال بين الجيشـــين ، وكاد المغول يحدثون ثغرة في ميســـرة الجيش المصرى ، ولكن السلطان قطز أسرع إلي مكان الثغرة ، والقى بخوذته من فوق رأسه، وصاح صيحته التاريخية **وا إسلاماه ، وا إسلاماه ، وا إسلاماه .**

[وقـد كـان هـذا الأسـلوب فـي القتـال أسـلوب الكـر والفـر وإحـداث ثغـرة فـي الجـيش أول مــن ابتدعــه فــي التــاريخ العســكرى ، بطـل الإســلام الأعظـم ، ســيف الله المســلول خالــد بــن الوليــد ، نفــذه فــي غـزوة أحـد وقلــب نصـر المســلمين إلــي هزيمة وفي كل حروبه بعد ذلك

وقد تعلم قادة العالم أجمع ومشــاهيره هذا الأســلوب الحربى التكتيكى من جنكيز خان إلي قطز نفسه ، ونـابليون بونـابرت ، وروميل ثعلب الصحراء .

حتى اليهود لعنة الله عليهم استخدموا هذا الأسلوب ضد مصر في العاشر من رمضان ١٣٩٣ هجرية / السادس من أكتوبر ١٩٧٣ م ولكننا طوقنا هذه الثغرة] .

واقتحم في بســالة نادرة صــفوف الأعداء فأثار الحماس في جنوده، فكروا علي الجيش المغولي ، ونجحوا في زحزحته عن مواقعه ، ثم واصـــلوا هجومهم ، فتقهقر المغول تاركين وراءهم عدداً كبيراً من القتلى والأســرى ، وطارد الســلطان قطز فلول جيش المغول حتى أوقع بهم هزيمة ســاحقة وتعقبهم بيبرس حتى أجلاهم عن الشـــام كله ، وسقط المغولى الوحشى كتبغا صريعا في المعركة .

لقد أبيد الجيش المغولى ابادة كاملة ، وجئ بقائده المغولى مكبلا بالحديد فوقف بين يدى السلطان ، قال له قطز : أيها المجرم ، ها أنت ذا اليوم بين يدى سلطان مصر، بعد ان سفكت الدماء البرئية وقضت على الأرواح الطاهرة وخدعت الناس بغرورك وكذبك ، ويتمت الأطفال ورملت النساء ، وأنت اليوم أسير بين يدى .

ويرد القائد المغولى المنهزم قائلا . إن هولاكو سيدمر مصر انتقاما لشرفه .

ويصدر السلطان أمر بإعدام هذا المغولى السفاح ، ويبلغ الخبر هولاكو فيعلن الحداد على جيشه وقائده أربعين يوما ، وتصيبه لوثه جنون ، فلا يفارقه شبح جيش مصر ، وطيف **جلنار** ليل نهار .

وفى ليلة الأحد التاسع عشر من ربيع الثانى من عام ٦٦٣هـ / ١٢٦٥م كان هولاكو ابن الثمانية والأربعين عاما نائما فى مخدعه ، وهو يردد : ليتنا لم نحارب مصر ولا سلطان مصر ولا جيش مصر ، ليتنا لم نحارب **جلنار** ، وذهبت أثر ذلك روحه إلى الجحيم كما مات بعده بقليل اخوه الخاقان العظم مانجو خان .

وذهبوا جميعا بعد أن ذاقوا مرارة الهزيمة على يد **جلنار** وجيش مصر وسلطان مصر ، الملك المظفر قطز .

لقد عرف المغول بعد ذلك قوة الإسلام ومناعته الذاتيه ، حتى ليقول مؤرخ غربى : إن المغول لم يستطيعوا قهر الإسلام بل أن الإسلام هو الذي قهرهم ، فلم يلبثوا أن اعتنقوه بعد خمسين عاما من سقوط بغداد ، وتحولوا إلى خدمته ، وإعلاء رايته مسهمين بذلك فى دعم البناء الذي حاولوا أن يهدموه .

لقد أنتهت أسطورة الجيش الذي لا يغلب بعد أن أنهارت أمام زحفه جيوش الدولة الخوارزمية ، وجيوش الخلافة العباسية وبعد أن انهارت القوة المسيحية أمام الزحف المغولى المدمر ، وكان ذلك النصر معجزة السماء.

ومـن فـرط حبـى لهـذا الأسـم العظـيم " **جلنـــار** " تمنيـت وطلبـت مـن الله سـبحانه وتعـالى أن يرزقنـى ببنـت لكـى أمنحهـا هـذا الأسـم العظـيم .... وقـد استجاب الله سـبحانه وتعـالى ورسـوله صـلى الله عليـه وسـلم إلـى دعـائى وأصـبح لدى بنتا جميلة ونسمة رقيقة أسمها " **جلنار أحمد عزوز الفرخ** ".

ومعنـى أسـم **جلنـــار** هـي "**حبـة زهـرة الرمـان**" باللغـة التركيـة سـلام عليك يا جلنار فى الأولين والأخرين .

يا من أطلقت هذا النداء العظيم الأعظم الخالد **وا إسـلاماه**

بقلم سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

الله جل جلاله

الزرغ

أحرف أربع بها هام قلبي — وتلاشت بها همومي وفكري

ألفٌ قد تآلف الحق فيه — ثم لام بها الملامة تسري

ثم لام زيادة في المعاني — ثم هاء بها أهيم ... أو أدري

أحرف أربع ... ستلقى بكأس — هي خمر لكن نبع طهر

العُبيد لله

أحمد [illegible] الزرغ

الإسكندرية

المدينة المنورة
على سكانها

صلى الله عليه وسلم

العبُيد لله
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية


محمد
صلى الله عليه وسلم

- ولد بمكة ، يوم الأثنين ٩ / ربيع الأول / عام ٥٣ ق . هـ

الموافق ٢٠ / أبريل / عام ٥٧١ م

- وفى يوم الأحد ، ١٢ / ربيع الأول / عام ١١ هـ

الموافق ٧ / يونيو / عام ٦٣٢ م

صعدت روحه الطاهرة المباركة إلى الرفيق الأعلى ، بعد عمر بلغ – بالتقويم القمرى – ٦٣ عاماً وثلاثة أيام – وبالتقويم الشمسى – ٦١ عاماً وثمانية وأربعين يوماً .

العـــبُيد لله
المحب لرسوله وأستاذه
أحمد عزوز الفرخ
الاسكندرية

المدينة المنورة

هنا ... وسـط أمواج من المعتمرين ... تمكنت بعد مشقـة وعـنـاء و تزاحم و اندفاع من بلوغ "الروضـة الشـريفة " بنا بعد أن أديت صالة الفجر في المسجد النبوى الشريـف تذكرت و أنا أقاوم الأجسـاد المتدافعة و هي تحاول العثور علي موطئ قدم للصلاة في هذا المكان المبارك قول رسول الله صلى الله عليـه وسـلم :

" ما بين بيتى و منبرى روضة من رياض الجنة "

والروضـة هى أمل كل المعتمرين والحجاج فمسـاحتها التى لاتتجاوز ٢٢ مترا X ١٥ مترا عرضها (٣٣٠ م٢) .

حيث يتفق جماعة العلماء أن هـذه " **الروضة الشريفة** " ستنتقل كما هى إلي الجنة في الآخرة .... في " **الروضة** " تتكدس الأجساد فوق بعضها لصلاة ركعتين ... أجناس من كل لون جاءت لتكفر عن ذنوبها ... و تتبرك بزيارة الروضة " **و مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم** " ولتحصد حسنات الصلاة في هذا المسجد المبارك وهي تعادل نحم " **ألف صلاة** " .

المدينة المنورة

رحلة الحب والأشواق إلي رسول الله

زحام " **الروضة الشريفة** " الذي لا ينقطع غادرت جدران المسجد لأدخل إليه من " **باب السلام** " حيث الزيارة المباركة لقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه الجليلين أبي بكر الصديق ٥١ ق هـ - ١٣ هـ / ٥٧٣ – ٦٣٤ م وعمر بن الخطاب ٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ / ٥٨٤ – ٦٤٤ م ... ما أن اجتزت بدايات " **باب السلام** " حتى اجتاحتني حالة من الخشية والخشوع و اللهفة علي الوقوف عند قبر رسول الإنسانية " **محمد بن عبد الله صلى الله عليه و سلم** " كان موكب الزائرين يتحرك ببطء شديد بعد أن تلاصقت الأجساد من شدة الازدحام ... رحت في هذه اللحظات أحاول التغلب بصعوبة علي مشاعري ودقات قلبي التي راحت تتسارع علي نحو غير مسبوق و أنا أردد دعاء زيارة قبره صلى الله عليه وسلم : **{ السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته ، الصلاة و السلام عليك يا سيدنا يا رسول الله ، الصلاة و السلام عليك يا نبي الله و خير خلق الله يا من أرسله الله رحمة للعالمين ، وياسيد المرسلين وخاتم النبيين ، و إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، السلام عليك يا من وصفة الله تعالي بقوله :** ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ القلم: ٤ ، ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ التوبة: ١٢٨، **السلام عليك وعلي سائر الأنبياء و المرسلين و علي أهل بيتك الطيبين الطاهرين، السلام عليك وعلي أزواجك الطاهرات** ،

أمهات المؤمنين الذين فازوا بالصـــحبة والزوجية دون نســـاء العالمين وهذه مكرمة كبرى لهن دون النســـاء ، الســـلام عليك وعلي أصـــحابك أجمعين وعباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن مـــحـــمـــداً عبده و رسوله ، و أشهد أنك يا رسول الله قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة و نصحت الأمة و دعوت إلي ســـبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحســـنة ، وعبدت ربك حتى أتاك اليقين فصلى الله عليك كثيراً أفضل وأكمل وأطيب ما صلى علي أحد الخلق أجمعين ، اللهم أجز عنا نبينا أفضل ما جزيت أحد من النبين والمرسلين ، اللهم آته الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول ، فإكتبنا مع الشاهدين ، والحمد لله رب العالمين } .

كـان الوقـوف أمـام قبـر الرسـول صـلى الله عليـه و سـلم مـن اللحظـات التـي تجتـاح الـنفس كـالزلزال لجـلال المناسـبة و رهبـة المكـان ... وبعـد أن صـليت علـي النبـي انتقلـت قـدر دزاع علـي يمـين قبـر الرسـول الكـريم لاسـلم علـي سـيدنا أبـي بكـر الصـديق خليفـة رسـول الله الـذي يلاصـق قبـر الرسـول ، ثـم انتقلـت قـدر ذراع أخـري يمـين قبـر سـيدنا أبـي بكـر لأسـلم علـي أميـر المـؤمنين سـيدنا عمـر بـن الخطاب الذي يسكن قبره إلي جانب رسول الله و خليفته أبي بكر الصديق.

ويـروي ان سـيدنا عمـر بـن الخطـاب اسـتأذن أم المـؤمنين عائشـة بنـت أبـي بكـر زوج رسـول الله صـلى الله عليـه و سـلم ليـدفن إلـي جـوار رسـول الله وصـاحبه بـأن أرسـل إليهـا عبـد الله بـن عمـر بـن الخطـاب قـائلا لـه : " اذهـب إلـي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام:

ثـم سـلها أن أدفـن مـع صـاحبي ، قالـت كنـت اريـده لنفسـي فالؤثرنـه اليـوم علـي نفسـى ، فلمـا أقبـل قـال لـه مـا لـديك ؟ قـال أذنـت لـك يـا أميـر المـؤمنين ، قـال ما كان شيئ أهم إلي من ذلك المضجع ، فإذا قبضت فأحملونى ثم سلموا " .

و لما دفن عمر في الحجرة الشريفة جعلت أم المؤمنين عائشـة رضـي الله عنـها سائرا بينها و بين القبور الشريفة ، لأن عمر رضي الله عنه ليس بمحرم فاحترمته بعد وفاته ، و هكذا قسم بيتها الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم وصاحباه إلي قسمين ، قسم يضم القبور و قسم عاشت فيه أم المؤمنين و بينهما حائط .



وعلي مدار التاريخ تعرض جسـد الرسـول الشـريف لمحاولة السـرقة من قبره المنيف في خمس محاولات باءت جميعها و الحمد الله بالفشل الذريع .

و قـد جـرت **المحاولـة الأولـى** لنقـل جسـده الشـريف مـن الحجـرة الشـريفة إلـى مصـر فـي بدايـة القـرن الخـامس الهجـرى بإشـارة مـن الحـاكم العُبيـدى الملقـب بالحـاكم بـأمر الله وعلـي يـد أبـو الفتـوح الحسـن الـذي تـولى إمـارة مكـة و المدينـة بـأمر الحـاكم العبُـيدى ، وذلـك حـين أشـار بعـض الزنادقـة علـي الحـاكم العبيـدى بنقـل جسـد النبـى و صـاحبيه إلـي مصـر : فبعـث الحـاكم أبـا الفتـوح لنـبش الموضـع الشـريف ، فلمـا وصـل إلـي المدينـة المنـورة وجلـس بهـا حضـر جماعـة مـن المـدينيين و قـد علمـوا بـأمر مـا جـاء فيـه وكـادوا يقتلـون أبـا الفتـوح و مـن معـه مـن الجنـد ، و لمـا ر أى أبـو الفتـوح ذلـك قـال لهـم : الله أحـق أن يخشـى والله لـو كـان علـئ مـن الحـاكم فـوات الـروح مـا تعرضـت للموضـع و مـا إنصـرف نهـار ذلـك اليـوم حتـى أرسـل الله ريحـا كـادت تزلـزل الأرض مـن قوتهـا حتى دحرجت الإبل والخيول وهلك أكثرها .

وقـد حـاول الحـاكم بـأمر الله العُبيـدى مـرة أخـرى نـبش قبـر النبـى صـلى الله عليـه وسـلم ، حيـت أرسـل إلـي مدينـة رسـول الله مـن ينبـش قبـره ، فـدخل الـذي أراد ذلـك وسـكن دار بقـرب المسـجد و حفـر تحـت الأرض ليصـل إلـي قبـر النبـى فـرأى النـاس أنـواراًَ ، وسـمع صـائح يقـول : أيهـا النـاس إن نبـيكم ينـبش . ففتش الناس عنهم فوجودهم فقتلوهم .

أم المحاولة الثالثة فقد خطط لها بعض ملوك النصـارى و نفذت بواسـطة اثنين من النصارى المغاربة سنة ٥٥٧ هـ/١١٦١ م ، و قد كان تخطيط هذه المحاولة و تنفيذها بكل دقة و مهارة ... ذلك إنه في زمان نور الدين زنكى و قد كان له تهجد يأتى به الليل، و أوراد يأتى بها ، فنام عقب تهجده في إحدى الليالي حيث رأى النبى صلى الله عليه وسلم في نومه و هو يشير إلي رجلين أشقرين و يقول : أنجدنى .... أنقذنى من هذين فاستيفظ السلطان فزعا ، ثم توضأ و صلى و نام فرأى المنام بعينه فاستيقظ و قال : لم يبق نوم ... و كان له وزير من الصالحين يقال له جمال الدين الموصلى ، فأرسل له ليلا، و حكى له ما شهده ، فقال له : و ما قعودك ؟ اخرج الآن إلي المدينة المنورة ، فتجهز في بقية ليلته ، وخرج علي رواحل خفيفة فى عشرين نفرا و بصحبته الوزير المذكور ، فقدم إلي المدينة في ستة عشر يوما فاغتسل خارجها و دخل فصلى بالروضة الشريفة و زار قدر الرسول ، ثم قال الوزير و قد اجتمع أهل المدينة في المسجد : إن السلطان قصد زيارة النبى صلى الله عليه و سلم و احضر معه أموالا للصدقة ، فاكتبوا من عندكم ، فكتبوا أهل المدينة كلها ،

وأمر السلطان بحضورهم ، و كل من حضر ليأخذ ويتأمله ليجد فيه الصفة الـتـي أراهـــــا " النبى صلى الله عليه و سلم " له فلا يجدها ، إلي أن انفضت الناس ، فقال السلطان: هل بقى أحد لم يأخذ شيئا من الصدقة ، قالوا : لا.. فقال : تفكروا وتأملوا ... فقالوا لم يبق إلا رجلان مغربيان لا يتناولان من أحد شـــيئا ، وهما صـــالحان غنيان يكثران الصدقة علي المحتاجين ، فإنشرح صدره و قال : علي بهما ... فأتى بهما ... فرأهما ذات الرجلين اللذين أشار النبى صلى الله عليه وسلم إليهما ... فقال لهما: من أين أتيتما ؟ فقالا : من بلاد المغرب ، جئنا حاجين فاخترنا المجاورة في هذا العام عند رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقال : اصـدقانى ، فصـمما علي ذلك ، فقال : أين منزلهما ؟ فأخبر بأنهما في رباط بالقرب من الحجرة الشريفة ، فامسكهما و حضر إلي منزلهما ، فرأى فيه مالا كثيرا ... و بقى السلطان يطوف في البيت بنفسه فرفع حصيرا في البيت فرأى سردابا محفور ا ينتهى إلي صواب الحجرة الشريفة . فارتاعت الناس لذلك و قال السلطان عند ذلك : أصدقانى حالكما و ضربهما ضربا شديدا ، فاعترفا بأنهما نصرانيان تم بعثهما في زى حجاج المغاربه و صارا يحفران ليلا .

فلما قربا من الحجرة الشريفة أرعدت السماء وأبرقت، وحصل رجيف عظيم .... وبعد أن اعترافا أمر السلطان بضربهما فقتلا تحت الشباك الذي يلى الحجرة الشريفة .

وامـــر بعمـــل خنـــدق وصـــب الرصـــاص والأحجـــار حـــول القبـــر الشريف وفقا لما ذكره السمهودى .

اما <u>المحاولة الـــــــرابعة</u> فتمثلت فيما أقدم عليه بعض الروم فى ســـنة ٥٧٨ هـــــ/ ١١٨٢م ، حين اعتدوا علي مراكب بعض الحجاج المتوجهين إلى مكة والمدينة وأعتزموا دخول مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخراج جسده الطاهر من ضريحه المقدس ، إلا إنهم قتلوا واسروا قبل أن يرتكبوا شنيعتهم .

أما <u>المحاولة الخامســـة</u> فوقعت حين قدم بعض أهل حلب لإخراج جســـدى الشيخين أبى بكر وعمر رضى الله عنهما من الحجرة الشريفة وكان عددهم يبلغ نحو أربعين رجلا ، غير إنهم ما إن وصـــلوا إلي المنبر قاصـــدين الحجرة الشـــريفة حتى ابتلعتهم الأرض جميعا بما كان معهم من الآلات حتى إنه لم يبقى لهم اي أثر.

وإذا كانــت قــدرة الله ســبحانه و تعــالى قــد تجلــت فــي قطــع دابــر كــل مــن حــاول مجــرد الاقتــراب مــن قبــر الرســول صــلى الله عليــه و ســلم فــإن الله ســبحانه وتعـالى قـد وهـب ملـوك و امـراء السـعودية القـدرة علـي بنـاء هـذا المسـجد النبـوى الشـريف، والعنايــة الفائقــة بــه و إظهــاره فــي أفضــل صــورة حتــى بــدا المســجد لزائريـــه مـــن أحبـــاب رســـول الله المشـــتاقين إلـــي الوقـــوف أمـــام قبـــره الشـــريف كتحفــة رائعــة مــن الجمــال تحيطهــا رعايــة دؤوبــة تــنظم حركــة الملايــين المســلمين القادمين من شتى بقـــاع الأرض لزيـــارتـــه و التبرك بمقامه الشريف .

لقد تم تجديد المحراب النبوى الشريف و تدعيم جميع أعمدة الروضة الشريفة وتكسيتها بالرخام الأبيض وكساء أعمدة البناء المجيدى بأطواق نحاسية حولها علي ارتفاع ٢,٥م من الأرض وتكييف البناء مركزيا ، وتغطية الواجهة الشرقية والغربية والجنوبية للبناء المجيدى بالجرائيت ، و تغيير دهان البناء المجيدى بلون البيج الفاتح حتى ينسجم المظهر العام الداخلى للبناء مع بناء التوسعة الجديدة ، و كذلك إعادة النقوش و الخطوط التي في القباب علي الجدران كما كانت من قبل بجمالها و رونقها حتى تراها و كانها لم يمر عليها هذا الدهر الطويل ، و قد تم طلاء بعض الآيات القرانية وغيرها بماء الذهب ، وجرت عملية ترميم شاملة المنارة الرئيسية و منارة باب السلام . وفتح باب البقيع (مقبر أهل المدينه المنورة ومدفون بها أكثر من عشرة آلاف صحابي جليل وبعض من أمهات المؤمنين و أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم) في الزاوية الشرقية الجنوبية ، وإعادة دهان القبة الخضراء كلما تاثرت بالعوامل الجوية ، وركبت القناديل الثريات الجديدة و منها قناديل مدلاة بين سراي المسجد و عليها غطاء من المعدن المطلى بالذهب و زجاجها منقوش باللون الأزرق و مكتوب عليها عبارة .

"**لا إلـه إلا الله محمد رسول الله**" و عددها ثلاثمائة و سبعة عشر قنديلا ، وهناك قناديل مستطيلة مثبتة في قضبان الحديد الممتدة بين السراي و يحيط بكل قنديل إطار من المعدن المذهب مكتوب عليه عبارة "**الله أكبر**" ... و عددها ثلاثمائة و واحد و ستون قنديلا .

أما الثريات ، فعددها مائة و تسع ما بين كبيرة و صغيرة ، و قد أضيئت بالضوء الأبيض الناصع و أصبح المسجد النبوى الشريف بعد اضاءتها كأنه لؤلؤة مبطنة بصفائح الذهب ، كما نصبت اثنتا عشرة مظلة لتقى المصلين و الزائرين حرارة الشمس وشدة البرد والمطر وهي قابلة للفتح و الانغلاق بالتحكم آليا .



لقد شهد المسجد النبوي الشريف توسعات هائلة حتى يستطيع استيعاب ملايين الحجاج و الزائرين فبعد التوسعة الأولى التي قام بها الملك سعود بن عبد العزيز في عام ١٣٧٣ هـ/١٩٥٣م التي اضافت للمسجد مبنى مستطيلا طوله ١٢٨ مترا و عرضه ٩٠ مترا و هي التوسعة التي تكلفت ٥٠ مليون ريال ، ثم جاءت بعد ذلك والتوسعة التي قام بها الملك فهد بن عبد العزيز و التي وضع آخر لبناتها في الخامس عشر من ابريل عام ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤م لتضيف إلي المسجد مبنى ضخما يحيط العمارة السعودية الأولى من ثلاث جهات ، حيث يبدأ البناء في الجهة الشرقية من محاذاة باب النساء إلي نهاية التوسعة شمالا ، و كذلك يبدأ في الجهة الغربية من محاذاة باب الرحمة إلي نهاية التوسعة شمالا ، فيما بقى مقدم المسجد علي وصفه القديم ليبقى البناء المجيدى ومعالمه واضحه .

و قد اقيمت في هذه التوسعة ست مآذن جديدة ، و صممت الأعمدة و الأروقة و السقف و زخارفها حتى تتناسب مع نظيرتها من العمارة السعودية الأولى ، و زود مبنى التوسعة الجديدة بعديد من الأنظمة المتطورة منها

أنظمـــة كـــاميرات تلفزيونيـــة بـــدوائر مغلقـــه حديثـــة ، و أنظمـــة طاقـــة كهربائيـــة دائمـــة واحتياطيـــة وانظمـــة حديثـــة لإطفـــاء الحرائـــق و التغذيـــة بالمـــاء العـذب وأنظمـة للصـرف الصـحى ، وتـم وضـع نظـام لنقـل صـوت الإمـام إلـي جميـع أنحـاء المسـجد وذلـك بواسـطة مكبـرات الصـوت التـي تعمـل مـن خـلال أنظمـة اليكترونية متطورة موزعة بشكل دقيق علي جميع المساحات .

وتبلـــغ مســـاحة الـــدور الأرضـــى للمســـجد النبـــوي الشـــريف فـــي التوســـعة الحديـــثـــة " ٨٢٠٠٠ " متـــر مربـــع و قـــد غطيـــت أرضـــيته بالرخـــام ، و بلـــغ عـــدد الأعمـــدة لهـــذا الـــدور "٢١٠٤" أعمـــدة ، و يوجـــد فـــي التوســـعة " ٢٧ " فنـــاء مغطـــاة بقبـــاب متحركـــة للحصـــول علـــي أفنيـــة مكشـــوفة للاســـتفادة منهـــا فـــي التهوية و الإنارة الطبيعية عندما تسمح الأحوال الجوية بذلك .

إذا كانـــت التوســـعة الســـعودية الأولـــى قـــد جعلـــت مســـاحة المســـجد "١٦٣٢٦" متـرا مربعـا فـإن التوسـعة الثانيـة أوصـلت مسـاحة المسـجد النبـوي إلــى "١٥٦,٥٧٦" متـــرا مربعـــا لتســـتوعب بـــذلك نحـــو مليـــونين و ثمانيـــة و ســـتين ألـــف مصـــل ، إضـــافة إلـــي المســـاحات المحيطـــة بالمســـجد والتـــي تبلـــغ "٢٣٥,٠٠٠" متر مربع حيث تستوعب "٤٣٠,٠٠٠" مصل آخرين .

يضـاف إلـي كـل ذلـك أنظمـة التوسـعة صـمم بحيـث يحتـوى علـي أعـداد كافيـة مـن مـداخل تتناسـب مـع الطاقـة الإسـتيعابية للمسـجد ، و قـد كـان للمسـجد النبـوى الشـريف ١١ مـدخلا أصـبح بعضـها الآن داخـل مبنـى التوسـعة ، وهـي بـاب الملـك سعود وبـاب عمـر و بـاب عبـد المجيـد و بـاب عثمـان و بـاب الملـك عبـد العزيـز ، أمـا بقيـة المـداخل قـد ضـمت إلـي مـداخل التوسـعة بـالرقم التسلسـلى بـدأ مـن " بـاب السـلام " فصـار إجمـالى عـدد المـداخل ٤١ مـدخلا ، بعضـها يتكـون مـن بـاب واحـد و بعضـها مـن بـابين ملتصـقين و ثلاثـة و خمسـة أبـواب متلاصـقة فأصـبح العـدد الإجمـالى ٨٥ بـاب ، منهـا أبـواب تسـتخدم للـدور الأرضـى فقـط ، وأبـواب للصـعود إلـي سـطح التوسـعة فقـط وأبـواب أخـرى تسـتخدم للـدور الأرضـى وللسـطح معـا ، و قـد خصصـت أبـواب للرجـال ، وأخـرى للنسـاء ... ويوجد بجانب بعض الأبواب مكاتب لإدارات شئون المسجد النبوى الشريف .

لقد بنيت هذه المداخل من الخرسـانة و كسـيت من الداخل بالرخام ومن الخارج بالجرانيت و زودت بأبواب خشبية ضخمة يبلغ عرضها ٣ أمتار ، بينما يبلغ إرتفاعها ٦ أمتار، و اسـتخدم في تجهيزها الخشـب العزيزي المسـتورد من السـويد والمكسـو بالبرونز و كتب في وسط كل باب " محمد صـلى الله عليه و سـلم " فيما يعلو كل باب لوحة من الحجر مكتوب عليها " ادخلوها بسلام آمنين " .

في المدينة المنورة تكثر المزارات الدينية ... من " مســـجد قـــــباء " الذي تعادل فيه الصـلاة "عمرة " إلي " شـهداء أحد " . حيث تعلم المسـلمون أول دروس طاعة الرسـول صـلى الله عليه وسـلم بعد أن هزمهم الكفار حين انتبهوا للمغانم الزائلة ولم يراعوا العدو الواقف علي ساحتهم ، إلي " مساجد الصحابة " و" شــهداء البقيع " ... و كثير من "المزارات" الدينية التي تعود بمشــاعرك إلي بدايات دعوة الرسـول في بلد الأنصـار (حيث ينتسـب كاتب هذه السـطور / أحمد عزوز أحمد محمد مصـــطفي محمد الفرخ إلي قبائل الأنصـــار الخزرج) الذين وقفوا يحتضنوا دعوته عليه الصلاة و السلام إلى الإسلام وعبادة الواحد القهار حتى أشرق ضياؤها من هذه البقعة الطاهرة من أرض الله إلي الدنيـا كلها... فـســـــلام عليك يا رسول الله ..... يا أشرف الخلق أجمعين .

يارب

" أكرمنا بزيارة الحبيب بمرات ثانية وثالثة حتى آخر العمر ولا تحرمنا شفاعته فى الدنيا والآخرة وصلى اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلي أصحابه وأزواجه أمهات المؤمنين وذرياته إلي يوم الدين وما بعد يوم الدين واجعلنا من جلسائه في الآخرة مع أمى الحبيبة أم الإسلام أم المؤمنين السيدة خديجة رضى الله عنها " .

المدينة المنورة

الفكر الإسلامى
سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقلم
سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ، وكان للنبي صلى الله عليه وسلم موالي عدة وخدماً ، منهم الذكور والإناث ، ومن خدمه من هم أحرار ولكنهم وهبوا أنفسهم لخدمة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو هريرة رضي الله عنه : ما كنت أظن هند وأسماء ابني حارثة الأسلميين إلا مملوكين لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانا يخدمانه لا يرميان بابه هما وأنس بن مالك .

ومن خدمه الإناث سلمى جدة ابن أبي رافع ، وخضرة ، ورضوى ، وميمونة بنت سعد أعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهن .

وحين تولى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله الخلافة كتب إلى أبي بكر بن حزم (من فقهاء المدينة المنورة ينتهي نسبه إلى الأنصار الخزرجية) يقول له: افحص لي عن خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء ومواليه .

فكتب إليه : أن أم أيمن واسمها بركة كانت لعبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فورثها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها

ثم أن السيدة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله ملكت زيد بن حارثة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه .

وكان أنسة من مولدي (لقطاء) السراة (جبال بجنوب الحجاز) فأعتقه ومات في خلافة أبي بكر الصديق .

وكان صالح شقران غلاماً له فأعتقه ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وكان ثوبان رجلاً من أهل اليمن ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة فأعتقه .

وكان رباح أسود فأعتقه وهو أبو أيمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته أم أيمن (بركة)

وكان يسارا عبدآ نوبيآ أصابه في غزوة بني عبد بن ثعلبة فأعتقه

وكان أبو رافع للعباس بن عبد المطلب فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، فسر به فأعتقه ، واسمه أسلم . ومات بعد خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وكان فضالة مولى له يمانيآ نزل الشام بعد (وكان غسانيآ من أحفاده السلطان برقوق وكان حاكمآ لمصر ١٣٨٢ – ١٣٩٨ م وهو من أعظم سلاطين مصر وكان يحب سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويقتدي به)

وكان أبو مويهبة مولدآ مزينة (وهي من القبائل القاطنة بنجد) فأعتقه .

وكان رافع غلامآ لسعيد بن العاص فورثه ولده ، فأعتق بعضهم نصيبه في الإسلام وتمسك بعض ، فجاء رافع إلى النبى صلى الله عليه وسلم يستعينه فيمن لمن يعتق حتى يعتقه ، فكلمه فيه ، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعاش حتى ما رأى مقتل سيدنا الحسين عليه السلام .

وكان مدعم غلامآ للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهبه له رفاعة بن زيد الجذامي ، وكان من مولدي حسمى (وهي من الأماكن التي تقع بين المدينة المنورة واليمامة) . وشهد مدعم خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما نزل يحط رجله بوادي القرى جاءه سهم غرب (سهم غريب) فقتله فقيل : هنيئآ له بالشهادة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا والذي نفسي بيده ، إن الشملة التي أخذها عنا يوم خيبر تحرق عليه فى النار) .

وكان كركرة غلامآ للنبي صلى الله عليه وسلم وتم إعتاقه وقد توفي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

وكـان أبـو كبشـة مـولى رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم وكـان مـن مولـدي الأعـراب وتـم إعتاقـه وكـان يعتـز باسـم سـفينة علـى الـرغم مـن أن اسـمه الحقيقـي سـقية بـن مارقنـة حيـث كـان اصـله فارسـياَ وأعتقتـه أم المـؤمنين أم سـلمة رضـي الله عنهـا وشـرطت علـى ذلك خدمة النبي صلى الله عليه وسلم .

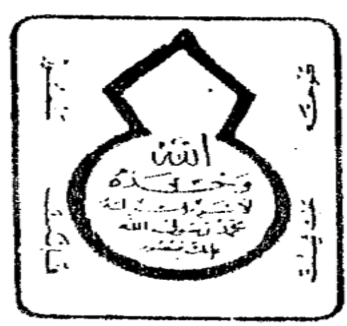
وكـان أنجشـة حبشـياَ يكنـى أبـا ماريـة . وهـو الـذي قـال لـه الرسـول صـلى الله عليـه وسلم ، وهو يسوق الإبل بالنساء : يا أنجشة ارفق بالقوارير .

وكـان أبـو لبابـة مـروان بـن عبـد المنـذر مـن بنـي قريظـة مـولى لرسـول الله صـلى الله عليه وسلم فأعتقه

جمعها وكتبها
سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين — أما بعد.



فهذا مثال خاتم النبوة الذى كان بين كتفيه صلاة الله عليه وسلم ومكتوب من الشعر بقلم من القدرة

ومن خواصه مانقله الترمزى أن من توضأ ونظر إليه وقت الصبح حفظه الله تعالى إلى وقت المغرب ، ومن نظر إليه وقت المغرب حفظه الله تعالى إلى وقت الصبح ، ومن نظر إليه أول الشهر يحفظه الله تعالى إلى آخره ، ومن نظر إليه أول السنة يحفظه الله تعالى إلى آخرها من البلاء والآفات ، ومن نظر إليه أول السفر يصير مباركاً عليه . وإن مات في تلك السنة يختم له بالإيمان وقال بعض العلماء وأرجو من الله تعالى أن من نظر إليه بصدق المحبة فى عمره مرة واحدة يحفظه الله تعالى من جميع مايكره إلى أن يلقى الله سبحانه تعالى.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماًكلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضى الله عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين حبيبات رسول الله والتابعين وتابع التابعين أجمعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

وقال الذين لا يؤمنون بالعلامات الدلائل الملموسة إن وجود ذلك الخاتم لايقدم ولايؤخر فى أمر سيدنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله عليه وسلم وصدق رسالته ، فما كانت بعثة محمد عليه السلام فى حاجه إلى دليل مادى ملموس لتاكيدها، ويكفى مافى حياة الرسول قبل أن يبعثه الله وبعد الرسالة مايؤكد صدق رسالته.

إن الملوك أو رؤساء الجمهوريات إذا مابعثوا سفيراً إلى دولة من الدول زوده بأوراق إعتماده الدالة على سفارته ، أوَ يستكثر على رَب الملوك ورؤساء الجمهوريات حكام الأرض جميعاً أن يزود رسوله بأوراق إعتماده؟!لقد كان خاتم النبوة أوراق إعتماد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى صلى الله عليه وسلم من رب العالمين.

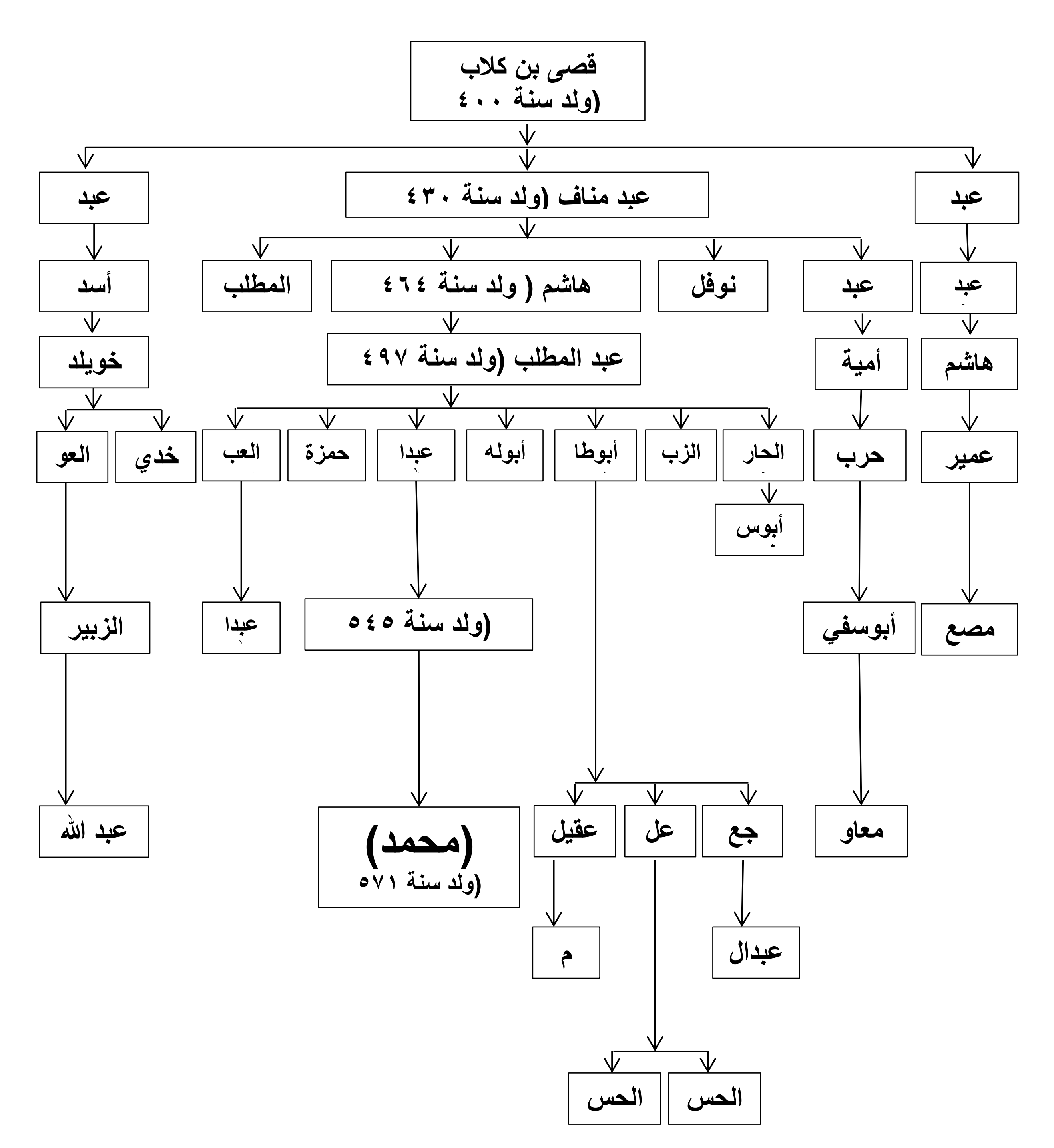
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك الناس فى موته وقال بعضهم : قدمات، وقال بعضهم: لم يمت- وضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفيه ثم قالت:توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقالوا لها: كيف عرفت؟

قالت: قد رفع الخاتم بين كتفية.

فكان هذا الذى عرف به موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرفته أسماء

(حياة الحيوان للدميرى: (١/٣٤٦)

محب لأهل البيت
سليل قبائل الأنصار الخـــزرج
الانصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكـــندريـــة



محب لآهل البيت

سليل قبائل الأنصار الجزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز

محمد رســول الله – صــلى الله عليه وســلم – بن عبد الله بن عبد المطلب "شــيبة" بن هاشــم"عمرو"بن عبد مناف" المغيرة"بن قصــى"زيد"بن كلاب"حكيم"وســمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر"قريش"بن مالك بن قيس"النضــر"بن كنانة بن خزيمة بن مدركة"عامر"بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وأيضاً فهو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم– أمه هى السيدة/آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشقيق (لقصى بن كلاب) وأمهما هى فاطمة بنت سعد بن سَيل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾

صــلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك أمهات المؤمنين ، وأصــحابك ، ومن ســار على نهجهم الى يوم الدين . من كاتب هذه الســطور ســليل قبائل الأنصار الخزرج .

محب لأهل البيت

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية

ولا بد لنا أن نعرف من هو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بن عبد الله بن عبد المطلب "شيبة" بن هاشم"عمرو"بن عبد مناف" المغيرة"بن قصى"زيد" بن كلاب"حكيم"وسمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر"قريش" بن مالك بن قيس"النضر"بن كنانة بن خزيمة بن مدركة"عامر" بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

"أن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ،

واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش

بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم"

حديث شريف "صحيح مسلم"

وأيضاً فهو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمه هى السيدة / آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشقيق (لقصى بن كلاب) وأمهما هى فاطمة بنت سعد بن سَيل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وصلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك آمهات المؤمنين حبيبات رسول الله وأصحابك ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أمها : برة بنت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة .

جدتها لأمها : أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى.

ووالدة أم حبيب أي جدة "برة بنت عبد العزى" : برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر.

اسم جدة آمنة "لأبيها" هى : قيلة بنت أبى كبشة وجز بن غالب الخزاعى.

ولم يكن "عبد الله بن عبد المطلب" – فتى بنى هاشم – بين الذين تقدموا لخطبة "آمنة" زهرة قريش – مع أنه الجدير بأن يحظى بيدها دونهم جميعاً ، فما كان فيهم من يدانيه شرفاً ورفعة وفتوة.

أبوه :"عبد المطلب بن هاشم " "وفيه العمود والشرف ، ولم يبقى لهاشم عقب إلا منه وقد شرف فى قومه شرفاً لم يبلغه احد من آبائه،وأحبة قومه وعظم خطرة فيهم ".

وأمه : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضـــر بن نزار بن معد بن عدنان .. من صميم البيت القرشى ، وقد أنجبت لعبد المطلب:الزبير ، أبا طالب ، عبد الله، وأم حكيم البيضاء– توأمة عبد الله – وعاتكة ، وبرة ، واميمة ، وأروى .

وجدة "عبد الله" لأبيه :"ســـلمى بنت عمرو بن زيد لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج" أجداد ورهط كاتب هذه السطور.

الأنصارى الخزرجى/ أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ "التى كانت لا تنكح الرجال ، لشرفها فى قومها ، حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها ، إذا كرهت رجلاً فارقته"

وجدته لأمه :"تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة".

وأمها :"سلمى بنت عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر"

محب لآهل البيت
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

عن سيرة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
تصنيف (أبى الأثير الجذرى ٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـ)
هو عز الدين أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى .

- **ذكر لباسه وسلاحه ودوابه - ص -:-**
- كان (ص) يسمي كل شيء له ، فكان لرسول الله (ص) :-

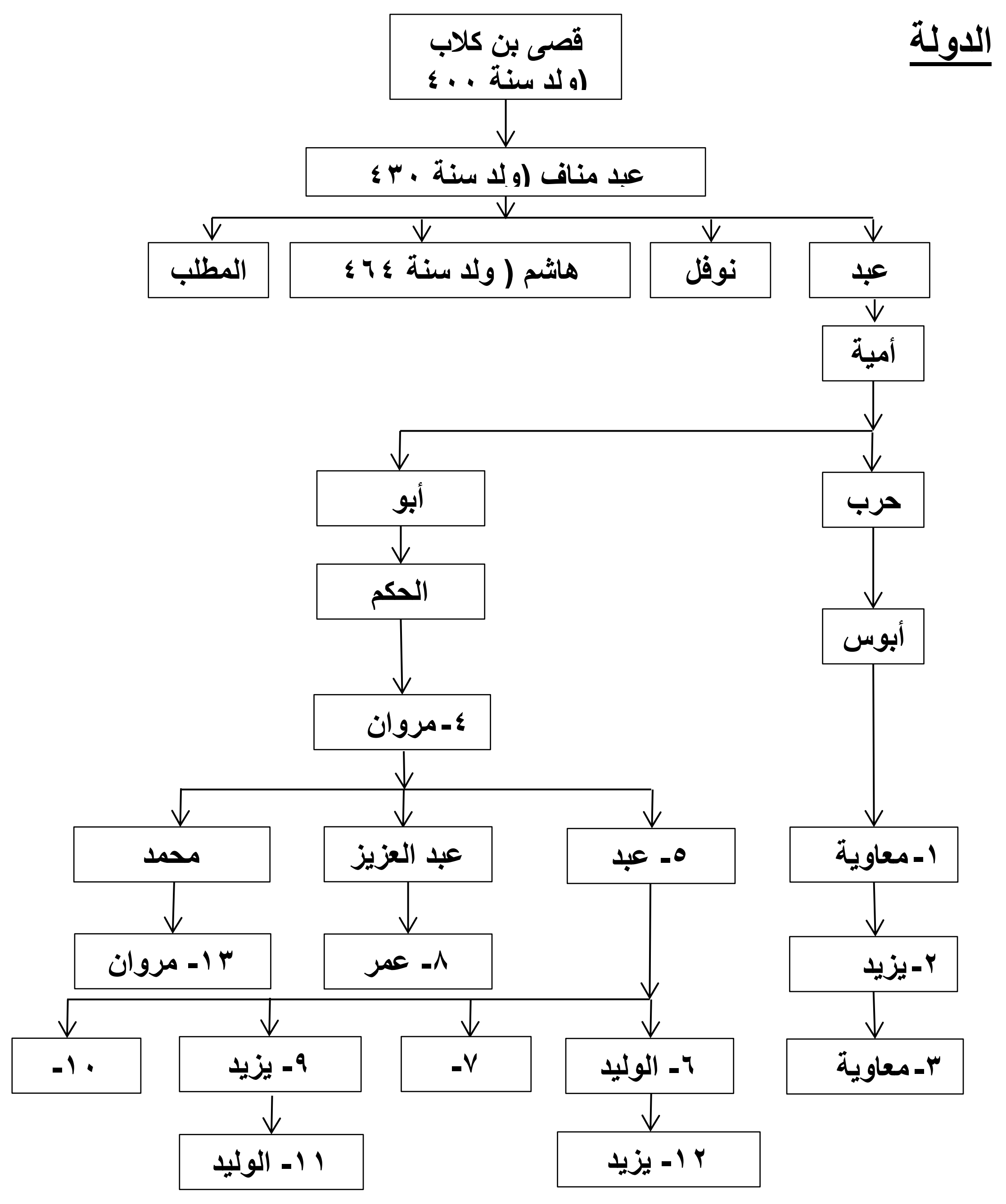
(١) عمامة تسمى (السحاب) ، وكان يلبس تحتها القلانس اللاطية[1] .
(٢) وكان له رداء إسمه (الفتح) .
(٣) وكان له سيوف منها : سيف ورثه عن أبيه ، ومنها ذو الفقار ، والمخزوم والرسوب والقضيب .
(٤) وكان له دروع : ذات الفضول ، وذات الوشاح ، والبتراء ، وذات الحواشى ، والخرنق .
(٥) وكان له منطقة[2] من أدم مبشور ، فيها ثلاث حلق من فضة .
(٦) وإسم رمحه : المثوى .
(٧) وإسم حربته : العنزه (وهى حربة صغيرة شبة العكاز) وكانت تحمل معه فى العيد) ، وله حربة كبيرة أسماها البيضاء .
(٨) وكانت له مخصرة[3] تسمى : العرجون .
(٩) وكا إسم قوسه: الكتوم .
(١٠) وكان إسم كنانته : الكافور .
(١١) وإسم نبله : الموتصله .
(١٢) وإسم ترسه : الزلوق .
(١٣) ومعفره : ذو السبوع .
(١٤) وكان له أفراس منها : المرتجز ، كان أبيض وقد إشتراه من أعرابى ، وشهد به خزيمة بنت ثابت ـ اعتبرت شهادته بشهادة رجلين بسبب ذلك .
* وذو العقال ، والسكب (وهو أدهم) ، والشحاء ، والبحر (وهو كميت) واللحيف (أهداه له ربيعه بن ملاعب الأسنة)، واللذاذ ، أهداه له(المقوقس) ، والظرب (أهداه له فروة الجذامي) (وقيل أن فروة اهداه له بغله) .
(١٥) وكانت له بغله إسمها دلدل ، أخذها علي بن أبى طالب رضى الله عنه ، بعد وفاة النبى (ص) فكان يركبها ثم الحسن ثم الحسين ثم محمد بن الحنفية ، فكبرت وعميت ، فدخلت مبطحه ، فرماها رجل بسهم فقتلها .
وبغله يقال لها : الأيلية ، وكانت محزوفة طويلة فكانت تعجبه (صلى الله عليه وسلم) فقال له على : نحن نصنع مثلها فإن أباها حمار وأمها فرس ، فنهاه أن ينزى الحمير على الخيل.
(١٦) وكان له حمار أخضر إسمه : عفير وقيل : يعفور .
(١٧) وكانت له ناقة تسمي : العضباء ، وأخرى تسمي القصواء وقيل أنهما ناقة واحدة.
(١٨) وله شاة تسمى : غوثة ،وقيل غيثه ، وعنز تسمى : اليمن .
(١٩) وله قدحان إسم احدهما الريان والأخر المثبب .
(٢٠) وله نعل يسميها : الصفراء .
(٢١) وله تور[4] من حجارة يقال له : المخضب ، يتوضأ منه ، وله مخضب من شبه[5]
(٢٢) وله فسطاط يسمى الزكى له مرآة تسمى : المدلة ، ومقراض يسمى الجامع وكل هذه الأسماء أما صفات ، أو يسميها تفاؤلاً بها .

---

(١) اللاطية : اللاصقة ، وذكر الأمام الشعرانى أنه (ص) أهدى العمامه المسماة سحاب لعلى بن أى طالب رضى الله عنه .
(٢) المنطقة : ماشد به الوسط .
(٣) المخصرة : مايختصره الإنسان بيده من عصا او عكازة أو مقرعة ، أو تضيب قد يتكىء عليه .
(٤) إناء . (٥) نحاس

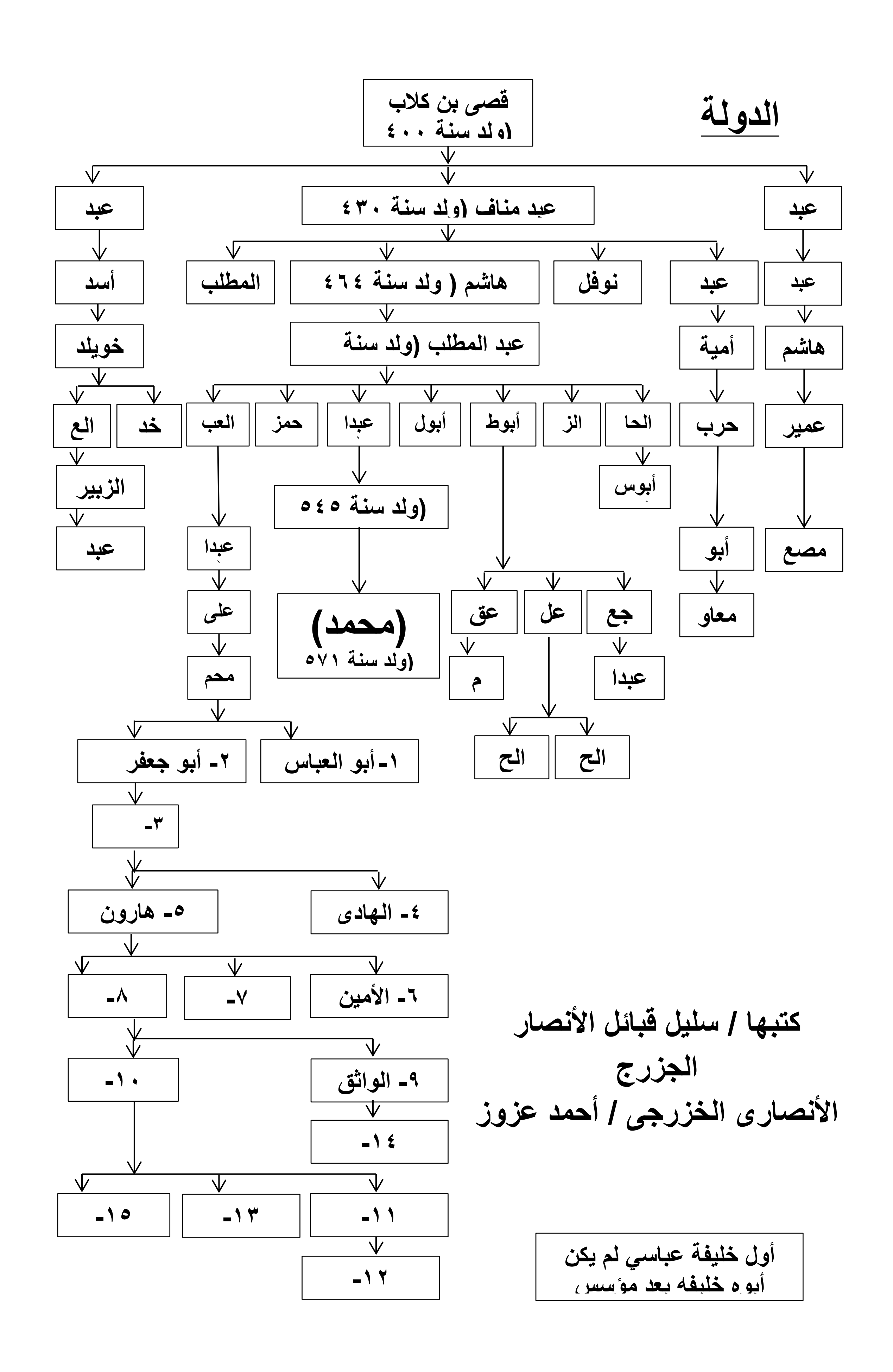
فكرة وإعداد
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية

الدولة



فقد تولى من الفرع الأول ثلاثه خلفاء ، ومن الثانى عشره ، ومدة خلافة هذه الدولة تبتدئ من اليوم الذى بويع فيه معاوية بن أبى سفيان بيعه عامه ٢٥ / ربيع/ ٤١ هـ .... وتنتهى بمقتل مروان الثانى بن محمد فى ٢٧ / ذو الحجه / ١٣٢ هـ .... وهى : "٩١ سنة وتسعة أشهر" وهى المدة التى حكمت فيها الدولة الأموية .

جمعها وكتابها سليل قبائل


الدولة
قصى بن كلاب
(ولد سنة ٤٠٠
عبد
عبد مناف (ولد سنة ٤٣٠
عبد
عبد
نوفل
هاشم (ولد سنة ٤٦٤
المطلب
أسد
هاشم
أمية
عبد المطلب (ولد سنة
خويلد
عمير
حرب
الحا
الز
أبوط
أبول
عبدا
حمز
العب
خد
الع
أبوس
(ولد سنة ٥٤٥
الزبير
مصع
أبو
عبدا
عبد
معاو
جع
عل
عق
(محمد)
(ولد سنة ٥٧١
على
عبدا
م
محم
الح
الح
١- أبو العباس
٢- أبو جعفر
-٣
٤- الهادى
٥- هارون
٦- الأمين
-٧
-٨
كتبها / سليل قبائل الأنصار
الجزرج
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز
٩- الواثق
-١٠
-١٤
-١١
-١٣
-١٥
-١٢
أول خليفة عباسي لم يكن
أبوه خلبفه بعد مؤسس

زيارة من عظيم

بينما أنا مسترخى فى غرفتى لا أعمل شيئاً إذا دخل على أبنائى **أدهم** ، **عزوز** ، **عصام الدين** ، **خديجة** ، **جلنار** ، وهم يصيحون .

أقبل فإنه قد جائتنا شخصية عظيمة جداً إلى حينا وشارعنا فتحركت مسرعاً ففوجئت بمجموعة من الناس ملتفة حول هذه الشخصية وهى سعيدة ومسرورة بقدومه .

فأقتربت منه حتى أنال من خيره فإذا هو يبتعد عنى فإندهشت لذلك وسألته لماذا تبتعد عنى ؟

اضاعة الصلاة — هجر القرآن — سماع الغناء — الاسراف فى الطعام —

زيارة من عظيم

فقال لى جئت تسالنى الخير وانت ممتلئ بالشر .

فقلت له : وكيف هذا ؟

فقال : جئت تسأل العافية وأنت تدمرها بالسجائر وشرب الشيشة

وجئت تطلب السكينة وأولادك يزعجون الناس بضرب الصواريخ والبمب وأصواتهم العالية وصرخاهم.

وجئت تسأل دوام الصحة وانت تخربها بالإسراف فى الطعام

وجئت تطلب الرحمة وانت تجاهر ربك بفضائح التليفزيون وسماع ومشاهدة الأغانى الخليعة .

وجئت تريد المغفرة وأنت تؤذى الناس بلسانك وأفعالك .

وجئت تطمع فى العتق من النار وانت تبخل على الفقراء والمساكين والمحتاجين

فقلت له : عرفت دائى فصف لى دوائى

فقال : عليك بقراءة القران ، وذكر الله ، والإكثار من النوافل وحضور مجالس العلم ، والتصدق على الفقراء والمساكين ، والبعد عن الملهيات ، والزهد فى الدنيا وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصحابته ، وأمهات المؤمنين ، والتابعين رضى الله عنهم أجمعين ، وتدعو لإخوانك المسلمين فى شتى أنحاء الارض.

فأن فعلت ذلك ، ذهب دءك وكثر زادك وفزت فوزاً عظيماً .

ثم بدأ يبتعد عنى ، فقلت له لا تمضى حتى تخبرنى من انت ؟؟؟؟؟

فقال : أنا رمضان .

فقلت (اللهم بلغنا رمضان)

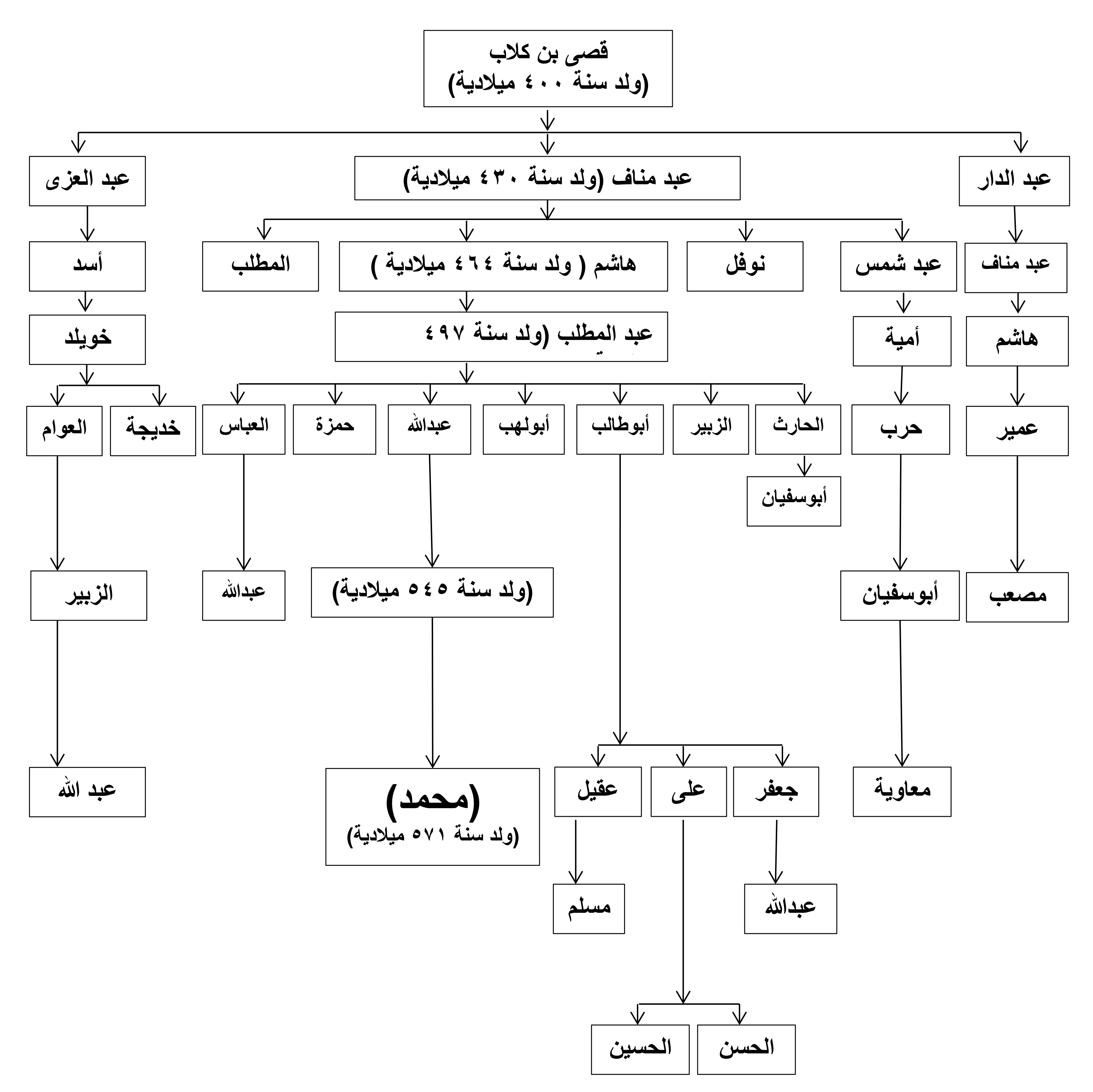
فكرة وإعداد

سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

رمضان طريقنا إلى الجنة



محب لآهل البيت

سليل قبائل الأنصار الجزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز احمد الفرخ

الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

❁محمد❁ أحمد ❁ حامد ❁ محمود ❁ أحيد ❁ وحيد ❁ ماح ❁ حاشر ❁ عاقب ❁ طه ❁ ياسين ❁ طاهر ❁ مطهر ❁ طيب ❁ سيد ❁ رسول ❁ نبي ❁رسول الرحمة ❁ قيم ❁جامع ❁ مقتف ❁ مقفي ❁ رسول الملاحم ❁ رسول الراحة ❁كامل ❁ إكليل ❁ مدثر ❁ مزمل ❁ عبد الله ❁ حبيب الله ❁ صفي الله ❁ نجي الله ❁ كليم الله ❁ خاتم الأنبياء ❁ خاتم الرسل ❁ محي ❁ منجي ❁ مذكر ❁ ناصر ❁ منصور ❁ نبي الرحمة ❁ نبي التوبة ❁ حريص عليكم ❁ معلوم ❁ شهير ❁ شاهد ❁ شهيد ❁ مشهود ❁ بشير ❁ مبشر ❁ نذير ❁ منذر ❁ نور ❁ سراج ❁مصباح ❁ هدى ❁مهدي ❁ منير ❁ داع ❁ مدعو ❁ مجّيب ❁ مجاب ❁ حفي ❁ عفو ❁ ولي ❁ حق ❁قوي ❁ أمين ❁ مأمون ❁ كريم ❁ مكرم ❁ مكين ❁ متين ❁ مبين ❁ مؤمل ❁ وصول ❁ ذو قوة ❁ ذو رحمة ❁ ذو مكانة ❁ ذو عز ❁ ذو فضل ❁ مطاع ❁ مطيع ❁ قدم صدق ❁ رحمة ❁ بشرى ❁ غوث ❁ نعمة الله ❁ هدية الله ❁ عروة وثقى ❁ صراط الله ❁ صراط مستقيم ❁ ذكر الله ❁ سيف الله ❁ حزب الله ❁ النجم الثاقب ❁ مصطفى ❁ مجتبى ❁ منتقى ❁ أمي ❁ مختار ❁ أجير ❁ جبار ❁ أبو القاسم ❁ أبو الطاهر ❁ أبو الطيب ❁ أبو إبراهيم ❁ مشفع ❁ شفيع ❁ صالح ❁ مصلح ❁ مهيمن ❁ صادق ❁ مصدق ❁ صدق ❁ سيد المرسلين ❁ إمام المتقين ❁ قائد الغر المحجلين ❁ خليل الرحمن ❁ بر ❁ مبر ❁ وجيه ❁ نصيح ❁ ناصح ❁ وكيل ❁ متوكل ❁ كفيل ❁ شفيق ❁ مقيم السنة ❁ مقدس ❁ روح القدس ❁ روح الحق ❁

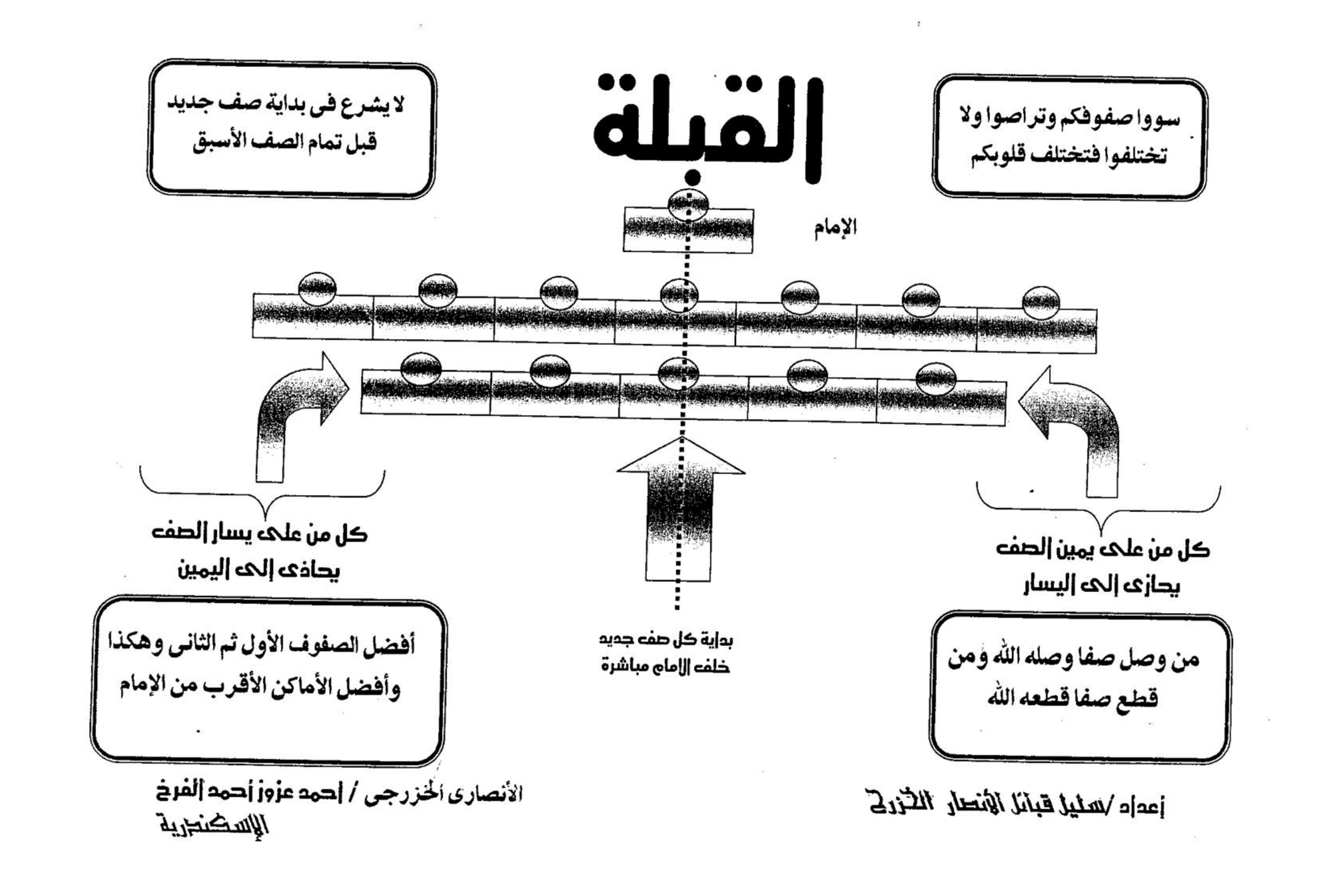
تابع أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

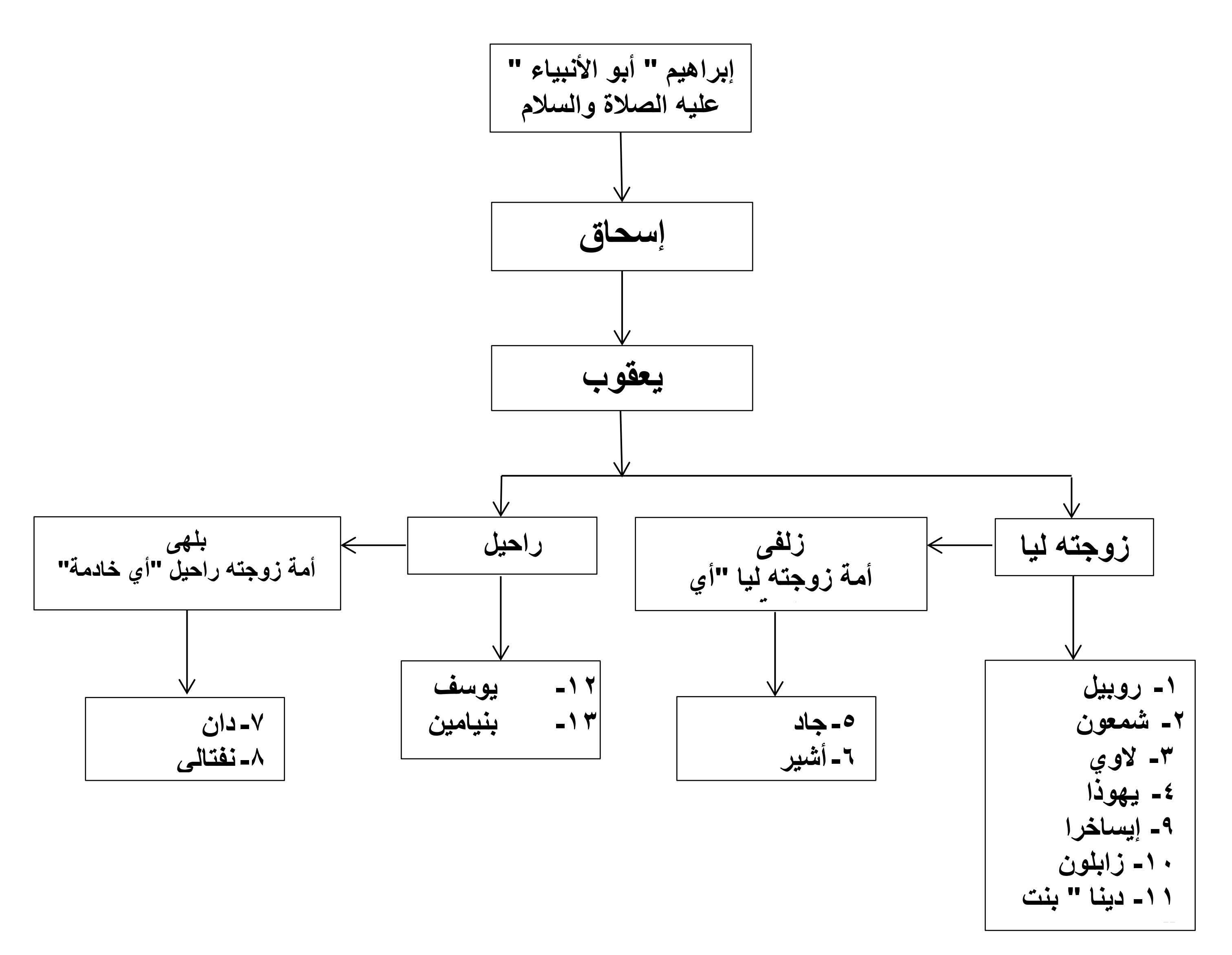
روح القسط ❁كاف ❁ مكيف ❁ بالغ ❁ مبلغ ❁ شاف ❁ واصل ❁ موصول ❁ سابق ❁ سائق ❁ هاد ❁ مهد ❁ مقدم ❁ عزيز ❁ فاضل ❁ مفضل ❁ فاتح ❁ مفتاح ❁ مفتاح الرحمة ❁ مفتاح الجنة ❁ علم الإيمان ❁علم اليقين ❁ دليل الخيرات ❁ مصحح الحسنات ❁ مقيل العثرات ❁ صفوح عن الزلات ❁ صاحب الشفاعة ❁ صاحب المقام ❁ صاحب القدم ❁ مخصوص بالعز ❁ مخصوص بالمجد ❁ مخصوص بالشرف ❁ صاحب الوسيلة ❁ صاحب السيف ❁ صاحب الفضيلة ❁ صاحب الأزرار ❁ صاحب الحجة ❁ صاحب السلطان ❁ صاحب الرداء ❁ صاحب الدرجة الرفيعة ❁ صاحب التاج ❁ صاحب المغفر ❁ صاحب اللواء ❁ صاحب المعراج ❁صاحب القضيب ❁ صاحب البراق ❁ صاحب الخاتم ❁ صاحب العلامة ❁ صاحب البرهان ❁ صاحب البيان ❁ فصيح اللسان ❁ مطهر الجنان ❁ رؤوف ❁رحيم ❁ أذن خير ❁ صحيح الإسلام ❁سيد الكونين ❁ عين النعيم ❁ عين العز ❁ سعد الله ❁ سعد الخلق ❁ خطيب الأمم ❁ عالم الهدى ❁ كاشف الكرب ❁ رافع الرتب ❁ صاحب الفرج ❁ عز العرب.

عليه الصلاة والسلام

قال أمير المؤمنين أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " ما من عبد وأمة يكتب صفتي يعني (أسمائي) فقرأها إلى آخرها ثم يضعها في بيته لم يقرب ذلك البيت بلاء ، ولا وباء ، ولا مرض ولا علة ، ولا عين حاسد ، ولا سحر ، ولا حرق ، ولا هدم ، ولا يمسه فقر ولا سم ولا غم ولا كرب ما دامت (أسمائي) في ذلك البيت والمنزل ومن أقرأها وسمعها كذلك ".

جمعها وكتبها سليل قبائل الأنصار الخزرج
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى الفرخ -الإسكندرية-


سووا صفوفكم وتراصوا ولا
تختلفوا فتختلف قلوبكم
القبلة
لا يشرع فى بداية صف جديد
قبل تمام الصف الأسبق
الإمام
كل من على يمين الصف
يحازى إلى اليسار
بداية كل صف جديد
خلف الإمام مباشرة
كل من على يسار الصف
يحاذى إلى اليمين
من وصل صفا وصله الله ومن
قطع صفا قطعه الله
أفضل الصفوف الأول ثم الثانى وهكذا
وأفضل الأماكن الأقرب من الإمام
إعداد /سليل قبائل الأنصار الخزرجى
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية



قال بن كثير : وذكر أهل الكتاب إن إسحاق لما تزوج "رفقا" بنت بتوابيل فى حياة ابيه إبراهيم، كان عمره أربعين سنة ، وأنها كانت عاقرا فدعا الله سبحانه وتعالى لها فحملت ، فولدت غلامين توأمين : أولهما اسمه "عيصو" وهو الذي تسميه العرب "العيص" وهو والد الروم ... والثانى خرج وهو آخذ بعقب أخيه فسموه "يعقوب" وهو إسرائيل الذى ينتسب إليه بنو إسرائيل ...وكانت اليهودية نسبة إلى يهوذا رقم ٤ أحد أسباط إسرائيل . أما موسى وهارون عليهما السلام لم يكونا يهوديين فهما من نسل لاوى رقم ٣ أخي يهوذا الذي ينسب إليه اليهود .

أثناء رجوع سيدنا يعقوب عليه السلام بأهله ورجوعه لأبيه سيدنا إسحاق عليه السلام بعد عشرين سنة أقامها عند خاله لابان بن بتوابيل والد زوجته ليا ، وراحيل – كان زواج الأختين جائز فى شرعهما – ووهب كل واحدة منهما أمة "جارية" هي زلفى وبلهى ... وو هب كل واحدة منهما أماتها إلى يعقوب فتزوجها أيضا وانجب من الأربعة – وكان ذلك أيضا جائز فى شريعتهم – كما هو موضح بالرسم السابق .

وصلى اللهم وبارك على سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وأهله وصحبه وسلم

سليل قبائل الأنصار الجزرج

الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز احمد الفرخ

الإسكندرية

فوائد التمر

وليس التمر غذاء هيناً أو ناقص القيمة الغذائية ، ولكنه غذاء متكامل جم الفوائد ، وبخاصة تمر المدينة المنورة التى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لها بالبركة والخير.

والتمر مع صغر حجمه انه ينزل من اعلى شجرة باسقة طيبة أصلها ثابت وفروعها فى السماء ، وهى اول طعام بعد حليب الأم يدخل جوف الطفل فى التحنيك فى العقيقة يوم الســـابع ، وهو اول طعام يفطر عليه الصائم وخير سحور له ، وهو الذي أمر الله تعالى مريم العذراء ان تتناوله حين قال لها :

قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ ﴾ مريم: ٢٥ - ٢٦

وقد وردت فى منافع التمر آثار قيمة عن النبى صـلى الله عليه وسـلم وأصـحابه ومن جاء بعدهم فعن أنس رضي الله عنه قال :"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات ، فإن لم تكن رطبات فتميرات ، فإن لم تكن تميرات حس حسوات من ماء"

رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن

وعن سليمان بن عامر رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم " إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فأنه طهور "

رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن

وعن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضي الله عنهما قال "رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالثقاء" (القثاء هو قريب الشبه من اللفت)

رواه البخارى فى كتاب الأطعمة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت " كلوا البلح بالتمر فأن الشيطان إذا نظر إلى ابن آدم ياكل البلح بالتمر يقول بقى ابن آدم حتى اكل الحديث (أي الجديد من التمر) بالعتيق (أي القديم من التمر وهو البلح)
رواه النسائى وابن ماجه

وقال الحكماء " بيت لا تمر فيه أهله جياع "

وكان الصحابة رضوان الله عليهم يعرفون ذلك جيداً ... ولكن المداومة على شئ واحد يولد النفور منه ، ولذلك يستحب الجمع بين التمر وشئ آخر كالخبز أو الماء او اللبن وعدم الاقتصار عليه وان كان وحد فيه العناصر الغذائية الضرورية لبناء الجسم .

سليل قبائل الأنصار الخزرج

الأنصارى الخزرجى / احمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

مسافات الطرق البرية بالكيلو مترات
بالمملكة العربية السعودية

البلدة	بريدة	الظهران	الدمام	الهفوف	جدة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الطائف
أبها	١٣٣٥	١٤٨٥	١٤٩٩	١٣٤٦	٦٧٨	٦٠٦	١٠٥٣	١٠١٨	٥٢٨
أبقيق	٨٧٦	٧١	٨٥	٨٣	١٤٤٣	١٣٧١	١٣٨٧	٣٧٦	١٢٧٧
الخرج	٥٥٠	٥٢٧	٥٤١	٤٠٨	١١٤١	١٠٦٩	١٠٩١	٨٠	٩٨١
الخبر	٩٢٧	١٠	١٨	١٦٤	١٥٢٨	١٤٥٢	١٤٦٨	٤٥٧	١٣٥٨
بدنة	١٩٥٩	١٠٤٢	١٠٣٥	١١٩٦	٢٥٥٦	٢٤٨٤	٢٩٣١	١٤٨٩	٢٣٩٦
بريدة	ـــــ	٩١٧	٩٣١	٧٩٨	٩٦٥	٩١٥	٥٤١	٤٧٠	٨٢٧
الدمام	٩٣١	١٤	ـــــ	١٦٨	١٥٢٨	١٤٥٦	١٤٧٢	٤٦١	١٣٦٢
الظهران	٩١٧	ـــــ	١٤	١٥٤	١٥١٤	١٤٤٢	١٤٥٨	٤٤٧	١٣٤٨
حائل	٢٨٤	١٢٠١	١٢١٥	١٠٧٣	٨٢٢	٨٩٤	٣٩٨	٧٤٥	٩٨٢
الهفوف	٧٩٨	١٥٤	١٦٨	ـــــ	١٣٨٩	١٣١٧	١٣٣٧	٣٢٨	١٢٢٩
جدة	٩٦٥	١٥١٤	١٥٢٨	١٣٨٩	ـــــ	٧٢	٤٢٤	١٠٦١	١٦٠
مكة المكرمة	٩٨٨	١٤٤٢	١٤٥٦	١٣١٧	٧٢	ـــــ	٤٤٧	٩٨٩	٨٨
المدينة المنورة	٥٤١	١٤٥٨	١٤٧٢	١٣٣٩	٤٢٤	٤٤٧	ـــــ	١٠١١	٥٣٥
نجران	١٧٣٦	١٧١٣	١٧٢٧	١٥٩٤	٩٧٠	٨٩٨	١٣٤٥	١٢٦٦	٨١٠
القيصومة	١٣٧٩	٤٦٢	٤٥٥	٦١٦	١٩٧٦	١٩٠٤	١٩٢٠	٩٠٩	١٨١٠
رفحة	١٦٧٥	٧٥٨	٧٥٠	٩١٢	٢٢٧٢	٢٢٠٠	٢٢١٦	١٢٠٥	٢١٠٦
رأس تنورة	٩٨٦	٦٩	٦٣	٢٢٣	١٥٨٣	١٥١١	١٥٢٧	٥١٦	١٤١٧
الرياض	٤٧٠	٤٤٧	٤٦١	٣٢٨	١٠٦١	٩٨٩	١٠١١	ـــــ	٩٠١
سلوى	٩٤٨	٣٠١	٣١٥	١٥٠	١٥٤٥	١٤٧٣	١٤٧٦	٤٨٤	١٣٨٥
الطائف	١٠٧٦	١٣٤٨	١٣٦٢	١٢٢٩	١٦٠	٨٨	٥٣٥	٩٠١	ـــــ
تبوك	١٢٢٧	٢١٤٤	٢١٥٨	٢٠٢٥	١١١٠	١١٣٣	٦٨٦	١٦٩٧	١٢٢١
طريف	٢١٩٧	١٢٨٠	١٢٧٢	١٤٢٥	٢٧٩٤	٢٧٢٢	٢٧٢٥	١٧٣٣	٢٦٣٤
عنيزة	٣٠	٨٨٧	٩٠١	٧٦٨	٩٤٥	٩٦٨	٥٢١	٤٤٠	١٠٥٦

فكرة وإعداد
سليل قبائل الأنصار الخزرجى
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

ولقد كانت : " ١٣١٠ – ١٣٨٣ هـ ١٨٩٣ – ١٩٦٣ م" مدرسة الاحياء والتجديد التي صاغ مناهجها وبلور معالمها فيلسوف الإسلام وموقظ الشرق جمال الدين الأفغاني"١٢٥٤ – ١٣١٤ هـ ١٨٣٨ -١٨٩٧م" والتي فصلت معالم قسمات مشروعها التجديدي والنهوض الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده "١٢٦٥ -١٣٢٣ هـ ١٨٤٩- ١٩٠٥ م" هي المدرسة الفكرية التي نبغ فيها كوكبة من العلماء الذين قادوا الفكر التجديدي علي إمتداد بقاع العالم الإسلامي والذين جاهد للتجديد الدين الإسلامي كي تتجدد به حياة الأمه الإسلامية .

وذلك من مثل : عبد الله نديم " ١٢٦١ -١٣١٤هـ ١٨٤٥ – ١٨٩٦م " ومحمد رشيد رضا "١٢٨٢ -١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ – ١٩٣٥م" وعبدالرحمن الكواكبي "١٢٧٠-١٣٢٠ هـ ١٨٥٤ -١٩٠٢م" وعبد القادر المغربي " ١٢٨٤ – ١٣٧٦ هـ ١٨٦٧ – ١٩٥٦ م" وعبد العزيز جاويش"١٢٩٣ – ١٣٤٧ هـ ١٨٧٦-١٩٢٩م" وعبد الحميد الزهراوي " ١٢٧٢ -١٣٣٤ هـ ١٨٨٥- ١٩١٦م" وعبد الوهاب النجار " ١٢٧٨– ١٣٦٠هـ ١٨٦٢–١٩٤١م" ومحمدمصطفى المراغى "١٢٩٨ – ١٣٦٤ هـ ١٨٨١ – ١٩٤٥ م" ومصطفى عبد الرازق "١٣٠٢ – ١٣٦٦هـ ١٨٨٥ -١٩٤٦ م" وعبد المجيد سليم " ١٢٩٩ -١٣٧٤ هـ ١٨٨٢ – ١٩٥٤م" ومحمد الخضيري "١٢٨٩ -١٣٤٥ هـ ١٨٣٢-١٩٢٧ م" وعبد الجليل عيسى "١٣٠٥-١٤٠٠ هـ ١٨٨٨-١٩٨٠م" ومحمد الخضر حسين "١٢٩٣ -١٣٧٧ هـ ١٨٧٦-١٩٥٨م" وأحمد إبراهيم "١٢٩١ – ١٣٦٤

هـ ١٨٧٤ -١٩٤٥ م" وشكيب ارسلان " ١٢٨٦ -١٣٦٦هـ ١٨٦٩-١٩٤٦م" وعبد الرزاق السنهوري "١٣١٣-١٣٩١ هـ١٨٩٥-١٩٧١م"ومحمد أبو زهره " ١٣١٦ -١٣٩٤ هـ ١٨٩٨ – ١٩٧٤م" وعلي الخفيف "١٣٠٨ – ١٣٩٨ هـ ١٨٩١-١٩٧٨م" وعبد الوهاب خلاف "١٣٠٥-١٣٧٥ هـ ١٨٨٨-١٩٦٥م" وأمين الخولى "١٣١٣-١٣٨٥ هـ ١٨٩٥-١٩٦٦م" وعبد الوهاب عزام "١٣١٢-١٣٧٩هـ ١٨٩٤-١٩٥٩م" ومحمد فريد وجدى "١٢٩٥-١٣٧٣هـ ١٨٧٨-١٩٥٤م" ومحمد المدنى "١٣٢٥-١٣٨٨هـ ١٩٠٧-١٩٦٨م" ومحمود شلتوت" ١٣١٠-١٣٨٣هـ ١٨٩٣-١٩٦٣م" ومحمد عبد الله دراز" ١٣٠٨-١٣٩٧هـ ١٨٩٠-١٩٧٧م" وعبد الرحمن عزام "١٣١١-١٣٩٦هـ ١٨٩٣-١٩٧٦م" ومحمد البهي "١٣٢٣-١٤٠٢هـ ١٩٠٥-١٩٨٢م" وأحمد حسن الباقوري"١٣٢٥-١٤٠٥ هـ ١٩٠٧ -١٩٨٥م" وعباس العقاد "١٣٠٦-١٣٨٣ هـ ١٨٩٩-١٩٦٤م" ومحمد الغزالي "١٣٣٥-١٤١٦ هـ ١٩١٧ -١٩٩٦م" ومحمد أقبال "١٢٨٩-١٣٥٧ هـ ١٨٧٣-١٩٣٨م"وعبد الحميد بن باديس"١٣٠٥-١٣٥٩هـ ١٨٨٧ – ١٩٤٠م" ومحمد البشير الأبراهيمى ١٣٠٩-١٣٨٥ هـ ١٨٨٩- ١٩٦٥ م" وعلال الفاسى ١٣٢٦-١٣٩٤ هـ ١٩٠٨-١٩٧٤م ومحمد الطاهر بن عاشور "١٢٩٦-١٣٩٣هـ ١٨٧٩-١٩٧٣م" ومحمد الفضل بن عاشور "١٣٢٧-١٣٩٠هـ ١٩٠٩-١٩٧٠م" ومالك بن نبي "١٣٢٣-١٣٩٣هـ ١٩٠٥-١٩٧٣م" وغيرهم كثيرون من علماء مدرسة الأحياء والتجديد.

المفكر الإسلامى
محب لأهل البيت
الأنصارى الخزرجى / أحمد عزوز أحمد الفرخ

سيد وزعيم قبائل الانصار الخزرجى

الصحابى الجليل / سعد بن عباده رضي الله عنه

التوزيع الجغرافى لقبائل وعائلات الفرخ

الأنصار الخزرجية بجمهورية مصر العربية

م	اسم القرية	المركز	المحافظة	العنوان
١	الإسكندرية			**الحضرة البحرية – الإبراهيمية – سبورتنج – محرم بك – ميامى – ميدان الساعة – فيكتوريا – سيدى بشر – الرأس السوداء – باكوس – أبو تلات – سموحة**
٢	فزارة	المحمودية	البحيرة	
٣	محروس حبيب	الدلنجات	البحيرة	الدلنجات ومنها الى زاوية حمور ومنها الى محروس حبيب أو الدلنجات الى محروس حبيب
٤	كفر مستناد	شبراخيت	البحيرة	
٥	قسطا	كفر الزيات	الغربية	
٦	برما	طنطا	الغربية	
٧	طنطا		الغربية	حلوانى شهير بطنطا بشارع المديرية – كفر العجيزى – سوق الفسيخ ميدان السيد البدوى

٨	كفر المنصورة	طنطا	الغربية	طنطا تركب سيارة برما وتكلم السائق نزلنى كفر المنصورة
٩	قطور		الغربية	طنطا منها الي قطور (قطور البلد) بجوار مزلقان السكة الحديد شمال
١٠	كفر سنباط	زفتى	الغربية	طنطا – زفتى – كفر سنباط
١١	نهطاى	زفتى	الغربية	طنطا – تركب سيارة زفتى وتكلم السائق نزلنى نهطاى امام المستشفى
١٢	اوليلة	ميت غمر	الدقهلية	
١٣	كفر سنجاب	السنبلاوين	الدقهلية	
١٤	شنيسة	أجا	الدقهلية	
١٥	منية سندوب	المنصورة	الدقهلية	شارع الشوادى
١٦	بلقاس		الدقهلية	شارع السوق العمومى
١٧	ديمشلت	دكرنس	الدقهلية	المنصورة – موقف الدراسات – ديمشلت
١٨	الشعراء		دمياط	شارع المعهد الدينى بجوار مسجد عباد الرحمن
١٩	الدبايبة	بركةالسبع	المنوفية	
٢٠	كفر الشيخ إبراهيم	قويسنا	المنوفية	
٢١	طوخ		القليوبية	شارع الشهيد أحمد عبد النبى أو أحمد زويل
٢٢	القاهـــــرة الكبرى "القاهـــــرة و الجيزة "			**الجمالية ، عين شمس ، الشرقية ، المرج ، عزبة النخل ،الخانكة ، النزهة ،مدينة نصر ، الوراق ، عزبة السمان ، ساقية مكى ، الشيخ زايد ، ٦ أكتوبر ، المنيب**

٢٣	سنورى		الفيوم	القاهرة – المنيب - سنورس
٢٤	سنهور القبلية	سنورى	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس بجوار الصرف الصحى
٢٥	وليدة	سنورى	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس – وليدة
٢٦	عزبة عبد العظيم	سنورى	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس – عزبة عبد العظيم
٢٧	الحبون	سنورى	الفيوم	القاهرة – المنيب – اركب سيارة ابشواي تكلم السائق نزلنى عند كشك بركات ثم اركب السيارة الى الحبون
٢٨	طامية		الفيوم	القاهرة – المنيب شارع الكورنيش
٢٩	قصر رشوان	طامية	الفيوم	القاهرة – المنيب – طامية – قصر رشوان
٣٠	إبشواى		الفيوم	القاهرة – المنيب – ابشواى "منطقة الموقف"
٣١	الزغبى	إبشواى	الفيوم	
٣٢	عبود	إبشواى	الفيوم	
٣٣	ابو شنب	إبشواى	الفيوم	
٣٤	أبو جندير	إبشواى	الفيوم	
٣٥	يوسف الصديق		الفيوم	القاهرة – المنيب – يوسف الصديق
٣٦	النزلة	يوسف الصديق	الفيوم	
٣٧	كحك بحرى	يوسف الصديق	الفيوم	القاهرة – المنيب – يوسف الصديق – كحك بحرى

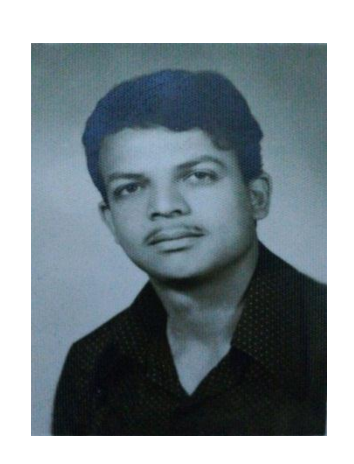
٣٨	المنيا		المنيا	ارض سلطان بجوار مسجد مولانا الأمام الحسين
٣٩	بنى عدى القبلية	منفلوط	أسيوط	

جمعها وكتبها
المفكر الإسلامى
الأستاذ / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

من روائع أصدرات
المفكر الإسلامى / أحمد عزوز الفرخ

- كلمة حـــــــــــق مترجم (E&F) إنصافا لرسول الإنسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .... والرد على الغرب.
- أم الإسلام .. الفضلى ... السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها.
- النسب الذكى .. وآهل البيت والصحابة .. والتابعين الكرام .
- فتاوى أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهة .
- الإمامان الحسن والحسين رضى الله عنهما .
- بنات الإمام الحسين : السيدة /سكينة ، السيدة /فاطمة ، رضى الله عنهما .
- أعمام النبى صلى الله عليه وسلم (حمزه & العباس رضى الله عنهما).
- جدى الأكبر .. الصحابى الجليل / سعد بن عبادة رضى الله عنه.
- أبى الأكبر .. الصحابى الجليل / قيس بن سعد بن عبادة رضى الله عنهما.
- غزوة بدر الكبرى .
- غزوة أحُد .
- أجمل ما قرأت .
- أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما
- البيارق وحوارات إسلامية .
- قراءة وكتابة .
- الأمير المظلوم وحرب الخلافة ..أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه
- موسوعه الفرخ الإسلامية .
- قصائد المدائح النبويه لأمير الشعراء أحمد شوقى .

- **الأسطورة العسكرية ..عبد الرحمن الغافقى بطل معركة بلاط الشهداء (مترجم للأسبانية والبرتغالية والفرنسية)**
- **الدولة الأموية .**
- **دولة بن أمية "الثانية" فى الأندلس (مترجم للأسبانية والبرتغالية والفرنسية)**
- **الدولة العباسية .**



- **طيار الإسلام "الأول" جعفر بن أبى طالب وابنه عبد الله رضى الله عنهما.**
- **فتى الكهول عبد الله بن العباس رضى الله عنهما.**
- **من مجهولى الإسلام :**
  - **الفضل بن العباس.**
  - **عبيد الله بن العباس.**
  - **أبو أيوب الأنصارى .**
  - **عبد الله ابن أم مكتوم : رضى الله عنهما.**
- **مناسك الحج والعمرة.**
- **الطريق إلى مكة المكرمة .**
- **الخلفاء الراشيديين**
- **البطل المغامر عبد الرحمن الداخل صقر قريش**
- **رايتها تبكى – رواية –**
- **مشاهير من الإسكندرية.**

✱ أحمد عزوز الفرخ .

✱ تاريخ الميلاد : يوم الجمعة ٢٨ ربيع ثان ١٣٧١هـ .
الموافق ٢٥ يناير (كانون الثانى) ١٩٥٢ م بالإسكندرية.

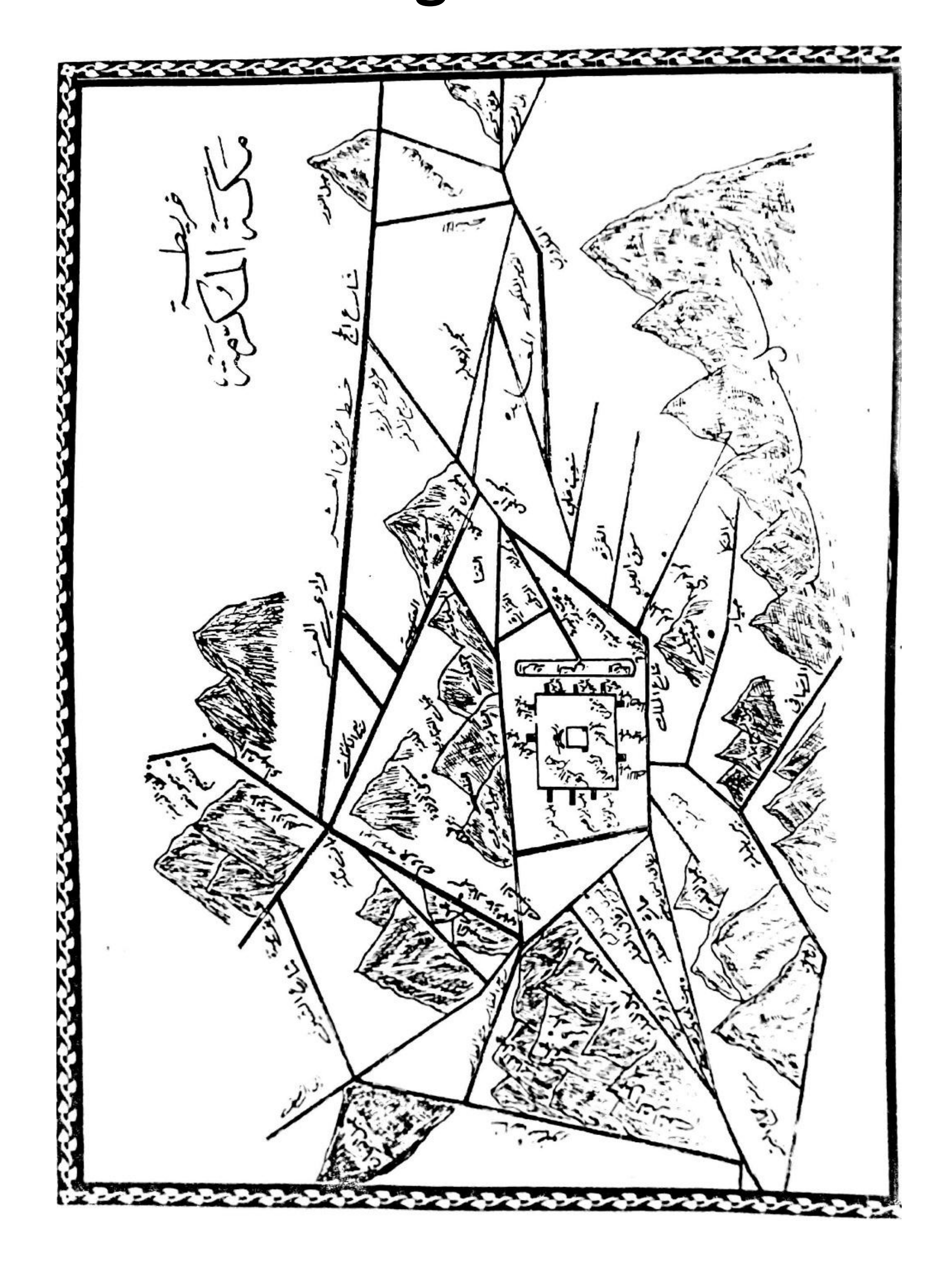
✱ مثله الأعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
والسيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها.

✱ المؤهل العلمى / "واتقوا الله ويعلمكم الله" البقرة /٢٨٢

أحمد عزوز الفرخ

ما تعلمته من هذه الحياة أن هناك أكثر من طريق وأكثر من طريقة للتعامل مع مجريات حياتنا ... وأن ليس فى امكانك أبداً أن تغير من طبيعة الأحداث إلا أن فى أمكانك أن تغير الطريقة التى تقترب منها وتتعامل معها .

المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية





011603

دار الكتب والوثائق القومية
الشئون الفنية
إدارة الإيداع القانونى

إقرار بتسليم رقم الإيداع بدار الكتب

طبقاً لقانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢

عنوان المصنف : الطريق الى مكة المكرمة

اسم المؤلف : أحمد عزوز الفرخ

العنوان : ٢٤٨ مصطفى كامل - بلوكس - الرمل - الاسكندرية

اسم الناشر : المؤلف

العنوان :

اسم الطابع : .... العنوان :

الطبعة وتاريخها : .... عدد الصفحات : .... مقاس النسخة :

رقم الإيداع : ٢٠١٧/١١٦٠٣ م

الترقيم الدولى :

تحريرا فى : ٢٠١٧/٥/٢١ م رقم قومى : ٢٥٢٠١٢٥٠٢٠٠٦٧٧٦

المندوب : المؤلف نفسه المستلم : ....

تاريخ إيداع النسخ : / / ٢٠ توقيع المختص :

يتم إيداع النسخ المقررة طبقا للقانون المشار إليه فى خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الحصول على رقم الإيداع
على الا يقل عدد الصفحات النسخة عن ٥٠ صفحة.